جزء فيه من غرائب الإمام
الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني
انتقاء الحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد
ابن عثمان الذهبي رحمه الله تعالى
دراسة وتحقيق وتخريج

د. أحمد بن عبدالله الباتلي

الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها - كلية أصول الدين

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث

عدد أحاديث هذا الجزء : أربعة وثلاثون حديثاً.

- **تشمل الأحاديث الغريبة مطلقاً، والغريبة نسبياً في سنن ابن ماجه.**
- **والمخطوط مصور من قسم المخطوطات بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، ورقمه ٠٧٢٣٦ ف)، وهو نسخو تامة بدأت بالبسملة وختمت بالحمد لله.**

- وقد التزمت بالمنهج المتبع في تحقيق المخطوطات.
- مع التوسع في التخريج ودراسة الأسانيد، والحكم على الأحاديث.
- وبيان نوع الغرابة في الحديث.
- وقبل التحقيق صدرت البحث بالدراسة الشاملة لما يأتي:
- التعريف بالإمام ابن ماجه.
- التعريف بسننه، وعناية العلماء بـها – بتوسع -.
- التعريف بالإمام الذهبي – بإيجاز -.
- التعريف بالحديث الغريب، وأقسامه، وعلاقته بالفرد.
- دراسة عن الجزء المحقق، ووصفه، والمنهج المتبع في تحقيقه ثم النص المحقق، ثم الفهارس، وبلغ مجموع صفحات البحث (١٣٦) صفحة.
- ولهذا الجزء أهمية علمية؛ حيث إنه يعنى بسنن ابن ماجه التي قلت عناية المحدثين بـها بالنسبة لغيرها من الكتب الخمسة، ويتناول الأحاديث الغريبة، وهو فن دقيق في علوم الحديث.
- كما أن هذا الجزء من تأليف إمام حافظ مشهود له بخدمة السنة ورواتها ألا وهو الحافظ شمس الدين الذهبي رحمه الله تعالى. والله الموفق.

* * *

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .. أما بعد :

فإن الكتب الستة لها منـزلتها السامية بين كتب السنة المطهرة(١) ؛ وذلك لكونها من أمهات كتب السنة ، ولاشتمالها على مختلف الأحاديث ، في : العقائد والعبادات والمعاملات والآداب وغيرها ، فاعتنى بها العلماء قديماً وحديثاً .

ومن تلك الكتب الستة : "سنن ابن ماجه"(٢) الذي حظي بعناية المحدثين(٣) ، ومنهم الإمام الذهبي(٤) الذي ألف جزءاً في "غرائب سنن ابن ماجه". ولم أقف على من سبقه لجمعها ، والذي جعلني أختار هذا الجزء وأحققه : الأسباب التالية :

١ - **م لة مؤلفه "الإمام الذهبي"**[٤] بين المحدثين .

٢ - **كونه متعلقاً "بسنن ابن ماجه" والكتب المعنية با قليلة بالنسبة لباقي السنن الأربع.**

٣ - **اهتمامه بالأحاديث الغريبة ؛ وإن لم يكن بيّن نوعها، فإنني أذكر ذلك بعد تخريج كل حديث.**

٤ - **إيراده للأحاديث بسندها من "سنن ابن ماجه" ومايتطلبه ذلك من دراسة أسانيدها، والحكم عليها ، وبيان عللها ، لاسيما أنه تكثر العلل**[٥] **في أحاديث سنن ابن ماجه، ولذلك فوائد يجنيها الباحث .**

٥ - **ماتميزت به هذه النسخة الخطية ، لكونها من تأليف وانتقاء محدث مشهور هو الإمام الذهبي ، ولأنها تامة حيث بُدئت بالبسملة وخُتمت بالحمد لله والصلاة على محمد ﷺ ، ووثقت بسماعات بعض المحدثين - كما سيأتي في الدراسة - ولم أعلم من سبقني لتحقيق هذا الجزء.**

وجعلت خطة البحث كما يلي :

(١) المقدمة ، وفيها أسباب اختيار الموضوع كما قدمت .

(٢) الدراسة ، وتشتمل على مايلي :

١ - التعريف بالإمام ابن ماجه – بإيجاز- .

٢ - التعريف بسننه ، وعناية العلماء با بتوسع .

٣ - التعريف بالإمام الذهبي بإيجاز .

٤ - التعريف بالحديث الغريب وأقسامه ، وعلاقته بالفرد.

٥ - دراسة عن الجزء المحقق ، مع وصف المخطوطة المعتمدة ، وبيان المنهج المتبع في التحقيق ثم النص المحقق .

وفي الختام : أحمد الله تعالى على توفيقه وأشكره على سائر نعمه ، وأعتذر عما في هذا التحقيق من أخطاء وملاحظات.

أسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص في كافة أعمالنا ، وأن يوفقنا لخدمة سنة المصطفى ﷺ إنه على كل شيء قدير .. وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين .

الدراسة :

وتشتمل على :

- التعريف بالإمام ابن ماجه القزويني .
- التعريف بسنن ابن ماجه وعناية العلماء بها - بتوسع -.
- التعريف بالإمام الذهبي .
- التعريف بالحديث الغريب ، وأقسامه ، وعلاقته بالفرد .
- دراسة عن الجزء المحقق .

التعريف بالإمام ابن ماجه :

هو الإمام الحافظ المفسر ، أبو عبدالله محمد بن يزيد الربعي(٦)، مولاهم ، ابن ماجه القَزويني(٧) ، قال الرافعي(٨) : ماجه(٩) لقب يزيد ، والد أبي عبدالله ، كذا رأيتُه بخط أبي الحسن القطان ، وهبة الله بن زاذان ، وقد يقال : محمد بن يزيد بن ماجه ، والأول أثبت.

ولد ابن ماجه سنة تسع ومائتين(١٠).

شيوخ ابن ماجه(١١):

سمع من خلق كثير في مختلف الأمصار ، ومنهم :

- **علي بن محمد الطنافسي ، وأكثر عنه .**
- **وعمرو بن رافع ، سمع منهما بقزوين .**
- **وأبو بكر عبدالله بن أبي شيبة ، وقد أكثر عنه أيضاً .**
- **وأخوه عثمان بن أبي شيبة .**
- **ومحمد بن عبدالله بن نُمير ، وأبو خيثمة : زهير بن حرب .**
- **وأبو سعيد الأشج .**
- **وجُبارة بن المُغَلس**(١٢) **، سمع من الأربعة بالكوفة .**
- **ونصر بن علي الجهَضمي .**
- **ومحمد بن بشار .**
- **وبشر بن معاذ العقدي .**
- **وحُميد بن مَسعدة ، سمع منهم بالبصرة .**
- **ومصعب بن عبدالله الزبيري ببغداد .**
- **وسويد بن سعيد ، بالحديثة - على نهر الفرات - .**
- **ومحمد بن رُمح .**
- **وحَرملة بن يحيى بمصر .**
- **ويزيد بن عبدالله اليمامي ، سمع منه بمكة .**
- **ومحمد بن يحيى الذهلي ، بنيسابور ، وقد أكثر عنه جداً .**
- **ومحمد بن حُميد ، بالري .**
- **وعبدالرحمن بن إبراهيم "دحيم". وأبو مصعب الزهري ، أحد رواة "الموطأ".**

- وهشام بن عمار ، بالشام . وغيرهم .

وممن روى عن ابن ماجه (١٣) :

محمد بن عيسى الأبُري ، وأبو الطيب أحمد بن روح البغدادي ، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المديني ، وعلي بن سعيد بن عبدالله الغداني ، وأبو الحسن علي بن إبراهيم القطان ، وسليمان بن يزيد الفامي ، وإبراهيم بن دينار ، وأحمد بن إبراهيم القزويني جد الخليلي ، وإسحاق بن محمد القزويني ، وجعفر بن إدريس ، ومحمد بن عيسى الصفّار ، وغيرهم.

مصنفاته(١٤):

اشتهر الإمام ابن ماجه بكتابه : "السنن"، وسيأتي الكلام عنه بتوسع .

والتفسير ، والتاريخ ، قال ابن طاهر(١٥):

(رأيت بقزوين تاريخاً له على الرجال، والأمصار، من عهد الصحابة إلى عصره).

وفاتــه :

قال ابن طاهر(١٦): (وفي آخره - يعني كتاب التاريخ المذكور - بخط جعفر بن إدريس صاحبه ، مات أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه المعروف : يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء، لثمان بقين من شهر رمضان من سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وله أربع وستون سنة، وصلى عليه أخوه أبو بكر، وتولى دفنه أبو بكر وأبو عبدالله أخواه، وابنه عبدالله).

ثناء العلماء عليه :

قال أبو يعلى الخليلي(١٧):

(هو ثقة كبير، متفق عليه ، مُحتج به ، له معرفة بالحديث وحفظه ، ارتحل إلى العراقين (البصرة والكوفة) ، ومكة ، والشام ، ومصر ، والري ، لكتب الحديث. قال: وكان عارفاً بهذا الشأن) .

قال الرافعي(١٨):

(وهو إمام من أئمة المسلمين ، كبير ، متقن ، مقبول بالاتفاق).

وقال الذهبي (١٩):

(كان ابن ماجه حافظاً، ناقداً. صادقاً، واسع العلم، وهو حافظ قزوين في عصره).

وقال ابن حجر (٢٠):

(صاحب السنن، أحد الأئمة ، حافظ ، صنف السنن والتفسير والتاريخ).

التعريف بسنن ابن ماجه :

لما كان كتاب "غرائب سنن ابن ماجه" للإمام الذهبي، منصباً على الأحاديث الغريبة في "سنن ابن ماجه"، رأيت من المستحسن التعريف بسنن ابن ماجه، وعناية العلماء بها .

التسمية:

اشتهرت تسميتها بسنن ابن ماجه ، ولم أقف على تسمية أخرى لها .

رواتها عن ابن ماجه :

قال الرافعي(٢١) : (المشهورون برواية السنن عنه :

علي بن إبراهيم القطان .

وسليمان بن يزيد القزويني .

وأبو جعفر محمد بن عيسى المطوعي الأبري .

وأبو بكر ، حامد بن ليثويه الأبري) أ هـ .

- طبعات سنن ابن ماجه:

طبع قديماً في دهلي سنة ١٢٧٣هـ في مجلد كبير مع حاشية الدهلوي ، ثم طبع في دهلي سنة ١٢٨٢هـ مع شرح السيوطي والدهلوي سنة ١٣٢٣هـ ثم طبع في القاهرة سنة ١٣١٣هـ ، ثم سنة ١٣٤٣هـ، ثم سنة ١٣٤٨هـ ، ثم سنة ١٣٥٤هـ مجلدين ، ثم طبع بتحقيق الشيخ محمد فؤاد عبدالباقي وصَدر عام ١٣٧٣هـ وكلها في جزئين مجلدين وصور مراراً، وتعد من أجود طبعاته ؛ لترقيمها وفهرسة أحاديثها ومطابقتها مع "المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي "، ثم حققه وصنع فهارسه بالكمبيوتر د. محمد مصطفى الأعظمي في أربعة مجلدات سنة١٤٠٣هـ عن شركة الطباعة السعودية بالرياض. ثم قام الشيخ المحدث محمد ناصر الدين الألباني بفصل صحيح سنن ابن ماجه عن ضعيفها وصدرا عن المكتب الإسلامي ببيروت عام ١٤٠٧هـ و ١٤٠٨هـ ، ثم حَقق سنن ابن ماجه : خليل مأمون شيحا ، وصدر في بيروت عن دار المعرفة سنة ١٤١٦هـ في مجلدين.

عدد الكتب والأبواب والأحاديث والزيادات عليها :

قال أبو الحسن القطان - المشهور برواية السنن-: (في السنن ألف وخمسمائة باب وجملة مافيه أربعة آلاف حديث) أ هـ .

أما في طبعة الشيخ محمد فؤاد عبدالباقي: بلغ عدد كتبه (٣٧) كتاباً وعدد

أبوابه (١٥١٥) وعدد أحاديثه (٤٣٤١) حديثاً بينما بلغ عدد كتبه في الطبعة التي حققها د. محمد مصطفى الأعظمي (٣٢) كتاباً ، وعدد أحاديثه (٤٣٩٧) حديثاً.

قلت : ولابن القطان زيادات على ابن ماجه ، يرويها بإسناده خلال السنن، إما إشارة إلى إعلال رواية ابن ماجه ، أو لبيان أن الحديث عنده بعلو ، أو على سبيل المتابعة أو لغير ذلك ، وهذه الزيادات عددها (٤٤) زيادة أدخلت في عد الأحاديث في طبعة محمد فؤاد عبدالباقي، والأعظمي ، وذلك غلط ، وهذا من أسباب زيادتنا على العدد المذكور أنفاً.

وأفردت مؤخراً في رسالة مستقلة بتحقيق فضيلة د. مسفر غرم الله الدميني، وطبعت في الرياض سنة ١٤١٠هـ بعنوان "زيادات أبي الحسن القطان على سنن ابن ماجه" وتقع في سبعين صفحة.

ومن أسباب كثرة أحاديث ابن ماجه، أن عادته جرت بتقطيع الحديث الواحد على الأبواب والكتب ، وغالب ذلك بالإسناد نفسه ، وهذا القسم المكرر ليس بالقليل في سننه.

ثلاثياتـه :

قام الإمام الذهبي بجمع ثلاثيات سنن ابن ماجه، وخرّجها في جزء مخطوط[٢٢] ، وعددها : خمسة أحاديث ثلاثية[٢٣]، كلها من رواية جُبارة بن المُغَلس ، عن كَثِير بن سُلَيم الضّبي ، عن أنس ، انظرها[٢٤] في تحفة الأشراف (٣٦٦/١-٣٦٧) ، لكن جبارة هذا فيه ضعف ، بل قال فيـه الذهبي[٢٥]: "شيخ ابن ماجه واه ".

الثناء على سنن ابن ماجه :

يتميز كتاب "سنن ابن ماجه" بحسن ترتيبه للأحاديث ، وسردها باختصار دون

تكرار ، ودقته في التبويب . وله كلام قليل جداً في إعلال بعض الأحاديث ، مثل كلامه على الحديث رقم (٣٧٤) ط . عبدالباقي .

قال ابن دقيق العيد في شرح الإلمام (ل ٦/ب) : (كتاب ابن ماجه كتاب حسن، كثير الفائدة ، له إعانة على معرفة أحاديث الأبواب لمن يقصدها) أ هـ .

قال الإمام الذهبي(٢٦):" سنن أبي عبدالله ، كتاب حسن ؛ لولا ماكدره من أحاديث وأهيات ليست بالكثيرة " .

وقال ابن كثير(٢٧): (السنن المشهورة ، وهي دالة على علمه وعمله وتبحره واطلاعه واتباعه السنة) أ هـ .

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني(٢٨): (كتابه في السنن جامع جيّد كثير الأبواب والغرائب) أ هـ .

وقال العلامة صديق حسن خان(٢٩): (الذي فيه من حسن الترتيب ، وسرد الأحاديث بالاختصار من غير تكرار ليس في أحد من الكتب ...).

نقد السنن :

أكثرَ العلماءُ من انتقاد سنن ابن ماجه من جهة كثرة الأحاديث الضعيفة فيها، حتى نُقل عن الحافظ أبي الحجاج المزي رحمه الله قوله : "كل ما انفرد به ابن ماجه فهو ضعيف" قال الحسيني : (يعني بذلك ما انفرد به من الحديث عن الأئمة الخمسة) أ هـ.

قال الحافظ ابن حجر(٣٠): (حملُه على الرجال أولى ، وأما حمله على الأحاديث فلا يصح ؛ لوجود الأحاديث الصحيحة والحسان مما انفرد به عن الخمسة) (٣١).

قال الذهبي[٣٢] : (إنما غَضّ من رُتبة سنن ابن ماجه ، مافي الكتاب من المناكير، وقليل من الموضوعات) وقال أيضاً [٣٣]: "سنن أبي عبدالله كتاب حسن لولا ماكدّره من أحاديث واهية ، ليست بالكثيرة " .

قال ابن طاهر في "شروط الأئمة الستة"[٣٤] : (رأيتُ على ظهر جزء قديم بالري حكاية كتبها أبو حاتم الحافظ ، المعروف بخاموش[٣٥] : "قال أبو زرعة الرازي : طالعتُ كتاب أبي عبدالله ابن ماجه ، فلم أجد فيه إلاّ قدراً يسيراً مما فيه شيء" ، وذكر قريبَ بضعةَ عشر ، أو كلاماً هذا معناه) [٣٦] أ هـ .

قال ابن حجر[٣٧]: (هي حكاية لاتصح ؛ لانقطاع إسنادها ، وقد حكم أبو زرعة الرازي (ت ٢٦٤هـ) على أحاديث كثيرة[٣٨] منه بكونها باطلة ، أو ساقطة ، أو منكرة ، وذلك محكي في كتاب العلل لابن أبي حاتم) ا هـ . مثاله حديث (٤١٩)، وانظر (العلل ٥٤/١) .

وقال الذهبي[٣٩]: (قول أبي زرعة - إن صح - فإنما عنى الأحاديث المُطّرحة الساقطة، وأما الأحاديث التي لاتقوم بها حجة فكثيرة ، لعلها نحو الألف) .

وقال ابن دقيق العيد في أول شرح الإلمام (ل ٦ب) : (هذا كلام لابد من تأويله، وإخراجه عن ظاهره ، وحمله على وجه يصح) قال : (ولعله (عني) ذلك الجزء الذي نظر فيه) أ هـ .

منزلته بين الكتب الستة :

حكى ابن عساكر أن أول من أضاف كتاب ابن ماجه إلى الأصول : أبو الفضل بن طاهر "ت ٥٠٧هـ" في "أطراف الكتب الستة"[٤٠] ، نقله الحافظ ابن حجر وقال:

(وهو كما قال ، فإنه عمل أطرافه معها ، وصنف جزءاً آخر في "شروط الأئمة الستة" ، فعدّه معهم، ثم عمل الحافظ عبدالغني [المقدسي] "ت ٦٠٠هـ" كتاب "الكمال في أسماء الرجال" الذي هذّبه المزي ، فذكره فيهم قال :

(وبعض أهل العلم لايعد السادس إلاّ الموطأ ، كما صنع رَزين السرّقُسطي " ت ٥٣٥هـ" في كتابه " تجريد الصحاح والسنن" ، وتبعه المجد ابن الأثير "ت٦٠٦هـ" في "جامع الأصول"، وإنما عدل ابن طاهر ومن تبعه عن عد الموطأ إلى عد ابن ماجه ؛ لكون زيادات الموطأ على الكتب الخمسة من الأحاديث المرفوعة يسيرة جداً، بخلاف ابن ماجه ، فإن زياداته أضعاف زيادات الموطأ ، فأرادوا بضم كتاب ابن ماجه إلى الخمسة ، تكثير الأحاديث المرفوعة) أ هـ .

ويظهر من هذا جلياً أن كتاب ابن ماجه هو آخر الستة من حيث القوة وصحة الأحاديث ، حتى قال الحافظ ابن حجر العسقلاني(٤١) : (كتاب النسائي أقل الكتب بعد الصحيحين حديثاً ضعيفاً، ورجلاً مجروحاً ، ويقاربه كتاب أبي داود وكتاب الترمذي.

ويقابله في الطرف الآخر كتاب ابن ماجه، فإنه تفرد فيه بإخراج أحاديث عن رجال متهمين بالكذب ، وسرقة الأحاديث ، وبعض تلك الأحاديث لاتعرف إلاّ من جهتهم مثل حَبيب بن أبي حَبيب كاتب مالك ، والعلاء بن زيد، وداود بن الـمُحبر، وعبدالوهاب بن الضحاك ، وإسماعيل بن زياد السكوني ، وغيرهم) أ هـ .

وكأن تسامح ابن ماجه في الرجال أمر متقرر عند أهل العلم ، فإن الذهبي رحمه الله لما ذكر في ترجمة الواقدي في الميزان (٦٦٣/٣) قول ابن ماجه (٣٤٨/١) (١٠٩٥): "حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا شيخ لنا .." قال الذهبي : (هو الواقدي،

وحسبك أن ابن ماجه لايجسر أن يُسميه !!) وقال الذهبي[٤٢] :

(وأما أهل الطبقة الخامسة ، كمن أجمع على اطراحه وتركه؛ لعدم فهمه وضبطه، أو لكونه متهماً ، فيندر أن يُخرج لهم أحمد والنسائي ، ويورد لهم أبو عيسى فيُبيّنه بحسب اجتهاده، لكنه قليل، ويورد لهم ابن ماجه أحاديث قليلة، ولايُبيّن) أ هـ .

قلت : ومما يدل على قلة الرواة المتروكين الذين تفرد بهم ابن ماجه : أن في الدراسة التي أعدها الأخ الشيخ (محمد بن ناصر القـرني) في رجال ابن ماجه ، وهي (رسالة ماجستير بقسم السنة بكلية أصول الدين بالرياض عام ١٤٠٧هـ) أوضح أن مجموع الذين تفرد بهم ابن ماجه (٧٢٨) رجلاً ، المتروكون منهم يناهزون السبعين راوياً ، إضافة إلى ثلاثة اتهموا بوضع الحديث. وأيضاً ذكر الشيخ محمد فؤاد عبدالباقي[٤٣] أن زوائد ابن ماجه على الخمسة ١٣٢٩ حديثاً ، منها ٤٢٨ حديثاً رجالها ثقات و ١٩٩ حديثاً حسنة الإسناد و ٦١٣ حديثاً ضعيفة الإسناد و ٩٩ حديثاً واهية الإسناد أو منكرة أو مكذوبة ، وقد قام الشيخ محمد ناصر الدين الألباني بجمع الأحاديث الضعيفة في "سنن ابن ماجه" فبلغت ٩٤٨ حديثاً .

المفاضلة بين سنن الدارمي وسنن ابن ماجه :

قال ابن حجر[٤٤] :

(كان الحافظ صلاح الدين العلائي يقول : ينبغي أن يُعدّ كتاب الدارمي سادساً للكتب الخمسة بدل كتاب ابن ماجه ؛ فإنه قليل الرجال الضعفاء ، نادر الأحاديث المنكرة والشاذة ، وإن كانت فيه أحاديث مرسلة ، وموقوفة ، فهو مع ذلك أولى من كتاب ابن ماجه) أ هـ . وأقره الحافظ رحمه الله .

قلت : وكتاب الدارمي يشارك ابن ماجه في الوجه المتقدم الذي من أجله ألحق

بالسنة، وهو كثرة زياداته علي الخمسة ، ويرشح كتاب الدارمي أيضاً أمور ، منها :

- أن الإمام الحافظ الدارمي أجل من ابن ماجه ، وأقعد منه بهذا الشأن ، بل هو إمام زمانه كما قال أبو حاتم ، كما في ترجمته في تاريخ بغداد (٣٢/١٠).

- أن الدارمي أعلى إسناداً من ابن ماجه ، بل ثلاثياته وهي (١٥) أكثر من ثلاثيات ابن ماجه وهي خمسة ، كما في الرسالة المستطرفة (ص ٢٥).

عناية العلماء بسنن ابن ماجه :

لقد اعتنى العلماء عناية جيّدة بسنن ابن ماجه وإن كانت عنايتهم بها أقل من العناية ببقية السنن الأربع ، فمنهم من شرح سنن ابن ماجه ، ومنهم من علّق عليها، ومنهم من جرّد زوائد متونا أو زوائد رجالها، إلى غير ذلك.

فمن أبرز شروح السنن :

١ - شرح العلامة مُغلطاي بن قُليج ، المتوفى (سنة ٧٦٢هـ) ويعدّ أول من شرح سنن ابن ماجه ، وسمى شرحه "الإعلام بسننه عليه الصلاة والسلام"[(٤٥)] .

اعتنى فيه بتخريج الأحاديث، والحكم عليها، ونقد الرجال، وتبيين العلل .

٢ - شرح العلامة الإمام زين الدين ابن رجب الحنبلي "ت ٥٩٧هـ" ، ذكره النعماني في "ماتمس إليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجه" نقلاً عن السندي في حاشيته على ابن ماجه.

٣ - شرح الشيخ كمال الدين محمد بن موسى الدميري ، أبو البقاء الشافعي ، صاحب كتاب "حياة الحيوان" المتوفى سنة ٨٠٨هـ ، واسم هذا الشرح "الديباجة في شرح سنن ابن ماجـه" في نحو خمسة مجلدات ، ومات قبل تحريره[(٤٦)] .

٤ - شرح الشيخ أبي الحسن بن عبدالهادي السندي ، "ت ١١٣٨هـ" ، وقد طبع في القاهرة عام ١٣١٣هـ[٤٧]. وعنوانه "كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه".

ومن الحواشي والتعليقات :

١ - تعليق للحافظ إبراهيم بن محمد بن خليل ، برهان الدين الشافعي ، المعروف بسبط ابن العجمي ، المتوفى سنة ٨٤١هـ ، قال الشوكاني[٤٨] : (كتب تعليقاً لطيفاً على سنن ابن ماجه) أ هـ .

قلت : وتوجد صورة من نسخته الخطية في مكتبة جامعة الإمام ، وهو كتاب صغير جلّ مادته في اللغويات ، وضبط المشكل من الأسماء، وبعض الفقهيات ، أما الصناعة الحديثية فقليلة جداً فيه.

٢ - شرح الحافظ السيوطي (ت ٩١١هـ)، ولما ترجم لمغلطاي في ذيله على "تذكرة الحفاظ"، قال (ص ٣٣٦): (وشرح ابن ماجه لم يكمل ، وقد شرعتُ في إتمامه) أ هـ .

قلت : واسم هذا الشرح "مصباح الزجاجة" ، ولم أقف عليه ، لكن قد طبع نتف منه مع نتف من تعليق عبدالغني الدهلوي المسمى "إنجاح الحاجة " جمعها المحدث فخر الحسن الكنكوهي ، وطبعت بمطبعة الفاروق بدهلي[٤٩] سنة ١٢٨٢هـ .

وكذا طبع مختصره لعلي بن سليمان البجمعوي المغربي الدمنتي ، "ت ١٣٠٦هـ" المسمى " نور مصباح الزجاجة " وقد اختصره اختصاراً شديداً (كتاب الطهارة في ورقتين) وزاد عليه أشياء قليلة ، جلّها من إشارات الصوفية ،

وطبع في القاهرة عام ١٢٩٤هـ ثم عام ١٢٩٩هـ في جزء صغير .

٣ - حاشية الشيخ عبدالغني الدهلوي "ت ١٢٩٦هـ" ، وعنوانا "إنجاح الحاجة في شرح سنن ابن ماجه" ، وهي حاشية مختصرة طبعت على هامش سنن ابن ماجه في دهلي(٥٠) سنة ١٢٧٣هـ ثم سنة ١٢٨٢هـ .

٤ - حاشية الشيخ محمد العلوي باسم "مفتاح الحاجة بشرح سنن ابن ماجه " طبعت بالهند.

٥ - شرح سنن ابن ماجه ، للشيخ عبدالقادر بن بدران (ت١٣٤٦هـ) ولم يطبع(٥١) .

أما زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة :

فقد جمعها نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) في كتابه "زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة"(٥٢) وحررها شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ، المتوفى (سنة ٨٤٠هـ) ، وجمعها وحكم على كل حديث بما يليق به في نظره صحةً أو ضعفاً ، وسمى كتابه "مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه" وقد طبع في مجلدين بمصر وبيروت بعدة تحقيقات .

وبلغ مجموع أحاديثه كما ذكر في آخره (١٥٣٠) حديثاً .

وفي الطبعات المحققة بلغت (١٥٥٢) حديثاً ، والفارق يسير ؛ لاختلاف النظر في الترقيم .

وشَرَح زوائد ابن ماجه :

قال حاجي خليفة(٥٣)، وشرح الحافظ سراج الدين عمر بن علي بن الملقن ،

المتوفى (سنة ٨٠٤هـ) ، زوائده على الخمسة في ثمان مجلدات وسماه "ماتمس إليه الحاجة على سنن ابن ماجه " (وألحق في خطبتـه بيان من وافقه من باقي الأئمـة الستة ، مع ضبط المشـكل من الأسماء والكنى ، ومايحتاج إليه من الغرائب مما لم يوافق الباقين ، ابتدأه في ذي القعدة سنة (٨٠٠هـ)، وفرغ منه في شوال من السنة التي تليها).

أما زوائد أبي الحسن القطان على سنن ابن ماجه :

فقد حرّرها وجمعها مفردة الدكتور مسفر الدميني ، في رسالة صغيرة تقع في سبعين صفحة طبعت عام ١٤١٠هـ في الرياض ، وبلغت ٤٤ زيادة ، وجعل عنوانا " زوائد أبي الحسن القطان على سنن ابن ماجه ".

وأما غرائب ابن ماجه :

فقد جمعها الإمام الذهبي في هذا الكتاب الذي وفقني الله لتحقيقه ، ومما يدل على كثرة غرائبه قول الحافظ ابن حجر(٥٤) : (كتابه في السنن جامع جيد كثير الأبواب والغرائب).

أما رجال ابن ماجه :

فقد ألف في ذلك الحافظ الذهبي رحمه الله كتابه " المجرّد في أسماء رجال سنن ابن ماجه سوى من أخرج له منهم في أحد الصحيحين " وقد طبع الكتاب(٥٥) بعناية فضيلة الشيخ الدكتور (باسم الجوابرة) نبه على ما فيه من وهم ، واستدرك ما سقط من المخطوطة ، أو فات مصنفه .

وللشيخ (محمد بن ناصر القرني) دراسة تقدم بها لنيل درجة الماجستير إلى قسم السنة بكلية أصول الدين (عام ١٤٠٧هـ) وقد تقدمت الإشارة إليها ص ١٨، ذكر

فيها الرجال الذين تفرد بهم ابن ماجه عن بقية السنة ، ودرس كلام الأئمة فيهم جرحاً وتعديلاً.

وأيضاً للشيخ عبدالله مراد علي ، رسالة ماجستير تقدم بها لجامعة أم القرى عام ١٣٩٣هـ عنوانها " المتروكون الذين تفرد بهم ابن ماجه ".

ترجمة كتاب ابن ماجه إلى لغة أخرى :

ذكر النعماني أن أحد علماء الهند ، وهو الشيخ مولوي وحيد الزمان اللكنوي (ت ١٣٣٨هـ) ترجم كتاب ابن ماجه وشرحه بالأردية وسماه : "رفع العجاجة عن سنن ابن ماجه" وطبع سنة ١٣١٣هـ (٥٦) .

مختصرات سنن ابن ماجه :

- اختصره د. مصطفى ديب البغا ، في كتاب "مختصر سنن ابن ماجه" وصدر عن دار اليمامة بدمشق عام ١٤١٥هـ في مجلد كبير .

مختارات من سنن ابن ماجه :

- الأربعين الطبية المستخرجة من "سنن ابن ماجه" وشرحها .

تأليف عبداللطيف بن يوسف البغدادي ، "ت ٦٢١هـ" عمل تلميذه محمد بن يوسف البرزالي "ت ٦٣٦هـ" طبع بتحقيق الشيخ : عبدالله كنون ، ونشر في مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد ١٨ عام ١٣٩٢هـ ، ثم حققه : كمال يوسف الحوت ، وصدر عن مؤسسة الكتب الثقافية عام ١٤٠٥هـ بيروت . في جزء صغير.

فهارس أطراف أحاديث سنن ابن ماجه :

قام الشيخ محمد فؤاد عبدالباقي ، والشيخ محمد مصطفى الأعظمي بفهرسة

أحاديث سنن ابن ماجه في الطبعتين اللتين سبق ذكرهما ص ٧.

كما قام أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول بطبع "فهارس سنن ابن ماجه" وصدر عن دار الباز في مكة المكرمة عام ١٤٠٧هـ في مجلد واحد .

التعريف بالإمام الذهبي:[(٥٧)]

اسمه وكنيته ونسبه [(٥٨)]:

هو شمس الدين ، أبو عبدالله، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي الشافعي.

مولده [(٥٩)]:

ولد في دمشق في الثالث من ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة .

طلبه للعلم وشيوخه :

نشأ الذهبي في أسرة علمية ، فبدأ بطلب العلم في الصغر عند أحد المؤدبين وهو علاء الدين علي بن محمد الحلبي ، فلزمه أربعة أعوام[(٦٠)] .

ثم تتلمذ على أئمة عصره ومن أشهرهم :

أبو العباس الحلبي المعروف بابن الظاهري، وابن دقيق العيد، وشرف الدين الدمياطي، وتاج الدين الاسكندراني، وشيخ الإسلام ابن تيمية، وغيرهم من الشيوخ الذين بلغ عددهم ثلاث مائة وألف شيخ تقريباً، ذكرهم في "معجم الشيوخ"[(٦١)] .

تلاميذه [(٦٢)]:

لما جلس للتدريس أقبل عليه طلاب العلم من كل مكان ومن أشهرهم: تاج الدين السبكي، ومحمد بن علي الحسيني ، والحافظ ابن كثير، والحافظ ابن رجب،

وغيرهم كثير.

وفاتــه :

توفي رحمه الله بتربة أم الصالح ليلة الاثنين ، ثالث ذي القعدة ، قبل نصف الليل، سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، ودفن بمقابر باب الصغير ، وصلى عليه جمع من العلماء منهم السبكي[٦٣] .

مؤلفاته المطبوعة المشهورة :

١ - سير أعلام النبلاء .
٢ - تذكرة الحفاظ .
٣ - ديوان الضعفاء والمتروكين .
٤ - العبر في خبر من غبر .
٥ - تاريخ الإسلام .
٦ - الرد في رجال سنن ابن ماجه .
٧ - معرفة القراء الكبار .
٨ - المغني في الضعفاء .
٩ - المعين في طبقات المحدثين .
١٠ - ميزان الاعتدال .
١١ - معجم الشيوخ .
١٢ - تجريد أسماء الصحابة.
١٣ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة .
١٤ - دول الإسلام .
١٥ - الأمصار ذوات الآثار .
١٦ - العلو للعزيز الغفار .
١٧ - الإعلام بوفيات الأعلام .

ثناء العلماء عليه وعلى مؤلفاته :

قال الصفدي[٦٤] : (الإمام العلامة الحافظ، شمس الدين الذهبي، حافظ لأيجارى، أتقن الحديث ورجاله ، ونظر علله وأحواله ... وأكثر من التصنيف ...).

وقال تلميذه الحُسني[٦٥]: (كَتَبَ علماً كثيراً، وصنّف الكتب المفيدة).

وقال الزركشي(٦٦): (انتفع الخلق بمؤلفاته ، وكلها مفيدة سديدة) .

وقال الحافظ ابن حجر(٦٧): (كان أكثر أهل عصره تصنيفاً، ورغب الناس في تواليفه، وتداولوها قراءةً ونسخاً وسماعاً).

وقال الشوكاني(٦٨): الحافظ الكبير ، المؤرخ، صاحب التصانيف السائرة في الأقطار، وجميع مصنفاته مقبولة مرغوب فيها).

التعريف بالحديث الغريب وأقسامه :

أولاً : تعريف الغريب :

١ - لغةً : الغريب ، صفة مشبهة من الغُربة ، وهي : البُعد عن الناس ، قال الجوهري : " الغربة : الاغتراب ، تقول فيه : تغرب ، واغترب بمعنى ، فهو غريب ... والغرباء: الأباعد"(٦٩)، وقال ابن منظور : "الغريب : الذهاب والتنحي عن الناس"(٧٠).

٢ - اصطلاحاً : الغريب ، هو : الحديث الذي تفرد راويه به ، أو بجزء منه . وفي ذلك يقول ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) : "الحديث الذي يتفرد به بعض الرواة يوصف بالغريب ، وكذلك الحديث الذي يتفرد فيه بعضهم بأمر لايذكره فيه غيره ، إما في متنه ، وإما في إسناده "(٧١)، ويقول الحافظ ابن كثير (ت ٤٧٧هـ) : "الغريب: ماتفرد به واحد"(٧٢).

ثانياً : أقسامه :

ينقسم الغريب إلى قسمين ، هما :

القسم الأول : الغريب المطلق ، وهو : الحديث الذي تفرد راويه بمتنه ، أو بزيادة فيه .

وهذا القسم سماه ابن الصلاح : غريباً متناً وإسناداً، فهو يقول : "منه ماهو غريب متناً وإسناداً ، وهو : الحديث الذي تفرد برواية متنه راوٍ واحد"(٧٣)، ويقول الحافظ ابن كثير : "الغرابة تكون في المتن بأن يتفرد بروايته راوٍ واحدٍ ، أو بعضه ، كما إذا زاد فيه واحد زيادة لم يقلها غيره "(٧٤)، ويقـول ابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ) : " تارة يكون غريباً مطلقاً ، بأن ينفرد راوٍ بإسناده كله "(٧٥)، وذكر العراقي(٧٦)، وابن حجر أنه ينقسم إلى مطلق ونسبي ، وقال ابن حجر أيضاً : "الغرابة، إما أن تكون في أصل السند ، أي في الموضع الذي يدور الإسناد عليه ويرجع ، ولو تعددت الطرق إليه ، وهو طرفه الذي فيه الصحابي"(٧٧) .

ولهذا القسم نوعان :

الأول: تفرد شخص من الرواة بمتن الحديث .

الثاني: تفرد أهل بلد بمتن الحديث(٧٨) .

القسم الثاني: الغريب النسبي، وهو: الحديث الذي تفرد راويه بأحد أسانيده، أو طرقه، أو وجهه .

وهذا القسم سماه ابن الصلاح : غريباً إسناداً لامتناً، حيث يقول : "منه ماهو غريب إسناداً لامتناً كالحديث الذي متنه معروف مروي عن جماعة من الصحابة ، إذا تفرد بعضهم بروايته عن صحابي آخر ، كان غريباً من ذلك الوجه ، مع أن متنه غير غريب"(٧٩)، ويقول ابن دقيق العيد : " تارة يكون غريباً عن شخص معين ، ويكون معروفاً عن غيره "(٨٠)، ويقول الحافظ ابن كثير : " تكون الغرابة في الإسناد ، كما إذا

كان أصل الحديث محفوظاً من وجه آخر، أو وجوه ، ولكنه بذا الإسناد غريب "[(٨١)] ، ويقول الحافظ ابن حجر[(٨٢)] : " ... أن يكون التفرد في أثنائه ... وسُمي بذلك - النسبي - لكون التفرد فيه حصل بالنسبة إلى شخص معين ، وإن كان الحديث في نفسه مشهوراً "[(٨٣)] .

ولهذا القسم أنواع منها[(٨٤)] : تفرد شخص عن شخص ، وتفرد أهل بلد عن شخص، وتفرد شخص عن أهل بلد ، وتفرد أهل بلد عن أهل بلد أخرى[(٨٥)] .

ومما سبق يتبين أن الغرابة - بقسميها - تكون كلية أو جزئية ، بأن يكون التفرد بكامل المتن ، أو كامل الإسناد ، أو بهما ، أو يكون التفرد بجزء من المتن - وهي الزيادة -، أو جزء من الإسناد .

كما أن منها الثابت ، ومنها المردود ، وهو الأكثر ، وفي ذلك يقول الإمام مالك: "شر العلم الغريب"[(٨٦)] ، ويقول الإمام أحمد : "لاتكتبوا هذه الأحاديث الغرائب، فإنها مناكير ، وعامتها عن الضعفاء"[(٨٧)] ، ويقول ابن الصلاح : "الغريب ينقسم إلى صحيح .... وإلى غير صحيح ، وذلك هو الغالب على الغرائب"[(٨٨)] .

ومن الجدير بالذكر أن أبا عبدالله الحاكم (ت ٤٠٥هـ) قد ذكر للغريب ثلاثة أنواع[(٨٩)] ، كما ذكر له ابن طاهر المقدسي[(٩٠)] (ت ٥٠٧هـ) ، وابن سيد الناس[(٩١)] (ت ٧٣٤هـ) خمسة أنواع ، وكلها داخلة في القسمين السابقين ، وفي ذلك يقول الحافظ ابن حجر : "الأقسام الثلاثة التي ذكرها الحاكم داخلة في القسمين اللذين ذكرهما ابن الصلاح، ولاسبيل إلى الاتيان بثالث "[(٩٢)] .

ثالثاً : العلاقة بين الغريب والفرد :

الذي يترجح من كلام أهل هذا الشأن أن الغريب والفرد مترادفان في المعنى الاصطلاحي، وإنما غاير بينهما أهل الحديث من حيث استعمال اسمهما ، فأكثر مايطلقون "الفرد" ، على : الفرد المطلق ، وأكثر مايطلقون : "الغريب" ، على: الغريب النسبي ، وهم مع ذلك لايفرقون بينهما من حيث استعمال مشتقاتهما ، فيقولون في الأول : " تفرد به فلان" ، أو : " أغرب به فلان ".

وقد ذكر ذلك الحافظ ابن حجر (٩٣)، إلا إنه زاد بذكر الترادف بينهما في اللغة، وضيعه محل تأمل ، وقد تعقبه الكمال ابن أبي الشريف قائلاً : "فيه نظر "(٩٤)، والمناوي قائلاً : "الفرد في اللغة : الوتر ، وهو الواحد ، والغريب : من بعد عن وطنه، وأغرب فلان : جاء بشيء غريب ، وكلام غريب : بعيد عن الفهم ، هذا كلام أهل اللغة ، فالقول بالترادف في اللغة باطل "(٩٥).

دراسة عن الجزء المحقق

عنوانه :

كتب على صفحة الغلاف : " جزء فيه من غرائب سنن الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ". انتقاء الحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي رحمه الله تعالى .

توثيق نسبته للمؤلف :

هذا الجزء صحيح النسبة للإمام الذهبي ؛ حيث ذكره الإمام عمر بن فهد المكي القرشي (ت ٨٨٥هـ) في " معجم الشيوخ له " ص ١٢٠و ٣٥١ و ٣٧٠، وسماه

"غرائب سنن ابن ماجه " ونسبهُ للذهبي .

وذكره د . قاسم سعد في كتاب " صفحات في ترجمة الحافظ الذهبي " ص ٢٣ برقم ١١ بنفس الاسم الذي ذكره ابن فهد .

وأيضاً مما يوثق نسبته عدد من السماعات المذكورة في الصفحة الأولى، لعدد من المحدثين منهم سبط الحافظ ابن حجر ، وسيأتي ذكرهم عند تحقيق النص ص ٣٩.

عدد أحاديثه :

بلغ عدد أحاديث هذا الجزء أربعة وثلاثين حديثاً .

ترتيبه :

التزم الإمام الذهبي بترتيب الإمام ابن ماجه لأحاديث سننه ، وينتقي منها مارآه غريباً، لكنه لأيبين نوع الغرابة في تلك الأحاديث، ويذكرها متتابعة ، دون ذكر الباب والكتاب وقُمتُ بذلك في تخريج الأحاديث، ويسوق الحديث بسند ابن ماجه ولفظه للحديث تاماً.

ولم يُصدرهُ بمقدمة بل استهله بالحديث الأول من مقدمة سنن ابن ماجه في باب اتباع سنة الرسول ﷺ، وختمه بحديث من باب كراهية النخامة في المسجد من كتاب المساجد والجماعات ، فيكون هذا الجزء شاملاً للأحاديث الغريبة في مقدمة سنن ابن ماجه، وكتاب الطهارة ، ومواقيت الصلاة ، والأذان، والمساجد ، والجماعات ، وهو آخر كتاب الذهبي ، وأما بقية السنن فلم يذكر الذهبي منها شيئاً ، ولعله لم يتيسر له ذلك ، أو لعل هذا الجزء من مسودات الإمام الذهبي انتقى منه ما رآه غريباً ولم يكمله.

موضوعاته :

التزم المؤلف عنوان الجزء نفسه ، فخصصه للأحاديث الغرائب ، بنوعيها : الغريب المطلق، والغريب النسبي. مع أنه لم يصرح بنوع الغرابة فيما ذكره من الأحاديث وقمت بذلك في هامش التحقيق.

إحصائيات للأحاديث الغريبة :

بلغ عدد الأحاديث الغريبة مطلقاً : تسعة أحاديث وهي ذات الأرقام ٢ ، ١١، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣١، ٣٣.

أما الغريبة نسبياً فعددها خمسة وعشرون حديثاً .

وصف المخطوطة ومنهج العمل في تحقيقها

١ - وصف المخطوطة :

مخطوطة هذا الجزء وقفتُ عليها ضمن مجموع للأجزاء الحديثية في قسم المخطوطات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ورقمه (٧٢٣٦/ف).

أما رقمه ضمن المجموع فهو السابع عشر " ١٧ ".

ويشغل هذا الجزء من اللوحة رقم ٢٩ - ٣٢.

وعدد لوحاته ثلاث لوحات ، وفي كل لوحة صفحتان ، وفي كل صفحة ثمانية وعشرون سطراً تقريباً .

وجُعلت الصفحة الأولى لعنوان الجزء ، والسماعات .

وكُتب بخط الرفعة ، وهو غير منقوط إلا نادراً .

وختم كل حديث بعلامة المقابلة .

وهي نسخة تامة لما تيسر للإمام الذهبي . انتقاؤه ، حيث ُبدئت بالبسملة ، وختمت بما نصه : (آخر المنتقى ، الحمد لله وحده ، اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، حسبنا الله ونعم الوكيل) انتهى.

٢ - المنهج المتبع في التحقيق :

اكتفيت بتحقيق النص على النسخة الخطية الوحيدة التي وقفتُ عليها مع الاستعانة بالطبعتين المحققتين لسنن ابن ماجه ، وهما بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ثم التي بتحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي .

قمتُ بكتابة النص حسب قواعد الإملاء، وقابلته على موضعه من سنن ابن ماجه.

ورقمتُ اللوحات حسب تسلسل النسخة ، وجعلت الأرقام بين معقوفين .

ماكان من زيادة ضرورية على الأصل نقلتها من سنن ابن ماجه وأثبتها بين معقوفين.

وماكان من خطأ في الأصل صوبته بين هلالين.

وضع علامات الترقيم في مواضعها المناسبة .

ترقيم الأحاديث تسلسلياً .

توثيق النص بتخريج الأحاديث والآثار من مصادرها الأصلية في السنة ، مع البدء بسنن ابن ماجه لأنه موضوع البحث ، ومصدر الأحاديث الغرائب.

العناية بذكر مدار الحديث، وموضع التفرد فيه ، ونوعه سواء أكان غريباً مطلقاً أم نسبياً.

الترجمة لجميع رجال الإسناد عدا الصحابة المشهورين ، فقمت بذكر اسم الراوي،

ونسبه وكنيته وبعض شيوخه وتلاميذه ، وتاريخ وفاته. ومن روى حديثه من الأئمة، مقتصراً على الرموز التي استعملها الحافظ ابن حجر في "التقريب" ثم الكلام على الراوي جرحاً أو تعديلاً ، فإن كان متفقاً على توثيقه أو تضعيفه أشرت لذلك بإيجاز مع العزو للمراجع، أما إن كان مختلفاً فيه ، فإني أذكر الأقوال المتعارضة فيه مع العزو للمراجع في الجرح والتعديل . وإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بالعزو لهما عن الحكم عليه ، وإن كان في غيرهمـا فإني أحكم على الحديث مبيناً درجته من خلال إسناده الذي درسته صحةً أو حسناً أو ضعفاً ، مع الاستفادة مما كتبه المحدثون في كتب التخريـج.

تفسير المفردات الغريبة من كتب غريب الحديث ومعاجم اللغة العربية .

ثم ذيلت بخاتمة ضمنتها أهم النتائج ثم ختمته بفهارس لأطراف الأحاديث ، والأعلام المترجم لهم ، والمراجع ، والموضوعات .

... والله الموفق ...

النص المحقق: جزء فيه من غرائب سنن الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني.

انتقاء الحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي رحمه الله تعالى(٩٦) .

[١/أ] بسم الله الرحمن الرحيم ، رب أعن ويسر ياكريم .

١ - [١/ب] أنا الحافـظ أبـو عبدالله محمـد بن يزيـد بن ماجـه القزويـني رحـمه الله تعـالى ، حدثنـا محمـد بـن الصّبّاح(٩٧) ، أنـا جريـر(٩٨) ، عـن الأعمـش(٩٩) ، عن أبي صـالح(١٠٠) ، عن أبي هريرة رضي الله

عنه قال : قال رسـول الله ﷺ : (ذروني ماتركْتُكـم ، فإنمـا أهلَكَ من كان قبلـكم بسُؤالهم واختـلافِهم على أنبيائهـم ، فإذا أمرتُكم بشـيءٍ فخُذوا منه ما استطـعتم ، وإذا نهيتُكم عن شيء فانتهوا)[١٠١] .

٢ - حدثنـا هشام بن عمار[١٠٢] ، ثنا محمد بن عيسى بن سُمَيْع[١٠٣] ، ثنا إبراهيم بن سليمان الأفطس[١٠٤] ، عن الوليد بن (عبدالرحمن)[١٠٥] الجُرشي[١٠٦] ، عن جُبير بن نُفير[١٠٧] ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : " خرج علينا رسول الله ﷺ - ونحن نذكر الفقر ، نتخوفُه - فقال : آ لفقـر تخافون ؟ والـذي نفسي بيده لتُصَبن عليـكم الدنيا صباً ، حتى لايُزيغَ قلبَ أحدِكم إزاغةُ إلا هِيَهْ ، وأيمُ اللهِ لقد تركْتُكم على مثل البيضاءِ ، ليلُها ونهارُها سَـواءٌ "[١٠٨] .

٣ - أخبرنا هشام بن عمار[١٠٩] ثنا الجرّاح بن مَليح[١١٠] ثنا بكر بن زرعة[١١١] سمعت أبا عنبـة الخولاني[١١٢] - وكان قـد صلى القبلتين[١١٣] - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "لايزال اللهُ يغرس في هذا الدين غرسـاً يستعملهـم في طاعته "[١١٤] .

٤ - حدثنا محمد بن رُمح[١١٥] ثنا الليث[١١٦] ، عن ابن شهاب[١١٧] ، عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (من كَذَبَ[١١٨] ، قال[١١٩] : حسبته قال : مُتعمداً ، فليتبوء مقعده من النار)[١٢٠] .

٥ - حدثنا أبو خَيثمة[١٢١] ، ثنا هُشيم[١٢٢] ، عن أبي الزبير[١٢٣] ، عن جابر رضي الله عنه، قال : قال رسول الله ﷺ : (من كذب عليّ متعمداً فليتبوء مقعده من النار)[١٢٤] .

٦ - حدثنـا علي بن محمـد[١٢٥] ثنـا وكيـع[١٢٦] وأبـو معاويـة[١٢٧] وابـن نُمـير[١٢٨]، عـن الأعمـش[١٢٩] عـن عَدي بن ثابـت[١٣٠] عن زِر[١٣١] عن علي رضي الله عنه قال : " عَهد إليّ النبي الأُمي أن لايحبني إلا مؤمن ، ولايبغضني إلا منافق "[١٣٢].

٧ - حدثنا أحمـد بن عَبْدَة[١٣٣] أنا سفيـان بن عُيينة[١٣٤]، عن عُبيد الله بن أبي يزيد[١٣٥] عن نافع بن جبير[١٣٦] عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال للحسن[١٣٧]: (اللهم إني أُحِبّه فأَحِبهُ ، وأحب من يُحِبهُ) ، قال : (وضَمـهُ إلى صَدره)[١٣٨].

٨ - حدثنـا محمد بن المثـنى[١٣٩] ثنـا عبـدالوهـاب بن عبدالمجيد[١٤٠] ثنا خالد الحَذّاء[١٤١] عن أبي قِلابة[١٤٢]، عن أنس أنّ رسول الله ﷺ قال:" أرحمُ أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدهم في دين الله عُمر ، وأصدقُهم حياءً : عُثمان ، [وأقضاهم علي بن أبي طالب][١٤٣]، وأقرؤهم لكتاب الله أُبي[١٤٤] ، وأعلمُهُم بالحلال والحرام : مُعاذ بن جَبل ، وأفرضُهم زيدُ بن ثابت ، ألا إن لكل أمة أمينٌ ، وأمين هذه الأمة : أبو عبيدةُ بن الجراح "[١٤٥]، ورواه سفيان الثوري[١٤٦] عن خالد[١٤٧].

[٢/أ] ٩- حدثنا هَناد بن السريّ[١٤٨]، ثنا أبو الأحوص[١٤٩]، عن أبي إسحاق[١٥٠]، عن البراء[١٥١]، قال: " أُهدي لرسول الله ﷺ سَرَقَةٌ[١٥٢] من حَرير فجعل القوم يتداولونها بينهم ، فقال رسول الله ﷺ :(أتعجبون من هذا ؟ فقالوا له : نعم يارسول الله ، فقال : والذي نفسي بيده ، لمناديل سعدِ بن مُعاذ في الجنة خيرٌ من هذا "[١٥٣].

١٠- حدثنا سهل بن أبي سهل[١٥٤]، ثنا ابن عُيينة[١٥٥]، عن أبي غالب[١٥٦]، أنه سمع أبا أمامة[١٥٧] يقول : " شَر قَتلىً قُتلوا تحت أديم السماء ، وخير (قَتيلٍ) [١٥٨] من قتلوا ، كلاب أهل النار، كلاب أهل النار[١٥٩] ، قد (كان)[١٦٠] هؤلاء مسلمين فصاروا كفاراً "[١٦١] قلت : يا أبا أمامة هذا شيٌ تقوله ؟ قال : بل (سمعته من)[١٦٢] رسول[١٦٣] الله ﷺ [١٦٤].

١١- حدثنا علي بن محمد[١٦٥] ثنا وكيع[١٦٦] عن سفيان[١٦٧] عن الأسود بن قيس[١٦٨] عن نُبَيح العنزي[١٦٩] عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال : " كان النبي ﷺ إذا مشى مشى أصحابه أمامه ، وتركوا ظهره للملائكة "[١٧٠].

١٢- حدثنا بشر بن هلال الصّوّاف[١٧١] ثنا جعفر بن سليمان[١٧٢] عن أبي عمران الجوني[١٧٣] عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :" وُقتَ لنا في قص الشارب ، وحلق العانة ونتف الإبط ، وتقليم الأظفار ، أن لا نَتْرُكَ أكثر من أربعين ليلة"[١٧٤].

١٣- حدثنا هشام بن عمار[١٧٥] ثنا مالك[١٧٦] حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : " كان الرجال والنساء يتوضؤون على عهد رسول الله ﷺ من إناء واحد"[١٧٧].

١٤- حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم[١٧٨] ثنا الوليد بن مسلم[١٧٩] ثنا الأوزاعي[١٨٠] عن الزهري[١٨١] عن عُبيد الله[١٨٢] عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : (مضمضوا من اللبن ، فإن له دَسَماً) [١٨٣].

١٥- حدثنا أبو بكر بن خلاد[١٨٤] ثنا يزيد بن هارون[١٨٥] أنا محمد بن

إسحاق[(١٨٦)].

عن محمد بن جعفر بن الزبير[(١٨٧)] عن عُبيد الله بن عبدالله بن عمر[(١٨٨)]عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ سئل عن الماء يكون في القَلاةِ [(١٨٩)]من الأرض وماينوبه من الدواب والسباع ؟

فقال : " إذا بلغ الماء قُلتين لم يُنجسُه شيء "[(١٩٠)].

١٦- حدثنا عمرو بن رافع[(١٩١)] ثنا ابن المبارك[(١٩٢)] عن ابن إسحاق[(١٩٣)] نحوه[(١٩٤)].

١٧- حدثنا علي بن محمد[(١٩٥)] ثنا وكيع[(١٩٦)] ثنا حماد بن سلمة[(١٩٧)] عن عاصم ابن المنذر[(١٩٨)] عن عبيد الله[(١٩٩)] بن عبدالله بن عمر عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : (إذا كان الماء قُلتين أو ثلاثاً لم يُنجسُه شيء). رواه جماعة[(٢٠٠)] عن حماد[(٢٠١)].

١٨- حدثنـــا أبو بكر بن أبي شيبة[(٢٠٢)] ثنا أبو الأحوص[(٢٠٣)] عن سِماك بن حرب[(٢٠٤)] عن قابوس بن أبي المخارق[(٢٠٥)] عن لُبابة بنت

الحارث[(٢٠٦)] قالت : بال الحُسين[(٢٠٧)] في [٢/ب] / حِجْر النبي ﷺ ، فقلت : يارسول الله أعطني ثوبك وألبس ثوباً غيره ؟ فقال : (إنما يُنضحُ من بول الذكر ، ويُغسل من بول الأنثى) [(٢٠٨)].

١٩- حـــدثنا حَرملة[(٢٠٩)] وعمرو[(٢١٠)] بن سوّاد[(٢١١)] الا: ثنا[(٢١٢)] ابن وهب[(٢١٣)] أخبرني[(٢١٤)] يحيى بن أيوب[(٢١٥)] عن عبدالرحمن بن رَزين[(٢١٦)] عن محمد بن يزيد بن أبي زياد[(٢١٧)] عن أيوب بن قَطن[(٢١٨)] عن عُبادة بن نُسَيّ[(٢١٩)] ، عن أُبـــي بن

عَمارة(٢٢٠) - وكان رسول الله ﷺ قد صلى في بيته القِبلتين كلتيهما(٢٢١) أنه قال لرسول الله ﷺ : أمسح على الخُفين ؟ قال : نعم ، قال : يوماً ؟، قال : ويومين؟، قال: ويومين(٢٢٢) ، قال وثلاثاً ؟(٢٢٣)، قال : حتى بلغ سبعاً ، قال له : " ومابدا لك "(٢٢٤).

٢٠- حدثنا دُحَيم(٢٢٥) ثنا الوليد(٢٢٦)(٢٢٧) ثنا الأوزاعي(٢٢٨) ثنا يحيى بن أبي كثير(٢٢٩)حدثني أبو سلمة(٢٣٠)، [(٢٣١)عن جعفر بن عمرو(٢٣٢)] عن عمرو بن أمية الضمْري(٢٣٣) رضي الله عنه قال:" رأيـت رسـول الله ﷺ يمسحُ على الخُفـين والعِمامة "(٢٣٤).

٢١- حدثنا محمد بن يحيى(٢٣٥) ثنا عبيد الله بن موسى(٢٣٦) عن شيبان(٢٣٧) [عن يحيى ابن أبي كثير(٢٣٨) عن] (٢٣٩) أبي سلمة(٢٤٠) عن أم أبي بكر(٢٤١) أنا أخـبرت أن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ في المرأة ترى مايريبها من بعد الطُهر؟ " إنما هي عِرقٌ(٢٤٢) أو عُروق "(٢٤٣).

٢٢- حدثنا علي بن محمد(٢٤٤) ثنا وكيع(٢٤٥) ثنا(٢٤٦) حماد بن سلمة(٢٤٧) عن محمد بن زياد(٢٤٨) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : " رأيتُ النبي ﷺ حاملَ الحُسين بن علي ، على عاتِقه(٢٤٩)، ولعابُه يَسيلُ عليه "(٢٥٠).

٢٣- حدثنا هشام بن عمار(٢٥١) ، ثنا مالك(٢٥٢) ، ثنا أبو الزناد(٢٥٣) ، عن الأعرج(٢٥٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: (إذا اشتد الحَر فأبردوا عن الصلاة ؛ فإن شدة الحَر من فيح جهنم) (٢٥٥).

٢٤ - حدثنا أحمد بن عبدة(٢٥٦) ، أنا حماد بن زيد(٢٥٧) ، عن ثابت(٢٥٨) ، عن عبدالله بن رباح(٢٥٩) ، عن أبي قتادة(٢٦٠) . قال : ذكروا تفريطهم في النوم ، فقال : ناموا حتى طلعت الشمس ، فقال رسول الله ﷺ : (ليس في النوم تفريطٌ ؛ إنما التفريط في اليقظة ، فإذا نسي أحدُكم صلاة أو نام عنها فلْيُصلها إذا ذكرها ، ولوقتها من الغَدِ)(٢٦١) .

٢٥ - حدثنا محمد بن عُبيد بن ميمون المدني(٢٦٢) ، ثنا محمد بن سلمة الحرّاني(٢٦٣) ، ثنا محمد بن إسحاق(٢٦٤) ، ثنا محمد بن إبراهيم التيمي(٢٦٥) ، عن محمد بن عبدالله بن زيد(٢٦٦) ، عن أبيه(٢٦٧) قال : " كان رسول الله ﷺ قد هَمّ بالبوق(٢٦٨) ، وأمر بالناقوس(٢٦٩) فَنُحِتَ(٢٧٠) ، فأري عبدالله بن زيد في المنام قال : رأيتُ رجلاً عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوساً ، فقلتُ له : ياعبدالله تبيعُ الناقوس ؟ قال : وماتصَنَعُ به ؟ قلت : أنادي به إلى الصلاة ، قال : أولا أدُلك على خير من ذلك ؟ - وذكر الحديث - وفي آخره : فقال عُمر(٢٧١) : والله لقد رأيتُ مثل الذي رأى .

قال محمد بن عُبيد(٢٧٢) فأخبرني أبو بكر الحكمي(٢٧٣) : أن عبدالله بن زيد الأنصاري قال في ذلك :

أحمدُ اللهَ ذا الجلال وذا الإكـ ـرام حمداً على الأذان كثيراً
إذ أتـاني بـه بالبشيرُ من الله فأكرم به لـديّ بشيراً
في ليـالٍ والى بهن ثـلاثٍ كلما جـاء زادني توقيراً (٢٧٤)

٢٦- [٣/أ] حدثنا هشام بن عمار(٢٧٥) ثنا عبدالرحمن(٢٧٦) بن سعد بن عمار ابن سعد - مؤذن رسول الله ﷺ حدثني أبي(٢٧٧) ، عن أبيه(٢٧٨) ، عن جده(٢٧٩) (٢٨٠) : " أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً أن يَجعل إصبعيـه في أذنيـه، وقال: إنه أرفعُ

" أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً أن يَجعل إصبعيـ ـه في أذنيـ ـه، وقال: إنه أرفعُ لصوتكَ "[٢٨١].

٢٧ - حدثنا محمد بن إبراهيم الدمشقي[٢٨٢]، ثنا عبدالله بن يزيد[٢٨٣]، عن يحيى بن أيوب[٢٨٤]، عن زيد بن جَبـيرة[٢٨٥]، عن داود بن الحُصين[٢٨٦]، عن نافع[٢٨٧]، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : " نهى رسول الله ﷺ أن يُصلى في سبع مواطن : في المزبلة ، والمجزرة ، والمقبرة ، وقارعةِ الطريق ، والحمّام ، ومعاطن الإبل ، وفوق الكعبةِ "[٢٨٨].

٢٨- حدثنا علي بن داود[٢٨٩] ، ومحمد بن [أبي] [٢٩٠] الحسين[٢٩١] قالا : ثنا أبو صالح[٢٩٢] حدثني الليث[٢٩٣]، حدثني نافع[٢٩٤] عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (سبعُ مواطن لاتجوز فيها الصلاة : ظاهرُ بيت الله، والمقبرة ، [والمزبلة][٢٩٥]، والمجزرة، والحمام ، وعَطَنُ الإبل[٢٩٦]، ومَحَجةُ [٢٩٧] الطريق) [٢٩٨].

٢٩ - حدثـنا يحيى بن عثمان الحمصي[٢٩٩] ثنا محمد بن حِمْيَر[٣٠٠] ثنا زيد بن جَبيرة[٣٠١] عن داود بن الحُصين[٣٠٢] عن نافع[٣٠٣] عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال : (خِصالُ لاينبغين[٣٠٤] في المسجد : لايُتخذُ طريقاً، ولايُشهر فيه سلاحٌ ، ولايُقبض[٣٠٥] فيه بقوس ، ولاينثر[٣٠٦] فيه نبلٌ ، ولايُمر فيه بلحم نيء[٣٠٧]، ولايضرب فيه (حدٌ)[٣٠٨]، ولايُقتص فيه من أحدٍ ، ولايُتخذ سوقاً) [٣٠٩].

٣٠- حدثنا عبدالله بن سعيد[٣١٠][٣١١] ثنا أبو خالد الأحمر[٣١٢] عن ابن عجلان[٣١٣] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده[٣١٤] قال : (نهى رسول الله ﷺ

عن البيع والابتياع ، وعن تناشد الأشعار في المساجد) [(٣١٥)] **.**

٣١- حدثنا أحمد بن يـوسف السلمي[(٣١٦)] **ثنا مسلم بن إبراهيم**[(٣١٧)] **ثنا الحارث ابن نبهان**[(٣١٨)] **ثنا عتبة بن يقظان**[(٣١٩)] **عن أبي سعيد**[(٣٢٠)] **عن مكحول**[(٣٢١)] **عن واثلة**[(٣٢٢)] **أن النبي ﷺ قال : " جنبوا مساجدكم صبيانكم، ومجانينكم، وشراركم، وَبيعكم، وخُصوماتكم، ورفعَ أصواتكم، وإقامةَ حُدودكم، وسَلّ سيوفكم، واتخذوا على أبوابا المطاهر ، وجمروها**[(٣٢٣)] **في الجُمع "**[(٣٢٤)] **.**

٣٢- حدثنا عبدالرحمن بن بشر[(٣٢٥)] **وأحمد بن الأزهر**[(٣٢٦)] **قالا : ثنا مالك بن سُعير**[(٣٢٧)] **أنا هشام بن عروة**[(٣٢٨)] **عن أبيـه**[(٣٢٩)] **عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله " أمر بالمساجد أن تُبنى في الدور**[(٣٣٠)] **، وأن تُطهّر وتُطيّب "**[(٣٣١)] **.**

رواه زائدة عن هشام[(٣٣٢)] **.**

٣٣- حدثنا أحمد بن سنان[(٣٣٣)] **ثنا أبو معاوية**[(٣٣٤)] **عن خالد بن إياس**[(٣٣٥)] **عن يحيى ابن عبدالرحمن بن حاطب**[(٣٣٦)] **عن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه قال : " أول من أسرجَ في المساجد : تميم**[(٣٣٧)] **الداري "**[(٣٣٨)] **.**

[٣/ب] ٣٤- حدثنا محمد بن طَريف[(٣٣٩)] **ثنا عائذ بن حُبيب**[(٣٤٠)] **عن حُميد**[(٣٤١)] **عن أنس، أن النبي ﷺ رأى نُخَامَةً**[(٣٤٢)] **في قِبلة المسجد ، فغضب حتى احْمَر وَجْهُهُ، فجاءته امرأةٌ من الأنصار فحكّتها، وجعلت مكانا خَلُوقاً**[(٣٤٣)] **، فقال رسول الله ﷺ : (ما أحسن هذا)**[(٣٤٤)] **.**

آخر المنتقى : الحمد لله وحده .

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

حسبنا الله ونعم الوكيل .

* * *

الخاتمة :

أحمد الله تعالى على توفيقه لإتمام تحقيق هذا الجزء الحديثي الذي يتناول ذكر الأحاديث الغريبة في (سنن ابن ماجه) .

وأسأل الله أن أكون قد وفقت في خدمة جانب من جوانب سنة المصطفى ﷺ. حيث رجعت إلى ما يقارب مائتي مرجع بفضل الله تعالى . ولقد قدمتُ بين يدي التحقيق دراسة عن سنن ابن ماجه ، وعناية العلماء بها ، وخرجت منها بفوائد منها :

١ - كثرة أحاديث سنن ابن ماجه ، حيث بلغت (٤٣٩٧) حديثاً في طبعة الأعظمي.

٢ - كثرة رواتها .

٣ - علو سندها ، واشتمالها على خمسة أحاديث ثلاثية .

٤ - أنه سادس الكتب الستة ، وأول من أضافة إلى الستة : أبو الفضل بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ) .

٥ - بلغت شروح سنن ابن ماجه تسعة شروح .

٦ - كثرة زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة .

٧ - تعدد طبعاتها ، حيث زادت عن عشر طبعات .

٨ - تكلمت عن الحديث الغريب ، وأقسامه ، والعلاقة بينه وبين الفرد عند المحدثين .

أما الجزء المحقق فهو من تأليف إمام ، محدث ، حافظ ، جهبذ ، ألا وهو شمس الدين الذهبي (ت٧٤٨هـ) رحمه الله .

وتناول (غرائب سنن ابن ماجه) التي لم يسبقه لجمعها أحد من العلماء - حسب علمي - فذكر في هذا الجزء (٣٤) حديثاً ، رتبها وفق ترتيب كتب سنن ابن ماجه من أوله إلى كتاب المساجد والجماعات .

وقمت بتخريج الأحاديث، ودراسة أسانيدها، والحكم عليها، واجتهدت في تحديد نوع الغرابة، فبلغت الأحاديث الغريبة مطلقاً تسعة أحاديث، والغريبة نسبياً خمسة وعشرين حديثاً .

ثم ذيلت البحث بفهارس لأطراف الأحاديث ، والأعلام والمترجم لهم ، والمراجع والموضوعات .

هذا ما تيسر ذكره ، وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح ، إنه سميع مجيب .

الهوامش والتعليقات

(١) للاستزادة عن منـزلة الكتب الستة يراجع كتاب : "الحطة في ذكر الصحاح الستة" للشيخ صديق حسن خان ، و "التعريف بكتب الحديث الستة" للشيخ محمد بن محمد أبو شهبة .

(٢) سيأتي الخلاف في عده من الكتب الستة ، وم لته بينها ص :١٤.

(٣) سيأتي قريباً التعريف بسنن ابن ماجه وعناية العلماء با ص : ١٦.

(٤) سيأتي التعريف به قريباً ص : ٢١.

(٥) يراجع المبحث الخاص بنقد سنن ابن ماجه ص : ١٣.

(٦) الربعي : نسبة إلى ربيعة ، فولاؤه فيهم .

(٧) قَزْوين - بفتح أوله ، وسكون الزاي ، وكسر الواو - مدينة مشهورة بأصبهان ، بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخاً (معجم البلدان ٣٤٢/٤) قلت : والري حالياً هي طهران عاصمة إيران .

(٨) التدوين في أخبار قزوين ٤٩/٢، وذكره الفيروز آبادي في القاموس المحيط ، مادة "موج" (ص ٢٦٣).

(٩) وليس "ماجه" اسم أمه ، خلافاً لمن زعم ذلك ، قاله في "الرسالة المستطرفة" ص ١٠ وهاؤه ساكنة وصلاً ووقفاً؛ لأنه اسم أعجمي.

(١٠) تذكرة الحفاظ ٦٣٦/١.

(١١) يراجع : تذيب الكمال ٤٠/٢٧ ، سير أعلام النبلاء ٢٧٧/١٣.

(١٢) جُبارة بن المُغلّس الحِمّاني ، أبو محمد الكوفي ، ضعيف من العاشرة ، توفى سنة (٢٤١هـ) التقريب الترجمة رقم (٩٨٨) وله سند عالٍ، وروى عنه ابن ماجه الأحاديث الثلاثية في سننه كما سيأتي ص: ٨ولذا ترجمت له .

(١٣) تذكرة الحفاظ ٢٧٨/٢.

(١٤) الوافي بالوفيات ٢٢٠/٥.

(١٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٤/١٦ وتذيب الكمال ٤١/٢٧ .

(١٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٤/١٦ .

(١٧) الإرشاد ٧٦٦/٣.

(١٨) التدوين في أخبار قزوين ٤٩/٢.

(١٩) السير ٢٧٨/١٣ .

(٢٠) التقريب ص ٩١٠ .

(٢١) التدوين ٤٩/٢.
(٢٢) توجد منه نسخة خطية بدار الكتب الظاهرية ضمن مجموع رقم ٥٩ ، وقد كتبت في حياة الذهبي سنة٧٣٤هـ ، ذكر ذلك د. فؤاد سزكين في "تاريخ التراث ٢٣٢/١" ، و د. بشار عواد في كتابه : "الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام ص ٢٧٥ " .
(٢٣) هي ذات الأرقام ٣٢٦٠ و ٣٣١٠ و ٣٣٥٦ و ٣٤٧٩ و ٤٧٩٢ ، ط . عبدالباقي .
(٢٤) طبعت ثلاثيات ابن ماجه مع غيرها من ثلاثيات كتب السنة في كتاب "الثلاثيات في الحديث النبوي" لأشرف عبدالرحيم .
(٢٥) المغني في الضعفاء (١٢٧/١(، والميزان (٣٨٧/١).
(٢٦) تذكرة الحفاظ ٦٣٦/٢.
(٢٧) البداية والنهاية ٥٢/١١ .
(٢٨) تذيب التهذيب ٥٣١/٩ .
(٢٩) الحطة في ذكر الصحاح الستة ص ٤٠٠ .
(٣٠) تذيب التهذيب ٥٣١/٩ .
(٣١) ويتضح ماذكره الحافظ بالرجوع إلى (زوائد السنن) للبوصيري ، و (الرد في رجال ابن ماجه) للذهبي.
(٣٢) سير أعلام النبلاء ٢٧٩/١٣.
(٣٣) تذكرة الحفاظ ٦٣٦/٢.
(٣٤) ص : ١٩ .
(٣٥) هو : أحمد بن الحسن الرازي له ترجمة في (السير ٦٢٤/١٧).
(٣٦) ذكر هذا الخبر المزي في (تذيب الكمال ١٧٣/١).
(٣٧) النكت ٤٨٦/١ .
(٣٨) ذكر د . أكرم العمري أن مجموع الرواة الذين حكم عليهم أبو زرعة بالضعف أو النكارة من رجال ابن ماجه عددهم (٢٩٧) راوياً . يراجع :(بحوث في تاريخ السنة المشرّفة ص ٣٤٥) وعزا إلى (ختم سنن ابن ماجه) لعبدالله بن سالم البصري.
(٣٩) سير أعلام النبلاء ٢٧٩/١٣.
(٤٠) نقله الحافظ في (النكت ٤٨٧/١).
(٤١) النكت ٤٨٤/١ .
(٤٢) سير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٢.

(٤٣) في تحقيقه لسنن ابن ماجه ١٥٢٠/٢.
(٤٤) النكت ٤٨٦/١.
(٤٥) تاريخ التراث العربي ٢٨٧/١ ، وذكر صاحب كشف الظنون ١٠٠٤/٢ أنه شرح قطعة منه في خمسة مجلدات، وقد حقق أوله الشيخ د. عبدالعزيز الماجد رحمه الله تعالى في رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمدبن سعود الإسلامية ، كلية أصول الدين عام ١٤١٦هـ ، ثم حُقق في جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
(٤٦) الحطة في ذكر الصحاح الستة ص ٤٠١ .
(٤٧) التعريف بكتب الحديث الستة للشيخ أبي شهبة ص ١١٧، ومفتاح السنة ص ١٠٢.
(٤٨) البدر الطالع ٢٩/١ .
(٤٩) المرجع السابق وهدية العارفين ٥٩٥/١.
(٥٠) مقدمة تحفة الأحوذي ١٣٥/١.
(٥١) ذكره د. محمد الزهراني في " تدوين السنة النبوية : ص٦٣ .
(٥٢) معجم المؤلفين ١١٥/١٢ ، وتاريخ التراث العربي ٢٨٨/١.
(٥٣) كشف الظنون ١٠٠٤/٢.
(٥٤) تذيب التهذيب ١٣٥/٩.
(٥٥) وصدر عن دار الراية عام ١٤٠٩هـ في الرياض في مجلد واحد .
(٥٦) تاريخ التراث العربي ٢٨٨/١.
(٥٧) كتبت دراسات كثيرة في ترجمة الإمام الذهبي وحياته ، في كتب مستقلة أو في مقدمات تحقيق بعض كتبه ، لذا فقد اكتفيت بذا التعريف الموجز به دون إطالة ، لما يقتضيه المنهج العلمي في تحقيق المخطوطات من ضرورة التعريف بالمؤلف ولو كان مشهوراً ، .
وللاستزادة انظر مثلاً : "الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام" للدكتور/ بشار عواد، و(صفحات في ترجمة الحافظ الذهبي) للدكتور/ قاسم علي سعد ، ومقدمة تحقيق "سير أعلام النبلاء " .
(٥٨) الوافي بالوفيات ١٦٤/٢.
(٥٩) الدرر الكامنة ٤٢٦/٣.
(٦٠) معجم الشيوخ للذهبي ١١/٢.
(٦١) وهو مطبوع في مجلدين بتحقيق د. محمد الحبيب الهيلة ، وصدر عن مكتبة الصديق بالطائف عام ١٤٠٨هـ.

(٦٢) للتوسع يراجع : طبقات الشافعية لابن السبكي ١١/٩٠، والبداية والنهاية ٢٢٥/١٤.
(٦٣) الطبقات للسبكي ١٠٩/٩، والوافي بالوفيات ٨٦١/٢، وشذرات الذهب ١٥٧/٦.
(٦٤) الوافي بالوفيات ١٦٣/٢.
(٦٥) ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٤٧.
(٦٦) عقود الجمان ٠/٢.
(٦٧) الدرر الكامنة ٤٢٦/٣.
(٦٨) البدر الطالع ١١٠/٢.
(٦٩) الصحاح ، مادة : غرب ١٩١/١ .
(٧٠) لسان العرب ، مادة : غرب ٦٣٨/١.
(٧١) علوم الحديث ٢٧٠ .
(٧٢) اختصار علوم الحديث ٤٦٠/٢.
(٧٣) علوم الحديث ٢٧٠.
(٧٤) اختصار علوم الحديث ٤٦٠/٢.
(٧٥) الاقتراح في بيان الاصطلاح ١٩٩ .
(٧٦) التبصرة والتذكرة ٢١٧/١.
(٧٧) النكت على كتاب ابن الصلاح ٧٠٣/٢ .
(٧٨) النكت على كتاب ابن الصلاح ٧٠٣/٢ .
(٧٩) علوم الحديث ٢٧٠ .
(٨٠) الاقتراح في بيان الاصطلاح ١٩٩ .
(٨١) اختصار علوم الحديث ٤٦٠/٢.
(٨٢) نزهة النظر ٥٤ .
(٨٣) وانظر أيضاً في ذلك : كلام السخاوي في فتح المغيث ١٠/٤.
(٨٤) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ٥٠٧/٢.
(٨٥) ينظر في أمثلة القسمين : علوم الحديث لابن الصلاح ٢٧٠، والتقييد والإيضاح للعراقي ٢٣٣، والنكت لابن حجر ٧٠٣/٢ ، وفتح المغيث ١٠/٤.
(٨٦) الجامع لأخلاق الراوي للخطيب البغدادي ١٠٠/٢ .
(٨٧) علوم الحديث لابن الصلاح ٢٧٠.
(٨٨) المرجع السابق نفسه .

(٨٩) معرفة علوم الحديث ٩٤ ، ٩٦ .
(٩٠) أطراف الغرائب ٥٠٣/١ .
(٩١) النفح الشذي في شرح جامع الترمذي ٣٠٤/١.
(٩٢) النكت على كتاب ابن الصلاح ٧٠٣/٢.
(٩٣) نزهة النظر ٥٤.
(٩٤) اليواقيت والدرر للمناوي ١٠٠/١.
(٩٥) اليواقيت والدرر للمناوي ١٠٠/١.
(٩٦) جاء في الحاشية اليمنى العليا لصفحة العنوان سماعٌ نصه : "قرأ المنتقى جميعه حاجي محمد المظفري ".
وبجانبه سماع نصه : "سمعه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر ".
وبجانبه سماع آخر نصه : "قراءة على الشمس بن عمر حسين الجحدري سنة ٨٩٧".
١- لم أقف عليه رغم طول البحث عنه في مظانه ، والمذكور في كتب التراجم هو : حاجي بن محمد بن قلاوون الملك المظفر ، كما في الدرر الكامنة (٣/٢) والبدر الطالع (١٨٧/١) وشذرات الذهب (٢٦٣/٨) وليس هو المحدث المذكور ، والله أعلم .
٢- يوسف بن شاهين الجمال ، أبو المحاسن العلائي ، سبط الحافظ ابن حجر ، ولد سنة ٨٢٨ هـ ، وسمع على جده كثيراً ، وله مؤلفات كثيرة ، وطار ذكره في الآفاق . توفي سنة ٨٩٩هـ رحمه الله تعالى .
يراجع : الضوء اللامع ٣١٣/١ والبدر الطالع ٣٥٤/٢ وللاستزادة عن مؤلفاته ونسخها الخطية ينظر: الأعلام : للزركلي ٢٣٤/٨.
٣- لم أقف عليه رغم طول البحث عنه في مظانه.
(٩٧) محمد بن الصّباح الدولابي ، أبو جعفر البغدادي البزّار ، مولى مزينة :
"ع" روى عن جرير بن عبدالحميد ، وسفيان بن عيينة ، ووكيع وغيرهم ، وروى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه وغيرهم ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين ، وهو إمام متفق على حفظه وثقته وإمامته .يراجع : طبقات ابن سعد (٣٤٢/٧) وثقات ابن حبان (٧٨/٩) والسير (٦٧٠/١٠).
(٩٨) جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضّبّي أبو عبدالله الرازي القاضي :
"ع" روى عن عبدالملك بن عمير ويحيى بن سعيد الأنصاري ، والأعمش ، وروى عنه : إسحاق ابن راهويه ، وابنا أبي شيبة ، وابن المديني ، وابن معين وغيرهم ، توفي سنة ثمان وثمانين ومائة ، حكى الخليلي، واللالكائي الاتفاق على توثيقه .

للاستزادة يراجع : طبقات ابن سعد (٣٨١/٧) وتاريخ ابن معين (٨١/٢)، والإرشاد (٧٣٥/٢).

(٩٩) الأعمش : سليمان بن مهران الأسدي ، أبو محمد الكوفي :
" ع " إمام من صغار التابعين ، وهو ثقة ورع ، إلا أنهم تكلموا فيه من جهة تدليسه ، وقد جعله الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين .
يراجع : الجرح والتعديل (١٤٦/٤) وتاريخ بغداد (٣/٩) والميزان (٢٢٤/٢) وجامع التحصيل (ص ١٠٦) وطبقات المدلسين (ص ٣٣).

(١٠٠) أبو صالح : ذكوان السّمان المدني :
" ع " روى عن أبي هريرة ، وجابر ، وعائشة ، وابن عباس رضي الله عنهم ، وروى عنه : أولاده : سهيل ، وصالح ، وعبدالله ، وعطاء بن أبي رباح ، والأعمش ، وغيرهم ، توفي سنة إحدى ومائة بالمدينة، وهو إمام من التابعين ، مجمع على توثيقه ، والاحتجاج بحديثه .
يراجع : تاريخ ابن معين (١٥٨/٢) والعلل لأحمد (١٠٧/١) والجمع (١٣٢/١) وتهذيب الكمال (٥١٣/٨).

(١٠١) أخرجه ابن ماجه في مقدمة سننه ، باب اتباع سنة رسول الله ﷺ (٣/١ح٢) ، أخرجه أحمد ٤٩٥/٢ ومسلم بلفظه مقتصراً على أوله في كتاب الفضائل ، باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لاضرورة إليه (١٨٣٠/٤) والترمذي (٢٦٧٩) ، كلهم من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .
وأخرجـه البخاري في كتاب الاعتصام ، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ بنحوه مع تقديم وتأخير برقم (٧٢٨٨) وابن حبان - الإحسان - المقدمة ، باب الاعتصام بالسنة (١٩٩/١) كلاهما من طريق الأعرج عن أبي هريرة.
وأخرجه الشافعي (١٥/١) وأحمد (٢٤٧/٢) كلاهما من طريق ابن عجلان عن أبي هريرة .
وأخرجه مسلم في كتاب الحج ، باب فرض الحج في العُمر مرة (٩٥٧/٢(١٣٣٧)) وفيه قصة ، وأخرجه النسائي (١١٠/٥) ، وابن خزيمة ١٢٩/٤، والدارقطني ١٨/٢، والبيهقي ٣٢٦/٤ كلهم من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه .
فتكون الغرابة في هذا الحديث ؛ لتفرد الأعمش بروايته عن أبي صالح ، فهو غريب من هذا الوجه، فيعد من الغريب النسبي .

(١٠٢) هشام بن عمّار بن نُصير بن مَيسره السلمي ، أبو الوليد الدمشقي :
" خ ٤ " روى عن سفيان بن عُيينة ، وسُليم بن مُطير ، ومسلم بن خالد الزنجي وغيرهم ،

وروى عنه : البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه وغيرهم ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ، وثقه ابن معين وقال : كَيّس كَيّس ، ووثقه العجلي ، وقال النسائي : لابأس به ، وقال عَبْدان بن أحمد الجواليقي : ماكان في الدنيا مثله . فهو إذن ثقة .

يراجع : طبقات ابن سعد (٤٧٣/٧) وسؤالات ابن الجُنيد (٥٥٥) وترتيب ثقات العجلي (٢٥٥) وتذكرة الحفاظ (٤٥١/٢) وتذيب التهذيب (٥١/١١).

(١٠٣) محمد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيْع القرشي الأموي ، أبو سفيان الدمشقي :

" د س ق " روى عن إبراهيم بن سليمان الأفطس ، وحميد الطويل ، والأوزاعي وغيرهم ، وروى عنه : هشام بن عمار ، والعباس بن الوليد ، والهيثم بن مروان وغيرهم . توفي سنة أربع ومائتين . وقد تكلموا فيه من عدة وجوه :

١ - أنه قدري ، قال عثمان بن سعيد الدارمي عن دحيم : ليس من أهل الحديث ، وهو قدري .

٢ - أنه يدلس قليلاً ، فقد دلس حديث ابن أبي ذئب في مقتل عثمان ولم يسمع منه، حيث جزم بذلك ابن حبان ، وقال : إنه لم يسمع من ابن أبي ذئب ، بل سمعه من إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله عن ابن أبي ذئب ، فدلس عنه، وإسماعيل ضعيف واهٍ ، وهذا من تدليس الإسناد ، ولايعد تسوية.

قال ابن عدي : لابأس به ، وله أحاديث حِسان عن عُبيد الله ورَوْح وجماعة من الثقات ، وهو حسن الحديث ، والذي أنكر عليه حديث مقتل عثمان أنه لم يسمعه من ابن أبي ذئب .

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ويدلس ورمي بالقدر .

قلت : لعله صدوق مستقيم الحديث ؛ فقد وثقه هشام بن عمار ، وابن شاهين ، وقال أبو داود والدارقطني وأبو أحمد الحاكم : لا بأس به يـ ل بذلك إلى الصدوق ، وأما وصفه بالتدليس فقليل لم يدلس سوى حديث واحد . ويُعد في الرابعة منهم.

يراجع : التاريخ الكبير (٢٠٣/١) والصغير (٢٧١/٢) والجرح (١٧٣/٨) وثقات ابن حبان (٤٣/٩) والكامل (٢٢٥٠/٦) والميزان (٦٧٨/٣) ومعرفة الرواة المتكلم فيهم بما لايوجب الرد (ص ١٦٩) والتهذيب (٣٩٠/٩) والتقريب (ص ٨٨٦)، وتعريف أهل التقديس ص١٣٤.

(١٠٤) إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي :

" ت ق " روى عن مكحول والوليد الجرشي ، ونمير بن أوس وغيرهم ، وروى عنه : إسماعيل بن عياش، وثور بن يزيد ، ومحمد بن عيسى بن القاسم بن سُميع وغيرهم ، قال فيه دحيم : ثقة

ثقة ، وفي رواية : ثقة ثبت . ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر وزاد : ثبت إلا أنه يُرسل.
يراجع التاريخ الكبير (٢٨٩/١) والجرح (١٠٢/٢) والكاشف (٣٨/١) وتذيب الكمال (١٠١/٢) والتقريب (١٠٨) فهو ثقة .

(١٠٥) في الأصل "عبدالرحيم " والتصويب من (سنن ابن ماجه) ومن مصادر ترجمة الراوي.

(١٠٦) الوليد بن عبدالرحمن الجُرشي الحمصي الزّجاج:
"عخ م ٤" روى عن ابن عمر ، وأبي هريرة ، وجبير بن نُفير وغيرهم . وروى عنه : يعلى بن عطاء وداود بن أبي هند وإبراهيم بن سليمان الأفطس وغيرهم ، ثقة : وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن خِراش، وذكره ابن حبان في " الثقات ".
تاريخ ابن معين(٦٣٣/٢) والجرح(٩/٩) والثقات (٥٥٢/٧) وتذيب التهذيب (١٤٠/١١).

(١٠٧) جُبير بن نُفير بن مالك بن عامر الحضرمي :
" بخ م ٤ " مخضرم أدرك زمن النبي ﷺ ، وروى عن بعض الصحابة ومنهم : عمر ابن الخطاب ، وأبي الدرداء وعائشة رضي الله عنهم ، وروى عنه : مكحول والوليد الجُرشي وغيرهما ، مات سنة ثمانين ، وقيل : خمس وسبعين ، وهو إمام من كبار التابعين في الشام ، اتفقوا على توثيقه والثناء عليه ، قال النسائي : ليس أحد من كبار التابعين أحسن رواية عن الصحابة من ثلاثة ، وذكر منهم : جُبير بن نُفير .
يراجع : التاريخ الكبير (٢٢٣/٢) والحلية (١٣٣/٥) وأسد الغابة (٢٧٣/١) والإصابة (٥٩/١) وتذكرة الطالب المُعلّم بمن يُقال : إنه مخضرم (ص ١٣) .

(١٠٨) رواه ابن ماجه في المقدمة ، باب اتباع سنة الرسول ﷺ (٤/١ح٥) وقد تفرد به ابن ماجه ، كما في " مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه " (٤٣/١) (رقم١). وإسناده حسن ، والله أعلم ؛ لحال محمد بن عيسى بن سميع فإنه صدوق. فيعد هذا الحديث من الفرد المُطلق ؛ للتفرد في روايته بين جميع رواته ، وللحديث شواهد بمعناه ، انظر مثلاً : كتاب الزهد، لوكيع (٢٩٥/١).

(١٠٩) هشام بن عمار ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث الثاني .

(١١٠) الجراح بن مليح البَهراني الشامي أبو عبدالرحمن الحمصي :
" س ق " روى عن شعبة وبكر بن زُرعة الخولاني ، وإبراهيم بن طهمان وغيرهم . وروى عنه : هشام بن عمار ، والهيثم بن خارجة ، ويزيد بن قُبيس وغيرهم . توفي قبل سنة مائتين .
قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس .
قلت : وهاتان العبارتان عند هذين الإمامين تفيدان التوثيق إجمالاً ولكن ليس كمن وصفه بثقة .

ويؤيد ذلك قول ابن عدي : " وهو لابأس به ، وبرواياته ، وله أحاديث صالحة جياد .." وذكره ابن حبان في " الثقات " ووصفه ابن حجر بأنه " صدوق " قلت : فحديثه حسن إذا لم يأت بما يُنكر.

يراجع : الجرح والتعديل ٥٢٣/٢ والثقات ٧٥/٤ والكامل ٥٨٤/٢ وتذيب الكمال ٥٢٠/٤ والتقريب (٩١٧).

(١١١) بكر بن زُرعَة الخولاني الشامي :

" ق " روى عن مسلم الأزدي ، وأبي عنبة الخولاني ، وروى عنه : إسماعيل بن عياش ، والجراح بن مليح ، روى له ابن ماجه هذا الحديث لوحده، ووثقه ابن حبان ، وقال الذهبي : صويلح الحديث مُقِلٌ ، وقال ابن حجر: مقبول. قلت : فلعله وصفه بذلك لقلة حديثه ، حيث لم يرو له سوى ابن ماجه .

يراجع : التاريخ الكبير (٨٩/٢) وثقات ابن حبان (٥٥/٣) وتاريخ الإسلام للذهبي (٢٣١/٦) وتذيب التهذيب (٤٨٢/١) والتقريب (ص ١٧٥).

(١١٢) أبو عِنَبة - بكسر العين ، وفتح النون بعدها باء معجمة موحدة - : كذا ضبطه في الإكمال (١١٧/٦) وفي تبصير المنتبه (٩٢٦/٣) والكنى للدولابي (٤٦/١). وهو مختلف في صحبته ، فذكره في الصحابة : خليفة ، والبغوي ، والبخاري ، وابن سعد، وابن حبان ، وعده بعضهم من المخضرمين، قال أحمد بن محمد بن عيسى : أدرك الجاهلية وعاش إلى خلافة عبدالملك بن مروان، وكان ممن أسلم على يد معاذ والنبي ﷺ حي ، وكان أعمى . وذكر ابن معين وأبو زرعة، وأبو حاتم أنه لاصحبة له .

ورجح ابن حجر قول من عده في المخضرمين وقال : إنه أشبه كما في الإصابة (١٤/٤) أما في التقريب (ص ١١٨٥) فجزم بأنه صحابي ، وفي هذا الحديث صرح بسماعه من الرسول ﷺ لكن اختلف في صحة هذا الحديث ، ولو صح لكان حجة ، ولعله وهم من بعض الرواة .

يراجع : الطبقـات لابن سعد (٤٣٦/٧) ، وخليفـة (٤٧٣) ، والتاريـخ الكبير (٦١/٩) ، والثقـات (٤٥٣/٣) ، والإصابـة (١٤١/٤) ، وتذكرة الطالـب المعلم (ص ١٠٨) ، والسير (٤٣٣/٣).

(١١٣) أي صلي متوجهاً إلى بيت المقدس ثم إلى البيت الحرام .

(١١٤) أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٥/١ رقم (٨)) وابن عدي في "الكامل" (٥٨٤/٢) من طريق هشام بن عمار به ، وقال البوصيري : إسناده صحيح ورجاله ثقات . قلت : وهذا تساهل منه .

وأخرجه أحمد (٢٠٠/٤) ، والبخاري في " التاريخ الكبير " (٦١/٩) ، والدولابي في " الكُنى "

(٤٦/١) ، وابن حبان في صحيحه (٣٣/٢) وفي الثقات (٧٥/٤) ، والديلمي في " مسند الفردوس " (١٩٠/٥) كلهم من طريق الهيثم بن خارجة عن الجراح بن مليح به .

- الحكم عليه : ذكـره الشيخ الألباني في " السلسلة الصحيحة " (٥٧١/٥) وفي صحيح الجامع الصغير (٧٦٩٢) وفي صحيح ابن ماجه (٨).

وحكم عليه الشيخ شعيب الأرناؤوط بأنه حسن في تخريجه للإحسان (٣٣/٣) وفي تعليقه على تذيب الكمال (٢١٢/٤) قلت : وهو الأرجح؛ لحال رواته فليسوا بثقات كلهم .

ويُعد هـذا الحديث من الغريـب النسبي ؛ لتفرد الجراح بن مليـح به عن بكر بن زرعة إلى منتهى سنـده.

(١١٥) محمد بن رُمح بن المهاجر ، أبو عبدالله المصري :

" م ق " روى عن الليث بن سعد ، ونُعيم بن حماد ، ومسلمة بن علي وغيرهم . وروى عنه : مسلم وابن ماجه وبقي بن مخلد وغيرهم ، توفي سنة اثنتين - أو ثلاث - وأربعين ومئتين ، وثقه أبو داود ومسلمة وابن الجُنيد وابن حبان ، وقال النسائي : ما أخطأ في حديث واحد ، وقال ابن ماكولا : كان ثقة مأموناً. فهو إذن ثقة ثبت كما قال الحافظ ابن حجر.

يراجع : التاريخ الصغير (٣٧٧/٢) والثقات (٩٧/٩) والجمع (٤٧١/٢) والإكمال (٩٢/٤) وتذيب التهذيب (١٦٤/٩) والتقريب (ص ٨٤٤).

(١١٦) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري :

" ع " روى عن نافع والزهري وخلق كثير ، وروى عنه : ابن المبارك وابن لهيعة وأبو الوليد الطيالسي وغيرهم، مات سنة خمس وسبعين ومائة ، وهو إمام ثقة فقيه مشهور بين المحدثيين.

يراجع : تذكرة الحفاظ (٢٢٤/١) والتهذيب (٤٥٩/٨) وشذرات الذهب (٨٥/١).

(١١٧) محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري ، أبو بكر :

"ع" الإمام الحافظ المتفق على جلالة قدره وإمامته وإتقانه ؛ ومع أنه كان يرسل ويُدلس ، إلا أن الأئمة احتملوا تدليسه ، وخرّجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع ، وذلك لإمامته وقلة تدليسه . قال سبط ابن العجمي: وقد قَبِلَ الأئمة قوله: عن .

قلت : اتفق الأئمة على توثيقه ، وقبلوا عنعنته ؛ لكونه لايدلس إلا عن ثقة غالباً.

وبهذا يُجاب عن ذكر الحافظ ابن حجر له في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين الذين لايحتج بحديثهم إلا بما صرح فيه بالسماع . والأَوْلى جعله في المرتبة الثانية ؛ لما سبق ذكره .

يراجع : تذكرة الحفاظ (١٠٨/١) وجامع التحصيل (ص ١١٣ و ٢٦٩) وطبقات المدلسين (ص ٧٠) والتبيين لأسماء المدلسين ٨٠٠) وتذيب التهذيب (٤٤٥/٩).

(١١٨) هنا في سنن ابن ماجه (علي) ولم ترد في الأصل .

(١١٩) لم ترد في سنن ابن ماجه .

(١٢٠) أخرجه ابن ماجه في المقدمة ، باب التغليظ في تعمد الكذب على الرسول ﷺ (١٣/١ ح٣٢) عن محمد بن رمح، وأخرجه أحمد ٢٢٣/٣ عن إسحاق ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، المقدمة ، باب الاعتصام بالسنة - الإحسان - (٢١٤/١) من طريق أبي الوليد ثلاثتهم عن الليث بن سعد عن الزهري عن أنس بلفظه ، وأخرجه أحمد (٩٨/٣) ومسلم في المقدمة (٢) من طرق عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس، وأخرجه ابن أبي شيبة (٦٣/٨) وأحمد (١١٦/٣ و ١٧٦) وابنه عبدالله في زوائد المسند (٢٧٨/٣) والدارمي (٧٧/١) من طرق كلها عن سليمان التيمي عن أنس .

الحكم عليه : إسناد هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين ومتنه متواتر .

أما وجه غرابته : فلعله من جهة تفرد ابن ماجه في الرواية عن محمد بن رمح، فهو غريب من هذا الوجه ، إذ لم أجد أحداً تابعه في رواية هذا الحديث عنه ، فيعد من الغريب النسبي .

(١٢١) أبو خيثمة زهير بن حرب بن شداد الحَرَشي النسائي ، نزيل بغداد .

" خ م د س ق " روى عن هُشيم ، وابن عيينة ، ووكيع وغيرهم كثير . وروى عنه: البخاري، ومسلم وأبو داود ، والنسائي، وابن ماجه ، وأبو حاتم الرازي، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين، وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة وأبو داود والنسائي وابن قانع وابن حبان وابن خلفون، والخطيب وقال : كان ثقة ثبتاً حافظاً متقناً .

يراجع : تاريخ ابن معين (٣٧٥/١) والكنى للدولابي (١٦٦/١) وتاريخ بغداد (٤٨٢/٨) والكاشف (٣٢٦/١) وتذيب التهذيب (٣٤٢/٣) ، وشذرات الذهب (٨٠/٢).

(١٢٢) هُشيم - بضم الهاء - بن بَشير الواسطي ، أبو معاوية السلمي :

" ع " روى عن الأعمش ، والزهري ، وحُميد الطويل وخلق كثير . وروى عنه : مالك وشعبة والثوري وابن المبارك ، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة ، وهو إمام ثقة ثبت أثنى عليه الأئمة ، إلا أنم وصفوه بكثرة التدليس والإرسال الخفي، وعدوه في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين .

يراجع : الطبقات (٣١٣/٧) والكامل (٢٥٩٥/٧) والتمهيد (٣١/١) والإرشاد (١٩٦/١) والميزان (٣٠٧/٤) والسير (٢٢٦/٧) وجامع التحصيل (ص ١١١) والتقريب (ص ٥٧٤) والتدليس (ص ٣٥٩).

(١٢٣) أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس - بفتح المثناة ، وسكون الدال المهملة وضم الراء - القرشي المكي:

" ع " روى عن جابر بن عبدالله ، وطاووس ، وعطاء ، وعكرمة وغيرهم . وروى عنه : الزهري والأعمش وهُشيم وابن جريج وخلق كثير ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

واختلف فيه اختلافاً كثيراً : وثقه ابن سعد ، وابن معين - في رواية - وابن المديني ويعقوب بن شيبة والنسائي وابن عبدالبر ، قال ابن عدي : وكفى بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك ؛ فإن مالكاً لايروي إلا عن ثقة .

وعيب عليه كثرة تدليسه ، فعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين فقال : الثالثة : من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ، ومنهم من قبلهم ، كأبي الزبير المكي . ا هـ ، وقال في "التقريب " : صدوق إلا أنه يدلس ، قال ابن حزم : لا أقبل من حديثه إلا مافيه : " سمعت جابراً ". التاريخ الكبير (٢٢١/١) والجرح والتعديل (٧٤/٨) والثقات (٣٥١/٥) والكامل (٢١٣٣/٦) والاستغناء (٦٤٧/١) والمحلى (٣٩٦/٧) والميزان (٣٧/٤) والسير (٣٨٠/٥) والتهذيب (٤٤٠/٩) وهدي الساري (ص ٢٤٢) وشرح العلل (٣٣٦/١) وبحر الدم (ص ١٩٠ و ٣٨٤) وطبقات المدلسين (ص ٢٢ و ٧٠ رقم ٣٥).

والراجح في حاله - والله أعلم - أنه ثقة . ورجحت القول بتوثيقه لما يلي :

١ - كثرة من وثقوه ، وفيهم من هم متشددون كابن معين وابن المديني والنسائي .
٢ - روى عنه من لايروي إلا عن ثقة - غالباً - وهو الإمام مالك بن أنس .
٣ - قال الذهبي : اعتمده مسلم وروى له البخاري متابعة . (الميزان ٣٧/٤).
٤ - قلت : ولم يرد فيه جرح مفسر إلا ماورد عن شعبة ؛ وماذكره لايقدح في ضبطه بل قد يَخْرِم مروءته إن تكرر منه ذلك وكان معتاداً ، وإلا فهو من تشدد شعبة في تركه لبعض الرواة بما لايوجب القدح في عدالتهم أو ضبطهم ، كما نقله عنه الخطيب في "الكفاية" ، باب ذكر بعض أخبار من استفسر في الجرح فذكر مالا يسقط العدالة (ص ١١٠-١١٤).قال ابن عبدالبر : " تكلم فيه جماعة ممن رووا عنه ، ولم يأت واحد فيه بحجة توجب جرحه ، وقد شهدوا له بالحفظ ، وهو عندي من ثقات المحدثين .. وأما قول شعبة : " نأخذ عن أبي الزبير وهو لايحسن يصلي ؟ " فهذا تحامل لايَسلَم صاحبه من الغيبة ، وقد حدث عنه شعبة بعد أن أخذ عنه " (الاستغناء ٦٤٧/١ و ٦٤٨).

(١٢٤) أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق (١٣/١) و(رقم ٣٣) ، وأحمد ٣٠٣/٣ ، وابن أبي شيبة في المصنف (٥٧٥/٨) ، والدارمي (٧٦/١) ، وأبو يعلى (٣٧٦/٣) ، كلهم من طريق هُشيم

به بلفظه .

الحكم عليه : الحديث بهذا الإسناد صحيح ، ومتنه متواتر.

أما وجه غرابته فلتفرد هُشيم بروايته عن أبي الزبير عن جابر إذْ لم أقف على متابعة أحد من الرواة له ، فهو من الغريب النسبي .

(١٢٥) علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد الطنافسي ، أبو الحسن الكوفي :

" عس ق " روى عن وكيع وسفيان بن عيينة وزيد بن الحُباب وغيرهم . وروى عنه: ابن ماجه وأبو حاتم الرازي والحسن بن منصور وغيرهم ، توفي سنة ثلاث وثلاثين ومئتين ، قال أبو حاتم : كان ثقة صدوقاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة عابد .

يراجع : الجرح والتعديل (٢٠٢/٦) والثقات (٤٦٧/٨) وتذكرة الحفاظ (٤٤٥/٢) والتقريب (ص ٧٠٤).

(١٢٦) وكيع بن الجرّاح بن مليح الرؤاسي ، أبو سفيان الكوفي :

" ع " سمع من هشام بن عروة والأعمش وأبان بن يزيد العطار وغيرهم . وروى عنه : الإمام أحمد وابن المبارك والحميدي وغيرهم ، توفي سنة ست - أو سبع - وتسعين ومائة ، وهو إمام حافظ ثقة عابد مشهور.

يراجع : التاريخ الكبير (١٧٩/٨) وتذيب الأسماء (١٤٤/٢) والسير (١٤٠/٩) والتقريب (ص ١٠٣٧).

(١٢٧) أبو معاوية محمد بن خازم التميمي السعدي الضرير الكوفي :

" ع " روى عن الأعمش كثيراً حيث لزمه عشرين سنة وحفظ من حديثه ألفاً وستمائة ، وروى عن غيره مثل سهيل بن أبي صالح وهشام بن عروة وغيرهم . وروى عنه خلق كثير منهم : ابنه إبراهيم ، والإمام أحمد بن حنبل والحسن بن عرفة وغيرهم ، مات سنة أربع - أو خمس - وتسعين ومائة ، وهو مختلف فيه .

والظاهر أن أعدل الأقوال فيه مانقله الخطيب عن ابن خِراش أنه قال : صدوق ، وهو في الأعمش ثقة ، وفي غيره فيه اضطراب . ورمي بالإرجاء ، والتدليس ، وعده ابن حجر في المرتبة الثانية.

يراجع : طبقات ابن سعد (٣٩٢/٦) والعلل لأحمد (٣٧٨/١) وسؤالات الآجري (١٤٧/٣) والكنى للدولابي (١١٧/٢) والثقات (٤٤١/٧) وتاريخ بغداد (٢٤٣/٥) وجامع التحصيل (ص ١٠٩) والتدليس في الحديث (ص ٢٨٠).

(١٢٨) عبدالله بن نُمير الهَمْداني ، أبو هشام الكوفي :

" ع " روى عن الأعمش ، وسفيان الثوري ، وهشام بن عروة ، وغيرهم كثير . وروى عنه : أبو خيثمة، وأحمد بن حنبل ، وابن المديني ، وخلق كثير ، توفي سنة تسع وتسعين ومائة ، وثقه ابن سعد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وابن حبان ، وغيرهم .

يراجع : الطبقات (٣٩٤/٦) ، وتاريخ ابن معين (٣٣٤/٢) ، والجرح (٦٩/٥) ، وثقات العجلي (ص ٢٨٢) ، وابن حبان (٦٠/٧) ، وتذكرة الحفاظ (٣٣٧/١).

(١٢٩) الأعمش : سليمان بن مهران الكوفي ، ثقة مدلس ، تقدم في الحديث الأول .

(١٣٠) عَدي بن ثابت الأنصاري الكوفي :

" ع " روى عن البراء بن عازب ، وزر بن حُبيش ، وسعيد بن جبير وغيرهم . وروى عنه : الأعمش وشعبة وحجاج ابن أرطأة ، وغيرهم ، مات سنة ست عشرة ومائة ، وثقه أحمد والعجلي والنسائي وابن حبان ، إلا أنم ذكروا أنه كان يتشيع ، قال ابن معين : كان يُفرط في التشيع ، لكن زعم محقق (تذيب الكمال ٥٢٤/١٩) أنه لم يجد له ذكراً في كتب الشيعة ، ولم يجد لهم رواية عنه .

قلت : ومما يدل عليه ثبوت تشيعه ماذكره الذهبي في (الميزان ٦١/٣) في ترجمته : "عالم الشيعة وصادقهم وقاصهم وإمام مسجدهم ، ولو كانت الشيعة مثله لقل شرهم".

قلت : فتقبل روايته إذا كانت بدعته غير مكفرة ، ولم يكن داعية لمذهبه . ولكن هذا الحديث الذي يرويه يوافق بدعته.

يراجع : تاريخ ابن معين (٣٩٧/٢) ، والعلل لأحمد (٤٩١/٢) ، وثقات العجلي (ص ٣٠٠) ، وابن حبان (٢٧٠/٥) ، والجمع (٣٩٨/١) ومن تكلم فيه وهو موثق (ص ٢٣).

(١٣١) زِر بن حُبيش بن حُباشة بن أوس الأسدي الكوفي :

" ع " مخضرم أدرك الجاهلية وأسلم ولم ير النبي ﷺ ، وروى عن : عمر، وعلي، وابن مسعود، وأبي ابن كعب ، وحذيفة وغيرهم . وروى عنه : الشعبي وعدي بن ثابت وعاصم بن بدلة والنخعي وغيرهم، مات بعد سنة ثمانين وعمره سبع وعشرون ومائة ، وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وابن حبان وغيرهم .

يراجع : الطبقات (١٠٤/٦) ، وتاريخ ابن معين (١٧٢/٢) ، وثقات العجلي (ص ١٦٥) ، وابن حبان (٢٦٩/٤) ، وتذكرة الطالب المُعَلّم بمن يقال إنه مخضرم (ص ٦٣).

(١٣٢) أخرجه ابن ماجه في المقدمة ، باب فضل علي رضي الله عنه (٤٢/١) (رقم ١١٤)، وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان ، باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنه من الإيمان وعلاماته (١٣٧/١) (رقم١٣١) من طريق وكيع به بلفظه مع زيادة في أوله من قول علي رضي

الله عنه.

وأخرجه الترمذي في المناقب ، باب مناقب علي رضي الله عنه (٦٤٣/٥) (رقم ٣٧٣٦) من طريق الأعمش به بنحوه ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

وأخرجه النسائي في " الكبرى " كتاب المناقب ، باب فضائل علي رضي الله عنه (٤٧/٥) (رقم ٨١٥٣) من طريق أبي معاوية به بنحوه .

فتكون غرابته بتفرد عدي بن ثابت بروايته عن زر عن علي ، فهو من الغريب النسبي.

(١٣٣) أحمد بن عَبْدة بن موسى الضبي ، أبو عبدالله البصري :

" م ٤" روى عن ابن عُيينة وعيسى بن يونس وحماد بن زيد وغيرهم . وروى عنه الجماعة إلا البخاري وبقي بن مخلد وعبدالله بن أحمد وغيرهم ، مات في رمضان سنة خمس وأربعين ومائتين ، قال الذهبي : " وثقه أبو حاتم والنسائي ، وقال ابن خِراش: تكلم الناس فيه ، فلم يَصْدُق ابن خِراش في قوله هذا ، فالرجل حجة" . (الميزان ١١٨/١). ويراجع : الجرح والتعديل ٦/٢ ، وتذيب الكمال (٣٩٩/١) .

(١٣٤) سفيان بن عُينة الهلالي ، أبو محمد الكوفي ثم المكي :

" ع " إمام ثقة حافظ مشهور ، إلا أنه تغيّر بأخره ، وكان ربما دلس عن الثقات ، وعدوه في الثانية من مراتب المدلسين ، وأخرجوا حديثه في الصحيح .

يراجع : الجرح والتعديل (٢٢٥/٤) ، والسير (٤٥٤/٨) ، وطبقات المدلسين (ص٣٢) والكواكب النيرات (٢٧).

(١٣٥) عُبيد الله بن أبي يزيد المكي :

"ع" روى عن مجاهد بن جبر ونافع بن جبير وعُبيد بن عمير وغيرهم . وروى عنه : حماد بن زيد وداود العطار وسفيان بن عُيينة وغيرهم ، قال سفيان بن عيينة : مات سنة ستٍ وعشرين ومئة ، وله ست وثمانون سنة ، وثقه ابن معين وابن المديني والعجلي وأبو زرعة والنسائي وابن سعد وزاد : كثير الحديث.

يراجع : طبقات ابن سعد (٤٨١/٥) وتاريخ ابن معين (٣٨٤/٢) وترتيب ثقات العجلي (٣٢٠) وابن حبان (٧٣/٥) والجرح (٣٣٧/٥) والجمع (٣٣٧/١) .

(١٣٦) نافع بن جُبير بن مُطعم بن عَديّ القرشي :

" ع " روى عن أبيه وعن جرير بن عبدالله البَجلي والزبير بن العوام رضي الله عنهم . وروى عنه : عتبة بن مسلم وصالح بن كيسان وعروة بن الزبير وغيرهم ، وثقه العجلي وأبو زرعة وابن خِراش وابن حبان وقال : كان من خيار الناس ، وكان يحج ماشياً .

يراجع : ترتيب ثقات العجلي (ص ٤٤٦) ، وابن حبان (٤٦٦/٥) ، وتذيب الكمال (٢٧٢/٢٩).

(١٣٧) الحسن بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي ، أبو محمد المدني :
سبط الرسول ﷺ وريحانته من الدنيا ، وأحد سيدي شباب أهل الجنة ، ولد في النصف من رمضان في السنة الثالثة للهجرة ، وكان أشبهَ الناس بالرسول ﷺ . وروى عن النبي ﷺ ، وروى عنه : خلق كثير ، وكان كريماً عابداً مشهوراً، وله مناقب وفضائل كثيرة .
تراجع في : الاستيعاب (٣٨٣/١) وأسد الغابة (٩/٢) والسير (٢٤٥/٣) والإصابة (١٣/٢).

(١٣٨) متفق عليه ، أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ، باب مناقب الحسن والحسين (٩٤/٧)، ومسلم في فضائل الصحابة ، باب فضائل الحسن والحسين (١٨٨٣/٤) ، وأخرجه ابن ماجه في المقدمة ، باب فضل الحسن والحسين (٥١/١) رقم(١٤٢) ، وأحمد ٢٤٩/٢، والنسائي في " الكبرى " ، كتاب المناقب باب فضائل الحسن والحسين (٤٩/٥) ، كلهم من طريق سفيان بن عُيينة عن عبيد الله به بلفظه وهو غريب نسبي تفرد سفيان به.

(١٣٩) محمد بن المثنى بن عُبيد بن قيس بن دينار العـ ي ، أبو موسى البصري :
" ع " روى عن عمرو بن عاصم الكلابي وحفص بن غياث وعبدالرحمن بن مهدي وغيرهم . وروى عنه: الجماعة وأبو يعلى وبقي بن مخلد وغيرهم ، توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، قال فيه الخطيب البغدادي : كان ثقة ثبتاً ، احتج سائر الأئمة بحديثه .
يراجع : تاريخ بغداد (٢٨٤/٣) وتذيب التهذيب (٤٢٥/٩).

(١٤٠) عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصّلت الثقفي ، أبو محمد البصري :
" ع " روى عن خالد الحذاء وسعيد بن أبي عروبة وهشام بن حسان وغيرهم . وروى عنه : علي بن المديني ومحمد بن المثنى ومسدد وغيرهم ، توفي سنة أربع وتسعين ومائة ، وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وقال : كان ثقة وفيه ضَعْفٌ .
قلت : وكان قد اختلط بأخرة كما نقل الدوري عن ابن معين ، وقال عُقبة بن مُكْرم القمي : اختلط قبل موته بثلاث سنين ، أو أربع سنين .
قلت : ولايؤثر اختلاطه على حفظه ؛ لما ذكره الذهبي في ترجمته : ... لكنه ماضرّ تغيُّره حديثَه ، فإنه ماحدّث بحديث في زمن التغير .... ثم استدل بقول أبي داود : "تغير جرير بن حازم وعبدالوهاب الثقفي فحُجب الناس عنهم ".
يراجع : طبقات ابن سعد (٢٨٩/٧) والجرح (٧١/٧) وتاريخ بغداد (١٨/١١) والميزان (٦٨٠/٢) والكواكب النيرات (ص ٣١٤).

(١٤١) خالد بن مِهران الحذّاء البصري :
" ع " لقب بالحذّاء ؛ لأنه كان يجلس إلى الحذّائين ، أو لأنه كان يقول : أحُذُ على هذا النحو ، روى عن عبدالله بن شَقيق وعكرمة وأبي قِلابة الجرمي ، وغيرهم . وروى عنه : إسماعيل بن عُلية وابن المبارك وبشر بن المُفَضّل وغيرهم ، توفي سنة إحدى - أو اثنتين - وأربعين ومائة ، وثقه ابن سعد وابن معين والنسائي والعجلي ، وقال أحمد : ثبت ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولايحتج به .
قلت : وتكلموا فيه ؛ لكثرة إرساله عمن لم يسمع منهم ، ولذا وصفه الحافظ ابن حجر بأنه ثقة يرسل وعدوه في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين (ص ٢٠).
يراجع : الطبقات (٢٥٩/٧) والتاريخ الكبير (١٧٣/٣) والجرح (٣٥٢/٣) والمراسيل لابن أبي حاتم (ص ٥٠) والميزان (٦٤٢/١) وجامع التحصيل (ص ١٧٢) وهدي الساري (ص ٤٠٠).
(١٤٢) أبو قِلابة عبدالله بن زيد الجرمي البصري :
" ع " روى عن أنس وثابت بن الضحاك وأبي المَليح وغيرهم . وروى عنه : أيوب السختياني وخالد الحذاء وعاصم الأحول وغيرهم ، مات سنة أربع ومائة ، وهو إمام ثقة ورعٌ طُلِبَ للقضاء فهرب إلى الشام ومات بها، قال ابن عبدالبر : أجمعوا على أنه من ثقات العلماء ، وتكلموا في كثرة مراسيله عن عدد من الصحابة الذين لم يسمع منهم ، إلا أن ذلك لايؤثر ؛ لأنه كما قال أبو حاتم : لايُعرف له تدليس ، وكلها عن الصحابة وهم عدول.
يراجع : الكنى للدولابي (٨٤/٢) والجرح (٨٥/٥) والاستغناء (٨٩٥/٢) والمراسيل لابن أبي حاتم (ص١٠٩) وجامع التحصيل (ص ٢٥٧) والتهذيب (٢٢٤/٥).
(١٤٣) ما بين المعقوفتين زيادة من سنن ابن ماجه (٥٥/١) .
(١٤٤) أبي بن كعب رضي الله عنه .
(١٤٥) أخرجه ابن ماجه في المقدمة ، بـــاب في فضائل الصحابة (٥٥/١) ، وابن أبي شيبة (٨/١٢) ، والترمذي (٦٦٥/٥) ، وقال : حسن صحيح . والنسائي في الكبرى (٧٨/٥) ، وابن حبان - الإحسان - كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة (٧٤/١٦) ، والحاكم (٤٢٢/٣) وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، وأخرجه البيهقي في سننه (٢١٠/٦) كلهم من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن خالد الحذاء به بلفظه .
الحكم عليه : الحديث بهذا الإسناد صحيح، وقد صححه الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة"(١٢٢٤) وصحيح الجامع الصغير (٩٠٨) .

(١٤٦) أخرجه من طريق سفيان الثوري عن خالد الحذاء به بلفظه ابن سعد في الطبقات (٤٩٩/٣) و (٣٨٨/٧) وأحمد (١٨٤/٣) وابن ماجه في الموضع السابق ، والطحاوي في " مشكل الآثار" (٣٥١/١) وأبو نعيم في " الحلية " (١٢٢/٣) والبغوي في " شرح السنة "(٣٩٣٠) والضياء في "المختارة" (٢٢٤١) .

(١٤٧) هنا في (سنن ابن ماجه ٥٥/١) زيادة نصها :

(حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذّاء عن أبي قلابة مثله) رواه من هذا الطريق : أحمد ١٨٤/٣ وابن أبي عاصم في "السنة" (١٢٨١) ، وغرابة هذا الحديث في متنه ، إذ تفرد ابن ماجه بقوله : " وأقضاهم علي بن أبي طالب ".

(١٤٨) هَناد بن السريّ بن مصعب التميمي الدارمي ، أبو السري الكوفي :

" عخ م ٤ " روى عن أبي الأحوص وإسماعيل بن عياش وسفيان بن عُيينة وغيرهم . وروى عنه: الجماعة وبقي ابن مخلد ومحمد بن إسحاق السرّاج وغيرهم ، مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين ، وثقه النسائي وابن حبان وابن حجر .

يراجع : الجرح والتعديل (٥٠١/٩) والثقات (٢٤٦/٩) والجمع (٥٥٧/٢) والسير (٤٦٦/١١) وتذكرة الحفاظ (٥٠٧/٢) والتقريب (ص ١٠٢٥).

(١٤٩) أبو الأحوص سلاّم بن سليم الحنفي ، مولاهم ، الكوفي .

" ع " روى عن أبي إسحاق ، والثوري ، وسماك بن حرب ، وغيرهم .

وروى عنه : أبو نعيم ووكيع ومسدد وخلق كثير .

مات سنة تسع وسبعين ومائة ، وهو متفق على توثيقه .

يراجع : الطبقات ٣٧٩/٦ ، والكنى لمسلم (١٧٠) ، وتذيب الكمال ٢٥٢/١٢ .

(١٥٠) أبو إسحاق عمرو بن عبدالله السّبيعي ، الكوفي :

" ع " قال العجلي : روى عن ثمانية وثلاثين من أصحاب النبي ﷺ . وروى عنه : ابنه يونس وشعبة والثوري وغيرهم ، توفي سنة تسع وعشرين ومائة ، وهو إمام من ثقات التابعين إلا أنم تكلموا فيه من حيث تدليسه ، حيث وصفه النسائي بالتدليس وعده الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، ورمي بالاختلاط ، ونفى ذلك عنه الذهبي فقال : ... إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط .

يراجع : التاريخ الكبير (٣٤٧/٦) وتاريخ ابن معين (٤٤٨/٢) والكنى لمسلم (ص ٣٨)، وترتيب ثقات العجلي (ص ٣٦٦) وابن حبان (١٧٧/٥) والميزان (٢٧٠/٣) وجامع التحصيل

(ص ٢٤٥) ، والاغتباط (ص ٨٧) والتدليس في الحديث (ص ٣٢٧).

(١٥١) هو البراء بن عازب رضي الله عنه ، كما في مصادر تخريج الحديث .

(١٥٢) سَرَقَةٌ : أي : قطعة من جيد الحرير ، وجمعها سَرَقٌ . النهاية - سرق - (٣٦٢/٢).

(١٥٣) أخرجه ابن ماجه بلفظه في المقدمة ، باب فضل سعد بن معاذ (٥٥/١) (رقم١٥٧) عن هنّاد به بلفظه .

وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار ، باب مناقب سعد بن معاذ (رقم ٣٨٠٢) ، وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة ، باب من فضائل سعد بن معاذ (رقم ٢٤٦٨) كلاهما من طريق محمد بن بشار عن شعبة عن أبي إسحاق به. ويُعد من الغريب النسبي ؛ لتفرد أبي إسحاق به عن البراء بن عازب رضي الله عنه.

وله شاهد بلفظه من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه : رواه البخاري في الهبة ، باب قبول الهدية من المشركين (رقم ٢٦١٥) ومسلم (٢٤٦٩) وأحمد (٢٠٦/٣) والترمذي (١٧٢٣) والنسائي (١٩٩/٨) وغيرهم.

(١٥٤) سهل بن أبي سهل هو : سهل بن زَنْجَلَة الرازي أبو عمرو الخياط الأشتر الحافظ :

" ق " روى عن إسماعيل بن أبي أويس ووكيع والوليد بن مسلم وغيرهم . وروى عنه : ابن ماجه وإبراهيم الحربي والحسن بن سفيان وغيرهم ، قال ابن حجر : توفي في حدود الأربعين ومائتين ، قال أبو حاتم وابن حجر : صدوق ، ووثقه مسلمة بن قاسم والذهبي ، وذكره ابن حبان في الثقات.

يراجع : تاريخ الطبري (٢٦٩/٩) والجرح (١٩٨/٤) والثقات (٤٠٧/٦) وتذكرة الحفاظ (٤٥٢/٢) وتذيب التهذيب (٢٥١/٤) والتقريب (ص ٤١٩) والرد في رجال ابن ماجه (١٧٢٨) .

قلت : الراجح أنه ثقه ؛ لكثرة من وثقوه ، وأما وصف أبي حاتم له بصدوق فهو يطلقه على كبار الأئمة أحياناً كالشافعي والبخاري .

(١٥٥) سفيان بن عُيينة ، إمام ثقة حافظ مشهور ، تقدم في الحديث السابع .

(١٥٦) " بخ د ت ق " أبو غالب صاحب أبي أمامة - مُختلفٌ في اسمه - فقيل : حَزَوّر ، وقيل : سعيد ، وقيل: نافع القصري الأصبهاني : وثقه الدارقطني وموسى الحمّال ، وصحح الترمذي حديثه ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال ابن معين : صالح الحديث ، وضعفه النسائي ، وقال ابن حبان : منكر الحديث ، لايحتج به إلا فيما وافق الثقات ، وقال ابن عدي : ... لم أرَ في أحاديثه

حديثاً منكراً جداً ، وأرجو أنه لابأس به ، وقال ابن حجر : صدوق يُخطئ.
يراجع : الضعفاء للنسائي (ص ٢٥٥)، والمروحين (٢٦٧/١)، والكامل (٨٦٠/٢)، الجرح (٣١٥/٣)، وأخبار أصبهان (٢٨٦/١) ، والاستغناء (٨٧١/٢) ، والتقريب (ص ١١٨٨).
قلت : لعل الراجح - والله أعلم - أنه صدوق له أوهام ؛ لما في حديثه من بعض الأوهام التي يخالف فيها الثقات ، كما جاء في قولي ابن حبان وابن عدي .

(١٥٧) أبو أمامة صُدَي بن عجلان الباهلي :
صحابي ، مشهور بكنيته ، روى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة ، وسكن مصر ، ثم انتقل منها إلى حمص ومات بها سنة إحدى أو ست وثمانين.
للتوسع يراجع : الكنى والأسماء للدولابي (١٣/١) والاستغناء (٨٦/١) والإصابة (٢٤٠/٣).

(١٥٨) في الأصل " قتلى " والتصويب من " سنن ابن ماجه " ٦٢/١. أي خير قتيل من قتله الخوارج فهو شهيد؛ لأنه قُتل دون دينه.

(١٥٩) لم تكرر هذه الجملة في سنن ابن ماجه ، بل ذكرت مرة واحدة . والمراد بهم الخوارج.

(١٦٠) في الأصل (كانوا) والتصويب من سنن ابن ماجه .

(١٦١) لعلهم صاروا كفاراً لاستحلالهم دماء المسلمين بالقتل . بغير حق ولقوله ﷺ : (لاترجِعُنّ بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقابَ بعض) متفق عليه البخاري (٧٠٨٠) ، والمسلم (١١٨).

(١٦٢) في الأصل (سمعت) والتصويب من سنن ابن ماجه .

(١٦٣) جاء في سنن الترمذي (٢٢٦/٥) أن أبا أمامة قال : لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين أو ثلاثاً أو أربعاً حتى عد سبعاً، ماحدثْتُكموه.

(١٦٤) أخرجه ابن ماجه في المقدمة ، باب ذكر الخوارج ٦٢/١، وأخرجه الترمذي في كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة آل عمران (٢٢٦/٥) عن أبي كريب حدثنا وكيع عن الربيع بن صَبيح وحماد بن سلمة عن أبي غالب وذكره وفيه قصة، قال الترمذي : هذا حديث حسن.
وأشار إليه ابن عدي في الكامل (٨٦٠/٢) وقال : حديث معروف . وهو من الغريب النسبي لتفرد أبي غالب به عن أبي أمامة رضي الله عنه .
الحكم عليه : الحديث بذا الإسناد حسن ، لأن فيه أبا غالب ، صدوق له أوهام ، وقد صححه بعض المحدثين بشواهده حيث صححه الألباني في تخريج المشكاة (٣٥٥٤) وصحيح الجامع (٣٣٤٢).
وله شاهـد صحيح عن عبدالله بن أبي أوفى ، أخرجه أحمد (٣٥٥/٤) وابن أبي عاصم في كتاب " السنة" (٤٣٨/٢) والطبراني في " الكبير " (٣٢٤/٨) وفي "الصغير" (١١٧) والبغوي في "

شرح السنة " (٣٠٥/١٥).

(١٦٥) علي بن محمد الطنافسي ، ثقة عابد ، تقدم في الحديث السادس .

(١٦٦) وكيع بن الجراح الرؤاسي ، إمام ثقة حافظ مشهور ، تقدم في الحديث السادس .

(١٦٧) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري :

" ع " روى عن خلق كثير منهم الأعمش ، وسهيل بن أبي صالح ، وداود بن أبي هند وغيرهم . وروى عنه : الأوزاعي ومالك وعبدالرزاق وغيرهم ، توفي سنة إحدى وستين ومائة ، وهو إمام ثقة مشهور.

يراجع : الطبقات (٣٧١/٦) وتذيب الكمال (١٥٤/١١) والتهذيب (١١١/٤).

(١٦٨) الأسود بن قيس العَبْدي ، وقيل : البَجَلي ، أبو قيس الكوفي :

" ع " روى عن : ثعلبة بن عِبّاد العَبْدي ، وجندب بن عبدالله البجلي ، ونُبيح العنزي وغيرهم . وروى عنه : سفيان الثوري ، وشُعبة ، وشَريك وغيرهم ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، والعجلي وأبو حاتم الرّازي ، وقال الذهبي : مُجمع على ثقته.

يراجع: الجرح (٢٩٢/٢) وتاريخ ابن معين (٣٨/٢) والتاريخ الكبير(٤٤٨/١) وتاريخ الإسلام (٢٢٧/٥).

(١٦٩) نُبَيح - بضم النون وفتح الباء وآخره حاء مهملة مُصغراً - بن عبدالله العنزي ، أبو عمرو الكوفي :

" ٤ " روى عن ابن عباس ، وابن عمر، وجابر بن عبدالله، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم . وروى عنه : الأسود بن قيس ، وأبو خالد الدالاني ، وثقه أبو زرعة ، والعجلي ، والترمذي ، والذهبي ، وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وصحح حديثه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم .

يراجع: ترتيب ثقات العجلي (ص ٤٤٨) سنن الترمذي (١٧١٧) وابن حبان(٤٨٤/٥) والجرح (٥٠٨/٨) والكاشف (١٧٥/٣).

(١٧٠) أخرجه ابن ماجه في المقدمة ، باب من كره أن يوطأ عقبه (٩٠/١) (رقم ٢٤٦) ، وأخرجه بنحوه الحاكم في المستدرك ، كتاب الأدب ، باب مقام الملائكة في المشي بين يدي النبي ﷺ (٢٨١/٤).

الحكم عليه : الحديث بهذا الإسناد صحيح ، قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، وقال الذهبي: صحيح. وقال البوصيري : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، رواه أحمد بن منيع في مسنده .... مصباح الزجاجة (١٩/١) فتكون غرابته في تفرد ابن ماجه بروايته عن علي بن محمد إلى

منتهى سنده . فهو من الفرد المطلق.

(١٧١) بشر بن هلال الصّوّاف النميري ، أبو محمد البصري :

" م ٤ " روى عن علي بن مسهر وجعفر بن سليمان الضبعي ويحيى القطان وغيرهم . وروى عنه: الجماعة سوى البخاري ، وروى عنه ابن خزيمة وبقي بن مخلد وغيرهم، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وثقه النسائي وأبو علي الجياني وابن عساكر والذهبي وابن حجر .

يراجـع : الجرح (٣٦٩/٢) والمعجم المشتمل (ص ١٧) والكاشف (١٥٨/١) وتذيب التهذيب (٤٦٢/١) والتقريب (ص ١٧١).

(١٧٢) جعفر بن سليمان الضَبعي ، أبو سليمان البصري :

" بخ م ٤" روى عن عطاء بن السائب وأبي عمران الجوني وثابت الُبناني وغيرهم . وروى عنه : بشر بن هلال وهشام الطيالسي ومسدد وغيرهم ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة ، وثقه ابن معين وابن سعد وابن المديني والعجلي وابن حبان ، إلا أنه تكلم فيه بعضهم لتشيعه وروايته المناكير :

قال ابن عدي : وهو حسن الحديث ، وهو معروف بالتشيع ، وجمع الرّقائق ... .

وقال ابن المديني : ... وكتب المراسيل وفيها أحاديث مناكير .

ودافع عنه ابن حبان لما ذكره في الثقات قال : كان من الثقات المتقنين في الروايات ، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت ولم يكن داعية إلى مذهبه ، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كانت فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بخبره جائز .

وأجاب ابن عدي عن روايته للمناكير بأن أحاديثه ليست بالمنكرة ، وماكان فيه منكر، فلعل البلاء فيه من الراوي عنه .

قلت : فلعل أعدل الأقوال فيه ماذكره ابن حجر بأنه صدوق زاهد لكنه كان يتشيع.

قلت : وأيضاً فهو ليس من الشيعة الغلاة حيث كان يروي أحاديث في فضل أبي بكر وعمر ، ولم يكن ُيبغضهما أو يفضل علياً عليهما ، كما ذُكر ذلك عنه في التعليق على : " تذيب الكمال " (٤٨/٥).

(١٧٣) أبو عمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب الأزدي الكندي البصري .

" ع " روى عن أنس وعن ربيعة بن كعب الأسلمي وعلقمة المزني وغيرهم . وروى عنه : شعبة والحمادان وجعفر ابن سليمان الضبعي وغيرهم ، توفي سنة مائة وثمان وعشرين ، وهو إمام ثقة .

يراجع : طبقات ابن سعد (٣٣٨/٧) وتاريخ ابن معين (٣٧١/٢) والتاريخ الكبير (٤١٠/٥) والاستغناء (٨١٤/٢).

(١٧٤) رواه ابن ماجه في الطهارة وسننها ، باب الفطرة (١٠٨/١)، وأخرجه مسلم في الطهارة ، باب

خصال الفطرة ٢٢٢/١، والترمذي في الاستئذان ، باب التوقيت في تقليم الأظفار وأخذ الشارب (٩٢/٥) وقال: هذا أصح من الحديث الأول.
والنسائي في الطهارة ، باب التوقيت في ذلك (١٥/١) ، كلهم من طريق جعفر بن سليمان به بلفظه .
وأخرجه أبو داود في الترجل ، باب في أخذ الشارب ٤١٣/٤ ، والترمذي في الموضع السابق ، كلاهما من طريق أبي عمران الجوني به بلفظه . فتكون غرابة هذا الحديث في تفرد ابن ماجه بروايته عن بشر بن هلال الصواف ، فهو غريب نسبي من هذا الوجه. وبعده تابع الرواة في روايته عن جعفر بن سليمان.

(١٧٥) هشام بن عمار ، ثقة ، تقدم في الحديث رقم : ٢ .

(١٧٦) مالك عن نافع عن ابن عمر ، هؤلاء هم سلسلة الذهب فشهرتم بالثقة والإمامة ، تغني عن ترجمتهم.

(١٧٧) رواه ابن ماجه في الطهارة ، باب الرجل والمرأة يتوضآن في إناء واحد (١٣٤/١) ، وأخرجه البخاري في الوضوء ، باب وضوء الرجل مع امرأته (٢٩٨/١) وأبو داود في الطهارة ، باب الوضوء بفضل المرأة (٦٢/١) والنسائي في الطهارة ، باب وضوء الرجال والنساء جميعاً (٧١/١) ،كلهم من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر بلفظه .
قال الحافظ ابن حجر :" وزاد ابن ماجه عن هشام بن عمار عن مالك في هذا الحديث " من إناء واحد " (الفتح ٢٩٩/١) قلت : فتبين وجه الغرابة بتفرد ابن ماجه بذه الزيادة . والله أعلم.

(١٧٨) عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي ، أبو سعيد الدمشقي ، المعروف بدُحيم :
" خ د س ق " روى عن الوليد بن مسلم وسفيان بن عيينة وعبدالله بن نافع وغيرهم . وروى عنه : الأئمة الستة إلا مسلم والترمذي ، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين ، وهو إمام حافظ متقن . قال الخليلي : أحد حفاظ الأمة، متفق عليه ، مخرج في الصحيحين .
يراجع : الإرشاد (٤٥٠/١) والسير (٥١٥/١١).

(١٧٩) الوليد بن مسلم القرشي : أبو العباس الدمشقي :
" ع " روى عن الأوزاعي وابن جريج وابن عجلان والمثنى بن الصّبّاح وغيرهم . وروى عنه : أحمد وإسحاق بن راهويه وعلي بن المديني وغيرهم ، توفي سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة ، وهو صدوق في نفسه ، لكنه كان كثير التدليس عن الكذابين ، ويعمد إلى تدليس التسوية ، فإذا روى الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء أسقط أسماءهم وسوى السند بالثقات ، وعده ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين .

براجع : تاريخ ابن معين (٦٣٤/٢) والتاريخ الكبير (١٥٢/٨) والثقات (٢٢٢/٩) والميزان (٣٤٧/٤) وجامع التحصيل (ص ١١١) وطبقات المدلسين (ص ٥١) والتدليس في الحديث (ص ٣٩٥).

(١٨٠) الأوزاعي هو عبدالرحمن بن عمرو الشامي :
" ع " روى عن عطاء بن أبي رباح وقتادة والزهري وغيرهم . وروى عنه : الوليد بن مسلم وشعبة وسفيان الثوري وغيرهم ، مات سنة سبع وخمسين ومائة ، وهو إمام محدث مشهور من أوائل المصنفين في السنة ، وهو فقيه جليل .
براجع : طبقات ابن سعد (٤٨٨/٧) وتذكرة الحفاظ (١٨٧/١).

(١٨١) الزهري ، إمام ثقة ، تقدم في الحديث الرابع .

(١٨٢) عُبيد الله بن عبدالله بن عُتبة بن مسعود الهُذلي ، أبو عبدالله المدني الفقيه :
" ع " روى عن ابن عباس وابن عمر وعروة بن الزبير وغيرهم . وروى عنه : الزهري وصالح بن كَيسان وموسى ابن أبي عائشة وغيرهم ، توفي بعد سنة تسعين للهجرة ، قال فيه ابن حبان : من سادات التابعين، كان يُعد من الفقهاء السبعة ، وقال أبو زرعة : ثقة مأمون إمام .
براجع: الطبقات (٢٥٠/٥) والثقات (١٦٣/٥) وتذكرة الحفاظ (٧٨/١).

(١٨٣) رواه ابن ماجه في الطهارة ، باب المضمضة من شرب اللبن (١٦٧/١) ، وأخرجه البخاري في الوضوء ، باب هل يمضمض من اللـبن ؟ (٣١٣/١) ، ومسلم في كتاب الحيض، باب نسخ الوضوء مما مست النار (٢٧٤/١) ، وأبو داود في الطهارة ، باب الوضوء من اللبن (٢٩٨/١) ، والترمذي في الطهارة ، باب المضمـضة من اللبن ١٤٩/١٠) وقال : حسن صحيح ، والنسائي في الطهارة ، باب المضمضة من اللبن (١١٧/١) ، كلهم من طريق الزهري به بلفظه .
فتكون غرابته في تفرد الوليد بن مسلم عن الأوزاعي من هذا الوجه ، فهو غريب نسبي ، وأشار لتفرده الحافظ ابن حجر فقال :" رواه ابن ماجه من طريق الوليد بن مسلم قال : حدثنا الأوزاعي ، فذكره بصيغة الأمر .. " (الفتح ٣١٣/١).

(١٨٤) أبو بكر محمد بن خلاّد بن كثير الباهلي البصري :
" م د س ق " روى عن : سفيان بن عُيينة وعبدالرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون وغيرهم . وروى عنه: مسلم والنسائي وأبو داود وابن ماجه وبقي بن مخلد وغيرهم ، قال ابن حجر : مات سنة أربعين ومائتين على الصحيح، وثقه مسدد وابن حبان ومسلمة بن قاسم وابن حجر.
براجع : الكنى لمسلم (١١٢) وثقات ابن حبان (٨٦/٩) ، وتذيب التهذيب (١٥٢/٩) والتقريب (ص ٨٤٢) .

(١٨٥) يزيد بن هارون السلمي ، مولاهم ، أبو خالد الواسطي :

" ع " روى عن الحمادين وشعبة والثوري وغيرهم . وروى عنه : أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وابن معين وغيرهم، مات سنة ست ومائتين ، وهو أحد الأئمة الحفاظ المتفق على توثيقهم ، والثناء على حفظهم وعبادتهم.

يراجع : الطبقات (٣١٤/٧) والتاريخ الكبير (٣٦٨/٨) والإرشاد (٥٨٤/٢) وتاريخ واسط (ص ١٥٨).

(١٨٦) محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المدني ، أبو عبدالله المُطلبي مولاهم :

" خت م٤ " روى عن الزهري ومكحول وعكرمة وغيرهم . وروى عنه : يحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن أبي حبيب وهما من شيوخه ، وجرير بن حازم والحمادان والسفيانان وشعبة وغيرهم ، واختلف في وفاته مابين الخمسين إلى الثلاث والخمسين ومائة .

وقد اختلفت الأقوال في حاله جرحاً وتعديلاً اختلافاً كثيراً :

فوثقـه ابن سعد وابن معين - في رواية - وابن المديني والعجلي وابن حبان والخليلي ، وقال شعبة : ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث ، وقال ابن المبارك : إنا وجدناه صدوقاً ، وقال الزهري : أعلم الناس بالمغازي ، وأخرج حديثه البخاري معلقاً واحتج به مسلم .

وضعفـه بإجمال ابن معين - في رواية - فقال : ليس بذاك ، وقال مرة : ضعيف ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال النسائي : ليس بالقوي .

أما تفسير جرحه فيشتمل وصفه بالتدليس ، قال أحمد : رأيته يحدث عن جماعة بالحديث الواحد، ولا يفصل كلام ذا من كلام ذا ، وقال : كان يدلس ، وقال : كان رجلاً يشتهي الحديث فيأخذ كتب الناس فيضعها في كتبه.

وكذّبه سليمان التيمي ويحيى القطان ووهيب بن خالد والإمام مالك وهشام بن عروة ، ورُمي بالتشيع والقدر ، والتفرد بالغرائب والرواية عن أهل الكتاب .

هذه خلاصة ماوقفت عليه في كتب من ترجموا له ، ومنها :

الطـبقات (٣٢١/٧) والتاريخ الكبير (٤٠/١) والمشاهير (ص ٣٩) والجرح والتعديل (١٩١/٧) وتذكرة الحفاظ (١٧٢/١) والميزان (٤٦٨/٢) وجامع التحصيل (ص ١٠٩ و ٢٦١) والنفح الشذي لابن سيد الناس (٦٩٨/٢) والتهذيب (٣٨/٩) وطبقات المدلسين (ص ٥١) وهدي الساري (ص ٣٧١) والتقريب (١٤٤/٢) والتدليس في الحديث (ص ٣٩٢).

فالخلاصة أنه صدوق حسن الحديث ، ويُقدم في المغازي ؛ لأنه إمام فيها ، ويُضعف مادلسه ، أو شذ به ، أو خالفه فيه الأئمة .

ويدل على هذا قول الإمام الذهبي : ابن إسحاق : حسن الحديث ، صالح الحال ، صدوق ، وما انفرد به ففيه نكارة ، فإن في حفظه شيئاً ، وقد احتج به أئمة . " الميزان " (٤٧٥/٣) ، وقال الحافظ ابن حجر : ابن إسحاق حسن الحديث ، إلا أنه لأيحتج به إذا خولف ، وقال أيضاً : ماينفرد به ابن إسحاق - وإن لم يبلغ درجة الصحيح فهو في درجة الحسن ؛ إذا صرّح بالتحديث .

يراجع : فتح الباري (٣٢/٤) و (١٦٣/١١) و (٣٥٣/١٣) .

قلت : وهو في هذا الحديث قد صرح بالتحديث عن محمد بن جعفر كما في رواية الدارقطني (١٩/١ و ٢١) فانتفت شبهة تدليسه .

(١٨٧) محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي المدني القرشي :

" ع " روى عن عمه عروة بن الزبير وعبيد الله بن عبدالله بن عمر وزياد بن سعد وغيرهم . وروى عنه : ابن جُريج وابن إسحاق والوليد بن كثير وغيرهم ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من فقهاء أهل المدينة وقرائهم ، وثقه النسائي والدارقطني والذهبي وابن حجر وغيرهم فهو ثقة .

يراجع : طبقات ابن سعد (١٥٤/٨) وسؤالات البرقاني للدارقطني (٤٢٥) وتاريخ الإسلام (٢٩٩/٤) وتذيب التهذيب (٩٣/٩) والتقريب (ص ٨٣٢).

(١٨٨) عُبيد الله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العمري العدوي ، أبو بكر المدني .

" ع " روى عن أبيه وعن الصميتة الليثية - ولها صحبة - ، وروى عنه : محمد بن جعفر بن الزبير ونافع مولى ابن عمر ويزيد بن أبي حبيب وغيرهم ، توفي سنة ست ومائة ، وثقه ابن سعد وقال : كان قليل الحديث ، ووثقه أبو زرعة والنسائي وابن حبان فهو ثقة .

يراجع : الطبقات (٢٠٢/٥) والثقات (٦٤/٥) والجمع (٣٠١/١) وتذيب الكمال (٧٧/١٩) والتقريب (ص ٦٤١).

(١٨٩) في سنن ابن ماجه (١٧٢/١) بالفلاة . قلت : وهي الأرض الواسعة المعجم الوسيط (٧٠٢/٢) .

(١٩٠) أخرجه ابن ماجه (١٧٢/١) ، ابن أبي شيبة (١٤٤/١) وأحمد (٢٧/٢) وأبو داود (٧٠/١) والترمذي (٩٧/١) والدارمي (١٨٦/١ و ١٨٧) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٥/١) والدارقطني في السنن (١٩/١و ٢١)والبيهقي (٢٦١/١) والحاكم (١٣٣/١) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

كلهم من طرق عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر به بلفظه . فهو غريب نسبي من هذا

الوجه.

الحكم عليه : الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وقد صححه : ابن منده والطحاوي والحاكم والبيهقي والخطابي وابن القيم وابن دقيق العيد والعراقي وابن حجر والبوصيري وغيرهم ، وصرح ابن إسحاق بالتحديث عند الدارقطني ، فزال ما يُخشى من تدليسه.

للاستزادة يراجع : نصب الراية (١٠٤/١) والتلخيص الحبير (٢٨/١) وتهذيب السنن (٥٦/١) ومصباح الزجاجة (٢٠٦/١) وتعليق الشيخ أحمد شاكر على " سنن الترمذي " (٩٨/١).

وللحديث طريق آخر عن ابن المبارك ، عن ابن إسحاق سيذكره المؤلف في الحديث التالي .

(١٩١) عمرو بن رافع بن الفرات بن رافع البجلي:

" ق " روى عن إسماعيل بن عُلّية وابن المبارك وجرير بن عبدالحميد وغيرهم . وروى عنه : ابن ماجه ومحمد ابن عمار وأسد السنة منصور الرازي وغيرهم ، قال أبو يعلى الخليلي : توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين ، وثقه أبو حاتم وابن حبان وقال: مستقيم الحديث جداً، وابن حجر وقال : ثقة ثبت .

يراجع : الجرح (٢٣٢/٦) والثقات (٤٨٧/٨) والإرشاد (٧٠٠/٢) والتقريب (ص ٧٣٥).

(١٩٢) الإمام عبدالله بن المبارك المروزي ، المتوفى سنة إحدى وثمانين ومائة ، وهو إمام حافظ محدث :

" ع " مشهور ، قال فيه ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، عالم جواد مجاهد ، جُمعت فيه خصال الخير .

التقريب (ص ٥٤٠) . وللتوسع يراجع : السير (٣٧٨/٨).

(١٩٣) محمد بن إسحاق ، تقدم الكلام عنه قريباً في دراسة سند هذا الحديث ، وهو حسن الحديث إذا صرح بالتحديث ولم يخالف .

(١٩٤) أخرجه من هذا الطريق : ابن ماجه في الطهارة ، باب مقدار الماء الذي لاينجس ١٧٢/١ رقم (٥١٧) ، وساقه من هذا الطريق إلى ابن إسحاق عن محمد بن جعفر عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن النبي ﷺ نحوه .

ومن المستغرب عدم ذكر البوصيري له في (زوائد ابن ماجه) !!!

وقد تفرد به عمرو بن رافع عن ابن المبارك عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر عن عبيد الله عن أبيه فهو فرد مطلق . وأيضاً تفرد ابن ماجه بروايته لهذا الطريق ، إذ لم أقف على من أخرجه من الأئمة غيره ، فهو غريب سنداً ومتناً.

(١٩٥) علي بن محمد الطنافسي ، ثقة ، تقدم في الحديث السادس .

(١٩٦) وكيع بن الجراح الرؤاسي، إمام ثقة حافظ عابد مشهور ، تقدم في الحديث السادس .

(١٩٧) حماد بن سلمة بن دينار البصري :

" ع " روى عن ثابت البُناني وعاصم بن بَهْدَلة وحُميد الطويل وقتادة وغيرهم . وروى عنه : ابن جريج والثوري وعفان بن مسلم وغيرهم ، مات سنة سبع وستين ومائة ، وهو إمام اتفق العلماء على توثيقه ، والثناء على عبادته وزهده وتمسكه بالسنة ، وذم أهل البدع والرد عليهم .

وقد تكلم فيه بعضهم بسبب أحاديث منكرة في الصفات ، قيل : إن ربيبه ابن أبي العوجاء دسّها في كُتبه، وقيل : إنه اختلط لما كبر سِنهُ فساء حفظه ، قال الإمام أحمد : إذا رأيتَ من يغمزُه فاتهمه ، فإنه كان شديداً على أهل البدع إلا أنه لما طعن في السن ساء حفظُه . ا هـ . ولذا لم يحتج به البخاري ، وأما مسلم فاجتهد في أحاديثه وأخرج عنه من روايته عن ثابت ؛ لأنه سمع منه قبل تغيره.

براجع : تاريخ ابن معين (١٣٠/٢) والتاريخ الكبير (٢٢/٣) والمشاهير (ص ١٥٧) والحلية (٢٤٩/٦) ، والجمع (١٠٣/١) والميزان (٥٩٠/١) وتذيب التهذيب (١١/٣).

(١٩٨) عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني :

" د ق " روى عن عمه عبدالله بن الزبير وعبيد الله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب وجدته أسماء بنت أبي بكر. وروى عنه : حماد بن سلمة وهشام بن عروة بن الزبير وعياذ بن مغراء وغيرهم ، وثقه أبو زرعة ، وقال أبو حاتم: صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في " الثقات " . وقال ابن حجر : صدوق .

قلت : وهو الراجح فيه لخفة ضبطه حيث وصفه أبو حاتم بأنه صالح الحديث .

براجع : تاريخ ابن معين (٢٨٤/٢) والجرح (٣٥٠/٦) والثقات (٢٥٦/٧) والرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه (٩٢) وتذيب الكمال (٥٤٤/٣١) والتقريب (ص ٤٧٤).

(١٩٩) عبيد الله بن عبدالله بن عمر العمري ، تابعي ثقة ، تقدم في الحديث رقم ١٥.

(٢٠٠) جاء في زيادات أبي الحسن القطان على سنن ابن ماجه (ص ٥٢) أنه قال : حدثنا أبو حاتم ، ثنا أبو الوليد وأبو سلمة ، وابن عائشة القُرشي ؛ قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ، فذكر نحوه .

(٢٠١) اختلف في هذا الحديث على حماد بن سلمة : فرواه أحمد ٣/٢ وابن ماجه ـ١٧٢/١) كلاهما من طريق وكيع .

ورواه عبد بن حميد في (المنتخب ٨١٨) عن طريق أبي الوليد .

ورواه الدارقطني (٢٢/١) عن طريق يزيد بن هارون وكامل بن طلحة .

ورواه الدارقطني (٢٢/١) ، والحاكم (١٣٤/١) ، والبيهقي (٢٦٢/١) ، ومن طريق إبراهيم بن الحجاج ، خمستهم عن حماد بن بلفظة بصيغة الشك (قلتين أو ثلاثاً) .

وأخرجه دون قوله : " أو ثلاثاً " " مقتصراً على قلتين " .
أبو داود (٧/١) والطحاوي في شرح المعاني (١٦/١) والدارقطني (٢٣/١) والبيهقي (٢٦٢/١) من طريق موسى بن إسماعيل .
ورواه ابن الجارود (٤٦/١) ، والدارقطني (٢٣/١) ، وأشار إليه الحاكم (١٣٤/١) عن طريق عفان.
وأخرجه الدارقطني (٢٣/١) من طريق : يعقوب بن إسحاق وبشر بن السري والعلاء بن عبدالجبار وعبيد الله العيشي والطيالسي ، سبعتهم عن حماد بن سلمة به .
قال البيهقي : " ورواية الجماعة الذين لم يشكوا أولى (السنن ٢٦٢/١).
قلت : لكثرة برواتا ، وثقتهم ؛ حيث إن في بعض من رووه بالشك ضعفاً .
يراجع : (الموع ١١٤/١) ، و (فتح الباري ٣٤٢/١) ، و (التلخيص ١٨/١) ووجه غرابته أن حماد ابن سلمة تفرد عن عاصم بن مرفوعاً ، إذ خالفه حماد بن زيد وإسماعيل بن عليه فروياه عن عاصم عن أبي بكر بن عبيدالله مرسلاً عن النبي ﷺ . كما ذكره الدارقطني في (العلل ٧٠/٤) .

(٢٠٢) الإمام أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، إمام ثقة حافظ مشهور صاحب تصانيف ، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين . (التقريب ٥٤٠).

(٢٠٣) أبو الأحوص سَلام بن سُليم الحنفي ، مولاهم ، الكوفي ثقة ، تقدم في الحديث التاسع .

(٢٠٤) سِماك بن حَرْب بن أوس الذهلي البكري ، أبو المغيرة الكوفي :
" خت م ٤ " روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير والشعبي وغيرهم . وروى عنه : شعبة والأعمش والثوري ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن شاهين في الثقات وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، إلا أنه تكلم فيه بعضهم وعابوا عليه مايلي :

١ - أنه كان ُيلقن فيتلقن ، وصفه بذلك شعبة .
٢ - أن رواياته عن عكرمة مولى ابن عباس مضطربة ؛ حيث كان يرفع بعض الموقوفات .
٣ - قال البزار : كان قد تغّير قبل موته .
٤ - قال الدارقطني : سيئ الحفظ . وضعفه بإجمال الإمام أحمد والثوري والنسائي والذهبي .

يراجع : تاريخ ابن معين (٢٣٩/٢) والعلل لأحمد (٥٤/١) والتاريخ الكبير (٨٢/٤) والجرح (٢٧٩/٤) وعلل الدارقطني (١٢٠/٤) وثقات ابن شاهين (٥٠٥ و ٥٠٨) وتاريخ بغداد (٢١٤/٩) ديوان الضعفاء (٩٧) وتذيب الكمال (١١٥/١٢).
قلت : الراجح والله أعلم - قول الحافظ ابن حجر : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة

مضطربة وقد تغير بآخره فكان ربما ُيلقن . التقريب (ص ٤١٥) ويحمل قول من وثقوه على أنه كان ثقة في أول أمره .

(٢٠٥) قابوس بن أبي المُخارق ، ويُقال : ابن المُخارق بن سليم الشيباني الكوفي :

" د س ق " روى عن أبيه عن النبي ﷺ وعن لبابة بنت الحارث . وروى عنه : سِماك بن حَرْب ، قال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : لابأس به .

يراجع : الطبقات (٢٢٦/٦) والثقات (٣٢٧/٥) والجرح والتعديل (٨٧/٧) والتقريب (ص ٧٨٩) .

قلت : الراجح أنه ثقة ؛ حيث وصفه النسائي بقوله : لابأس به ، وهي عنده تساوي ثقة ولكن ليس في أعلى التوثيق ، وهو متشدد .

(٢٠٦) لُبابة بنت الحارث بن حَزْن ، أم الفضل الهلالية :

" ع " زوج العباس بن عبدالمطلب وأخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين زوج النبي ﷺ ، وقد روت لبابة عن النبي ﷺ، وروى عنها أنس بن مالك وابنها عبدالله بن عباس ، قال ابن عبدالبر : إنا أول امرأة أسلمت بعد خديجة رضي الله عنها، وكان النبي ﷺ يزورها ويقيل عندها، وماتت في خلافة عثمان رضي الله عنهما .

يراجع : الاستيعاب (١٩٠٨/٤) وتهذيب الكمال (٢٩٧/٣٥) والتقريب (ص ١٣٧١).

(٢٠٧) هنا في سنن ابن ماجه (١٧٤/١) زيادة " ابن علي " .

(٢٠٨) هذا الحديث اختلف فيه على سماك بن حرب : فرواه أبو الأحوص كما عند ابن ماجه (١٧٤/١) وابن أبي شيبه (١٢٠/١) وأبي داود (١٥٥/١) وابن خزيمة (١٤٣/١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٩٢/١) والطبراني في الكبير (٥/٣) ، والحاكم (١٦٦/١) وصححه البيهقي

(٤١٤/٢) ورواه إسرائيل بن يونس ، كما عند ابن سعد ٢٧٩/٨ ، وأحمد ٣٣٩/٦ ، وأبي يعلي (٥٠٠/١٢) ، والبيهقي في معرفة السنن (٣٧٥/٣) ، ورواه شريك بن عبدالله النخعي، كما عند أحمد ٣٤٠/٦، والطحاوي في " شرح المعاني " (٩٤/١) ، والبطراني في " الكبير " (٩/٣) ثلاثتهم عن سماك عن قابوس عن لبابة .

قال الدارقطني :" الصواب قول من قال : عن سماك عن قابوس عن أم الفضل لبابة (العلل ٢١٨/٥) . ويراجع :" نصب الراية (١٢٦/١) .

فهو غريب نسبي حيث تفرد به سماك عن قابوس فهو غريب سنداً ، ولمتنه شواهد كما سيأتي .

الحكم عليه : الحديث بهذا الإسناد حسن ؛ لأن فيه سماك بن حرب ، صدوق وقد نص العلماء

على جودة رواية أبي الأحوص عن سماك ، ولكنه يرتقي للصحيح بغيره بما رواه الشيخان من حديث أم قيس بنتِ مِحصن الأسدية : " أنا جاءت النبي ﷺ بابن لها لم يأكل الطعام فأخذه الرسول ﷺ فأجلسه في حِجره فبال على ثوبه ﷺ فأخذ رسول الله ﷺ ماءً فنضحه ولم يغسلْه " . متفق عليه وهو حديث متواتر، كما في نظم المتناثر ص٤٨ .

(٢٠٩) حَرْمَلة بن يحيى بن عبدالله التجيبي ، أبو حفص المصري ، صاحب الشافعي :

" م س ق " روى عن عبدالله بن وهب والشافعي ويحيى بن بُكير وغيرهم . وروى عنه : مسلم والنسائي وابن ماجه وبقي بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان و وغيرهم ، مات سنة ثلاث وأربع وأربعين ومائتين ، وثقه العقيلي وابن حبان وابن شاهين ووصفه الذهبي بأنه أحد الأئمة الثقات ، وقال ابن عدي : وقد تبحرت حديث حرملة ، وفتشته الكثير فلم أجد في حديثه مايجب أن يُضَعف من أجله .

يراجع : الكامل (٨٦٣/٢) ، والثقات لابن حبان (٢١٠/٩) ولابن شاهين (ص ٣٠٤) والميزان (٤٧٢/١) وطبقات الشافعية للسبكي (١٢٧/٢) ، وتذيب التهذيب (٢٢٩/٢).

قلت : " فهو ثقة ؛ لجزم ابن عدي بسبر مروياته ويؤيده قول الذهبي : أحد الأئمة الثقات ، الميزان ٤٧٣/١).

(٢١٠) عمرو بن سَوّاد المصري :

" م د س ق " روى عن ابن وهب والشافعي وأشهب وغيرهم . وروى عنه : مسلم والنسائي وأبو داود وابن ماجه وبقي بن مخلد وغيرهم ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين ، قال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه الخطيب والحاكم وابن يونس ، وذكره ابن حبان في " الثقات " . فهو ثقة لكثرة من وثقوه ، ويحمل قول أبي حاتم على أنه قد يُطلق صدوق على بعض الأئمة كالشافعي .

يراجع : الجرح والتعديل (٢٣٧/٦) والثقات (٤٨٧/٨) وتذيب التهذيب (٤٥/٨).

(٢١١) هنا في سنن ابن ماجه (١٨٥/١) زيادة : " المصريان " .

(٢١٢) هنا في سنن ابن ماجه (١٨٥/١) زيادة : " عبدالله " .

(٢١٣) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي ، أبو محمد المصري :

" ع " روى عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث وابن هانئ وغيرهم . وروى عنه : حرملة بن يحيى وعلي بن المديني وأحمد بن صالح المصري وغيرهم ، وتوفي سنة سبع وتسعين ومائة بمصر ، وهو إمام متفق على توثيقه ، والثناء على حفظه وعبادته وفقهه رحمه الله تعالى.

يراجع : التاريخ الكبير (٢١٨/٥) وترتيب المدارك (٤٢١/٢٠) والسير (٢٢٣/٩).

(٢١٤) في سنن ابن ماجه " أبنا " وهي رمز أخبرنا .

(٢١٥) يحيى بن أيوب الغافقي ، أبو العباس المصري :

"ع " روى عن حميد الطويل ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن جريج ويزيد بن الهاد وغيرهم . وروى عنه: ابن المبارك وسعيد بن الحكم بن أبي مريم وابن وهب وغيرهم ، توفي سنة ثمان وستين ومائة.

مختلف فيه ؛ وثقه ابن معين - في رواية - والبخاري والحربي ويعقوب بن سفيان وذكره ابن حبان في " الثقات "، وقال ابن معين وأبو داود : صالح ، وقال الترمذي : صدوق ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، يكتب حديثه ولايحتج به ، وقال النسائي : ليس به بأس ، ومرة : ليس بذاك القوي ، أما من تكلم فيه فقال أحمد : سيء الحفظ ، وقال الدارقطني : في بعض حديثه اضطراب . وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال ابن عدي : هو عندي صدوق لابأس به ، ولاأرى في حديثه إذا روى عنه ثقة أو هو يروي عن ثقة حديثاً منكراً. وقال الحاكم أبو أحمد : إذا حدث من حفظه يخطئ ، وماحدث من كتاب فليس به بأس . وقال الحافظ ابن حجر : صدوق ربما أخطأ .

ينظر : بحر الدم (ص ٤٥٧) والضعفاء للعقيلي (٣٩١/٤) وللنسائي (ص ٢٤٨) والثقات (٦٠٠/٧) والكامل (٢٦٧١/٧) والجرح (١٢٧/٩) وعلل الترمذي الكبير (٣٥٠/١) والميزان (٣٦٢/٤) والتهذيب (١٨٦/١١) والتقريب (٣٤٣/٢) .

قلت : الراجح أنه صدوق لا بأس به ، كما قال ابن عدي ؛ لخفة ضبطه ، ووهمه في بعض أحاديثه ، واضطرب وأخطأ في بعضها .

(٢١٦) عبدالرحمن بن رَزين - بفتح الراء وكسر الزاي وآخره نون - ويقال : ابن يزيد ، قال ابن حجر : والأول هو الأصوب ، الغافقي المصري :

" بخ د ق " روى عن سلمة بن الأكوع ومحمد بن يزيد الفلسطيني وإسحاق بن عبدالله بن أبي فروة وغيرهم . وروى عنه : العطاف بن خالد المخزومي ويحيى بن أيوب المصري ، ذكره ابن حبان في "الثقات" ، بينما قال فيه الدارقطني : مجهول ، وذكره ابن الجوزي في " الضعفاء " ، وقال الذهبي : وثق، وقال ابن حجر : صدوق

قلت : بل هو ضعيف مجهول الحال ، وأما قول الذهبي فهي عادته في الإشارة إلى توثيق ابن حبان له .

يراجع : الثقات (٨٢/٥) وسنن الدارقطني (١٩٨/١) والضعفاء لابن الجوزي (٣٩/١) والكاشف (١٤٦/٢) وتذيب الكمال (٩١/١٧) والتقريب (ص ٥٧٧).

(٢١٧) محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي الفلسطيني ، ويقال : الكوفي مولى المغيرة بن شعبة :

" د ت ق " روى عن أيوب بن قطن وعُبادة بن نُسي وكعب بن علقمة وغيرهم . وروى عنه : عبدالرحمن بن رَزين ويزيد بن أبي حبيب وأبو بكر بن عياش وغيرهم ، وصفه بالجهالة : أبو حاتم والدارقطني والذهبي في الميزان وابن حجر قال : مجهول الحال ، ولكن ضعفه العُقيلي وابن عدي وابن الجوزي ، ووصفه الذهبي في " الكاشف " بأنه ليس بحجة ، وقال الأزدي : ليس بالقائم .

يراجع : التاريخ الكبير (٢٦٠/١) والضعفاء للعقيلي (١٤٧/٤) ولابن الجوزي (١٥١) وسنن الدارقطني (١٩٨/١) والميزان (٦٧/٤) والكاشف (٩٦/٣) وتذيب التهذيب (٥٢٤/٩) والتقريب (ص ٩٠٨).

قلت : فوصفه بجهالة العين منتفية برواية أكثر من اثنين عنه ، وجهالة الحال منتفية بتضعيف بعض الأئمة له فهو ضعيف .

(٢١٨) أيوب بن قَطن الكندي الفلسطيني :

روى عن أبي بن عمارة وعن عبادة بن نُسي . وروى عنه : محمد بن يزيد الفلسطيني ، قال أبو زرعة : لأيعرف، وقال الدارقطني والأزدي والذهبي : مجهول ، وقال النووي : هو ضعيف ، وقال ابن حجر : فيه لين .

قلت : فهو ضعيف .

يراجع : الجرح (٢٥٥/٢) وتذيب الكمال (٤٨٨/٣) والميزان (٢٩٢/١) والرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه (٤٦١). وتذيب التهذيب (٢٩٢/١) والتقريب (ص ١٦٠)

(٢١٩) عُبادة بن نُسَيّ الكِندي ، أبو عمر الشامي الأردني ، قاضي طبرية :

" ٤ " روى عن أبي بن عمارة وخّبّاب بن الأرت وأبي الدرداء وأبي سعيد الخدري وغيرهم . وروى عنه: أيوب بن قَطَن والحسن بن ذكوان وجعفر بن الزبير وغيرهم ، مات سنة ثمان عشرة ومائة ، وثقه ابن سعد وابن معين وأحمد والعجلي والنسائي .

يراجع : الطبقات (٤٥٦/٧) وثقات العجلي (ص ٢٤٧) والجرح (٩٦/٦) والسير (٣٢٣/٥) والتهذيب (١١٣/٥).

(٢٢٠) أبي بن عِمارة - بكسر العين - المدني ، سكن مصر ، وله صحبة وليس له إلا هذا الحديث ، وسيأتي الكلام على سنده .

يراجع : أسد الغابة (٨٤/١) والإصابة (١٩/١) .

(٢٢١) في الأصل " كلتا هما " والتصويب من " سنن ابن ماجه " لموافقته قواعد النحو، والمراد بالقبلتين الصلاة نحو بيت المقدس ثم نحو المسجد الحرام .

(٢٢٢) ليست في سنن ابن ماجه .

(٢٢٣) في الأصل " ثلاث " والتصويب من " سنن ابن ماجه " (١٨٤/١).

(٢٢٤) أخرجه ابن ماجه (١٨٤/١) وأخرجه ابن أبي شيبة (١٧٨/١) وأبو داود (٨٨/١) والدارقطني (١٩٨/١) والطبراني (٥٤٥/١) والطحاوي في شـرح معاني الآثـــار (٧٦/١) والبيهقي (٢٠٩/١) والحاكم (١٧٠/١) كلهم من طريق يحيى بن أيوب به بلفظه ، وقال الدارقطني : وقد اختلف عليه اختلافاً كثيراً.

الحكم عليه : الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، ويدل على ذلك أقوال الأئمة : قال ابن معين : إسناده مظلم، وقال أبو داود : قد اختلف في إسناده ، وليس بالقوي ، وقال الإمام أحمد : رجاله لايعرفون ، وقال الدارقطني : إسناده لايثبت ، وفي إسناده ثلاثة مجاهيل ، وقال ابن عبدالبر : ليس له إسناد قائم ، وقال النووي : اتفقوا على ضعفه .

يراجع : نصب الراية (١٧٧/١) ومعرفة السنن الآثار (١١٩/٢) ونيل الأوطار (١٨٢/١).

قلت : وفيه إضافةٌ لضعف سنده نكارةٌ في متنه ؛ لمخالفته الأحاديث الصحيحة الثابتة في توقيت المسح للمقيم بيوم وليلة ، وللمسافر ثلاثة أيام بلياليهن ؛ فيكون هذا الحديث غريباً سنداً ومتناً ؛ فهو فرد مطلق.

(٢٢٥) دُحيم هو : عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو القرشي ، إمام حافظ تقدم في الحديث رقم : ١٤.

(٢٢٦) الوليد بن مسلم القرشي ، ثقة مدلس من الرابعة ، تقدم في الحديث رقم : ١٤.

(٢٢٧) هنا في سنن ابن ماجه (١٨٦/١) زيادة " بن مسلم ".

(٢٢٨) الأوزاعي هو : عبدالرحمن بن عمرو الشامي ، إمام محدث مشهور، تقدم في الحديث رقم : ١٤.

(٢٢٩) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي :

" ع " روى عن أبي سلمة وعكرمة ومحمد بن إبراهيم التيمي وغيرهم . وروى عنه : ابنه عبدالله والأزواعي وهشام بن حسان وغيرهم ، واتفقوا على أنه ثقة ثبت ، إلا أنه كان يرسل كثيراً ويُدلس وعدوه في المرتبة الثانية، والصحيح أنه لم يصح له سماع من صحابي ، وإنما رأى أنس بن مالك ولم يرو عنه .

يراجع : ترتيب ثقات العجلي (ص ٤٧٥) ولابن حبان (٥٩٢/٧) والمراسيل للرازي (ص ١٨٦) والميزان (٤٠٢/٤) وجامع التحصيل (ص ١١١) والتهذيب (٢٦٨/١١) وتعريف أهل التقديس (ص ٧٦).

(٢٣٠) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني :

" ع " قيل اسمه كنيـته ، وقيل : اسمه عبدالله ، وقيل : إسماعيـل ، روى عن أبي هريـرة

وعائشــة وأم سلمــة وغيرهم . وروى عنــه : محمد بن إبراهيــم التيمي والشعبي والزهري ويحيى بن أبي كثير وغيرهم ، مــات سنــة أربع وتسعــين ، وثقه ابن سعد والعجلي وأبو زرعة وذكره ابن حبان في " الثقــات " .

يراجع : الكنى للــدولابي (١٩١/١) والطبقات (١٥٥/٥) والجرح (٩٣/٥) وترتيب ثقات العجلي (ص ٤٩٩) وابن حبان (١/٥) والاستغناء (١٠٨/٢) والتهذيب (١١٥/١٢).

(٢٣١) مابين المعكوفتين زيادة من سنن ابن ماجه ١٨٦/١ سقط من الأصل .

(٢٣٢) جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، المدني .

روى عن أبيه ، ووحشي بن حرب ، وروى عنه : الزهري وسليمان بن يسار توفي سنة خمس أو ست وتسعين .

قال العجلي : مدني ، تابعي ، ثقة ، من كبار التابعين .

الثقات للعجلي ص ٩٨ ، وتذيب الكمال ٦٧/٥ ، والتقريب ٢٠٠ .

(٢٣٣) عمرو بن أمية بن خويلد بن عبدالله الضمْري ، أبو أمية :

" ع " صحابي ، روى عن النبي ﷺ وأسلم بعد أحد ، وكان رجلاً شجاعاً له إقدام ، وبعثه الرسول ﷺ إلى النجاشي ، قال ابن عبدالبر : كان من رجال العرب نجدةً وجُرأةً ، وكان رسول الله ﷺ يبعثه في أموره ، وذكر أبو نعيم أنه مات قبل الستين .

يراجع : الطبقات (٢٤٨/٤) والاستيعاب (١٦٢/٣) وأسد الغابة (٨٦/٤) والإصابة (١٦٥/٢).

(٢٣٤) رواه ابن ماجه (١٨٦/١) ورواه البخاري (٣٠٨/١) وأحمد (١٧٩/٤) والنسائي في الكبرى (٩٦/١) والدارمي (١٨٠/١) وابن خزيمة (٩٢/١) كلهم من طرق عن الأوزاعي به بلفظه .

فيكون وجه غرابته في تفرد الأوزاعي بذكر العمامة ، وخالفه في ذلك من المحدثين

يراجع : فتح الباري (٣٠٨/١-٣٠٩) .

(٢٣٥) محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد الذهلي ، أبو عبدالله النيسابوري :

"خ ٤" الإمام الحافظ المشهور الذي وصفه أبو بكر بن أبي داود بأنه أمير المؤمنين في الحديث ، وقال فيه ابن حبان: كان متقناً من الجمّاعين للحديث ، والمواظبين عليه ، مع إظهار السنة ، وقلة المبالاة بمن خالفها ، ومناقبه مشهورة وقد وقع بينه وبين البخاري مايكون بين الأقران.

تراجع ترجمته في : تاريخ بغداد (٤١٥/٣) ، والثقات (١١٥/٩) ، والتذكرة (٥٣٠/٢).

(٢٣٦) عبيد الله بن موسى العبسي مولاهم ، أبو محمد الكوفي :

" ع " روى عن شعبة والسفيانين والأوزاعي وغيرهم . وروى عنه : البخاري وعبد بن حُميد

ومحمد بن يحيى الذهلي وخلق كثير ، توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي وقال : كان عالماً بالقرآن رأساً فيه ، ووصفه ابن سعد وابن حبان بأنه كان يتشيع .

يراجع : الطبقات (٤٠٠/٦) وتاريخ ابن معين (٣٨٤/٢) وترتيب ثقات العجلي (١٣٦) وابن حبان (١٥٢/٧) والجرح (٣٣٤/٥) والسير (٥٥٣/٩) .

قلت: فهو ثقة ، ولايؤثر وصفه بالتشيع مادامت بدعته ليست مكفرة، وهذا الحديث لايؤيد بدعته فيتهم فيه.

(٢٣٧) شيبان بن عبدالرحمن التميمي ، مولاهم ، أبو معاوية البصري المؤدب :
"ع" روى عن الأعمش وسماك بن حرب ويحيى بن أبي كثير وغيرهم . وروى عنه : عبدالرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون وعبيد الله بن موسى وغيرهم ، مات سنة أربع وستين ومائة ، قال الإمام أحمد : شيبان ثبت في كل المشايخ ، وقال ابن معين : ثقة في كل شيء ، وقال الترمذي : ثقة صاحب كتاب ، صحيح الحديث ، ووثقه ابن سعد والنسائي والعجلي وابن شاهين والذهبي وغيرهم .

يراجع : الطبقات (٣٣٧/٩) وتاريخ ابن معين (٦٢٠/٢) وثقات العجلي (١٢٥) وجامع الترمذي (١٢٥/٥) وتاريخ بغداد (٢٧١/٩) وابن شاهين (٥٤٤) والميزان (٢٨٥/٢) وبحر الدم (٤٤٨) وتذيب التهذيب (٣٧٣/٤).

(٢٣٨) يحيى بن أبي كثير الطائي ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث رقم : ٢٠.

(٢٣٩) مابين المعقوفين ساقط من المخطوط ، واستدركته من (سنن ابن ماجه) (٢١٢/١).

(٢٤٠) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، ثقة ، تقدم في الحديث رقم : ٢٠.

(٢٤١) " د ق " أم أبي بكر ، ويُقال : أم بكر ، روت عن عائشة رضي الله عنها . وروى عنها : أبو سلمة ابن عبدالرحمن، وليس لها إلا هذا الحديث ، وذكرها الذهبي في المجهولات في الميزان (٦١١/٤) وقال : لاتعرف ، وقال ابن حجر : لايعرف حالها . (التقريب ص ١٣٧٧) فهي مجهولة ورجح أبو حاتم والدارقطني ، أن اسمها أم أبي بكر العلل ٢٥٠/١ و "العلل" ١٠٨/٥ . وللتوسع : يراجع تذيب الكمال (٣٣٣/٣٥) والتهذيب (٤٦٠/١٢).

(٢٤٢) أخرجه ابن ماجه في الطهارة ، باب ماجاء في الحائض ...(٢١٢/١) ، وأخرجه أحمد (٢١٥/٦) ومن طريقه المزي في " تذيب الكمال" (٣٣٣/٣٥) ، وأخرجه أبو داود في الطهارة، باب ماروي أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة (٢٠٦/١) ،كلهم من طريق أم بكر عن عائشة بلفظه.
الحكم عليه : هو حديث ضعيف ؛ لحال أم بكر فإنا مجهولة ، ويعد من الغريب النسبي لتفرد أبو سلمة بالرواية عن أم أبي بكر جزم بذلك محققوا مسند أحمد ٤٨٩/٤٠ رقم (٢٤٤٢٨).

وعد البوصيري هذا الحديث من زوائد ابن ماجه (١٤١/١) (رقم ٢٤٥) وحكم عليه بأن إسناده صحيح ورجاله ثقات . وهذا مما لأيقر عليه ؛ إذ لم ينفرد به ابن ماجه ، بل رواه أبو داود كما تقدم ، ورجاله ليسوا كلهم ثقات، بل فيه أم بكر مجهولة . وقد استدرك هذا الحديث الحافظ ابن حجر على المزي في " تحفة الأشراف " (رقم ١٧٩٧٦) إذ عزاه لابن ماجه فقط ، فتعقبه في (النكت الظراف) وعزاه لأبي داود أيضاً.

(٢٤٣) جاء في سنن ابن ماجه ٢١٢/١ بعد روايته للحديث . قال محمد بن يحيى : " يريد بعد الطُهر: بَعْدَ الغُسل".

(٢٤٤) هما ثقتان تقدمت ترجمتهما في الحديث السادس .

(٢٤٥) سبق ترجمته في الحديث السادس .

(٢٤٦) في سنن ابن ماجه (٢١٦/١) " عن حماد " .

(٢٤٧) حماد بن سلمة ، ثقة تقدمت ترجمتُه في الحديث رقم : ١٧.

(٢٤٨) محمد بن زياد القرشي الجُمحي ، مولاهم أبو الحارث المدني :
" ع " روى عن أبي هريرة وابن عمر وابن الزبير والفضل بن العبّاس وغيرهم . وروى عنه : شعبة وهشام بن حسان وحماد بن سلمة وغيرهم ، وثقه أحمد وابن معين وابن حبان وابن حجر وغيرهم .
يراجع : العلل لأحمد (٤٨٠/٢) وتاريخ ابن معين (٧٢٧/١) والثقات (٣٧٢/٥) والتهذيب (١٦٩/٩) والتقريب (ص ٨٤٥) .

(٢٤٩) العاتق : مابين المنكب والعُنُق . القاموس - عنق ((ص ١١٧١).

(٢٥٠) أخرجه ابن ماجه في الطهارة ، باب اللعاب يصيب الثوب (٢١٦/١) (رقم ٦٥٨) قال البوصيري : هذا إسناد صحيح ، ورجاله رجال الصحيحين . مصباح الزجاجة (١٤٣/١) وقد تفرد به ابن ماجه فهو فرد مطلق .
وله شاهد من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه أنه قال : رأيتُ رسول الله ﷺ واضعاً الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول : " اللهم إني أحبه فأحِبَّهُ " .
متفق عليه ، رواه البخاري في كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب الحسن والحسين (٩٤/٧) (رقم ٣٧٤٩) ، ومسلم - واللفظ له ، في كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل الحسن والحسين (١٨٨٣/٤) (رقم ٢٤٢٢).

(٢٥١) هشام بن عمار ، إمام ثقة ، تقدمت ترجمتُه في الحديث الثاني .

(٢٥٢) الإمام مالك بن أنس ، إمام دار الهجرة ، (ت ١٧٩هـ) شهرتُه تُغني عن ترجمته .

(٢٥٣) أبو الزناد عبدالله بن ذكوان القُرشي :
" ع " روى عن الأعرج وسعيد بن المُسيب والشعبي وعروة بن الزبير وغيرهم . وروى عنه : السفيانان والأعمش وموسى بن عُقبة وغيرهم ، توفي بعد سنة ثلاثين ومائة ، وثقه ابن معين وأحمد وابن سعد وقال : كان كثير الحديث فصيحاً عالماً عاقلاً .
براجع : الطبقات الكبرى لابن سعد - القسم المتمم - (ص ٣١٨) وتاريخ ابن معين (١٥٢/٢) والسير (٤٤٦/٥) فهو ثقة .

(٢٥٤) هو عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ، أبو داود المدني :
" ع " روى عن أبي هريرة وأبي سعيد الخُدري وسليمان بن يسار وغيرهم . وروى عنه : الأعمش وابنُ لهيعة وابنُ إسحاق وغيرهم ، مات سنة سبع عشرة ومائة ، وثقه ابن سعد والعجلي وأبو زرعة وابن خِراش ، وذكره ابن حبان في "الثقات" .
يراجع : الطبقات (٢٨٣/٥) ، وثقات العجلي (ص ٣٠٠) ، وابن حبان (١٠٧/٥) ، وتذكرة الحفاظ (٩٧/١) فهو ثقة.

(٢٥٥) أخرجه ابن ماجه (٢٢٢/١) ، وأخرجه مالك في الموطأ ، كتاب وقوت الصلاة ، باب النهي عن الصلاة بالهاجرة (١٦/١) عن أبي الزناد به بلفظه.
ومن طريق مالك رواه : الشافعي (٤٩/١) ، والطحاوي (١٨٧/١) ، والبغوي (٣٦٢/١).
وله وجه آخر من طريق سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب : رواه البخاري في مواقيت الصلاة ، باب الإبراد بالظهر (١٥/٢).
ومن هذا الوجه : رواه الشافعي (٤٨/١) ، والحميدي (٩٤٢/٢) ، والبغوي (٣٦١/١).
وروي من طريق معمر عن الزهري به : رواه عبدالرزاق (٤٩/١) وأحمد (٢٦٦/٢) ومسلم (٤٣٠/١) (رقم ٦١٥) وابن حبان - الإحسان - (٣٧٣/٤) .
وروي من طريق الليث بن سعد عن الزهري به .
أخرجه مسلم (٦١٥) وأبو داود (١٦٤/١) والترمذي (٢٩٥/١) وقال حسن صحيح والنسائي (٢٤٨/١) والبيهقي في السنن (٤٣٧/١) ، وله طرق أخرى كثيرة .
ويمكن القول بأنه غريب نسبي من جهة رواية الإمام مالك له حيث تفرد به عن أبي الزناد قال ابن عبدالبر : وهو حديث عند أهل السنة والعلم بالحديث صحيح ، لا مقال فيه لأحد (الاستذكار) (٣٤٤/١) ، والتمهيد (١/٥ و ٢٩٤/١٨).
فائدة : قال الإمام الخطابي : معنى الإبراد في هذا الحديث : إنكسار شدة حر الظهيرة . " معالم السنن" (١٢٨/١).

(٢٥٦) أحمد بن عَبدة بن موسى الضبي ، ثقة ، تقدم في الحديث السابع .

(٢٥٧) حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، أبو إسماعيل البصري :
" ع " روى عن ثابت البُناني وحُميد الطويل وابن جريج وغيرهم . وروى عنه : السفيانان وسليمان بن حرب وسعيد بن منصور وغيرهم ، مات في رمضان سنة تسع وسبعين ومائة ، وهو إمام متفق على توثيقه والثناء على حفظه ، قال الخليلي : ثقة ، متفق عليه ، مخرج في الصحيحين رضيه الأئمة .
الإرشاد (٤٩٨/٢) وتذكرة الحفاظ (٢٢٨/١) .

(٢٥٨) ثابت بن أسلم البُناني مولاهم البصري :
" ع " روى عن أنس وابن عمر وابن الزبير وغيرهم . وروى عنه : قتادة وعطاء وحماد بن سلمة وغيرهم ، مات بعد سنة عشرين ومائة ، وهو إمام ثقة عابد .
يراجع : الحلية (١٨٠/٣) والتذكرة (١٢٥/١) والتقريب (ص ١٨٥) .

(٢٥٩) عبدالله بن رباح الأنصاري ، أبو خالد المدني :
" م ٤ " روى عن عائشة وأبي هريرة وأبي قتادة وعمران بن الحُصين رضي الله عنهم. وروى عنه : خالد الحذّاء وقتادة وعاصم الأحول وثابت البناني وغيرهم ، قال ابن حجر : من الثالثة ، قتلته الأزارقة ، وثقه ابن سعد وابن المديني والعجلي والنسائي وابن حجر ، وذكره ابن حبان في " الثقات " فهو ثقة .
يراجع : الطبقات (٢١٢/٧) وترتيب ثقات العجلي (١٢٩) وابن حبان (٢٧/٥) والجمع (٢٧٢/١) وتذيب الكمال (٤٨٧/٤١) والتقريب (٥٠٤) وتذيب تاريخ دمشق (٣٥٧/٧).

(٢٦٠) أبو قتادة الأنصاري :
" ع " اختُلف في اسمه ، فقيل : الحارث بن رِبْعي - بكسر الراء - ، وقيل : النعمان، وقيل : عمرو، وقيل غير ذلك ، شهد أحداً ومابعدها ، وكان يُعرف بفارس الرسول ﷺ ، ومات سنة أربع وخمسين رضي الله عنه .
يراجع : وكنى الدولابي (٤٩/١) ، الاستيعاب (١٦١/٤) ، وأسد الغابة (٢٥٠/٦) ، والإصابة (١٥٨/٤).

(٢٦١) أخرجه ابن ماجه في الصلاة ، باب من نام عن صلاة أو نسيها (٢٢٨/١) ، ومسلم بطوله وفيه زيادة في كتاب المساجد ، باب قضاء الصلاة الفائتة (٤٧٢/١) ، وأبو داود في الصلاة ، باب النـوم عن الصلاة (١٧٤/١) ، والترمذي في الصلاة ، باب ماجاء في النوم عن الصلاة (٣٣٤/١) وقال : حسن صحيح ، كلهم من طريق ثابت به بلفظه . وفي آخره :

قال عبدالله بن رباح : " فسمعني عمران بن حُصين وأنا أحدثُ بالحديث فقال : يافتى انظر كيف تحدث ، فإني شاهد للحديث مع رسول الله ﷺ ؟ قال : فما أنكر من حديثه شيئاً ".

قلت : ووجه غرابة هذا الحديث في تفرد ثابت به إلى منتهاه ، فهو غريب نسبي ، يُراجع (تحفة الأشراف ٢٤٤/٩).

(٢٦٢) محمد بن عُبيد بن ميمون القرشي التيمي ، أبو عُبيد التّبان المديني :

" خ ق " روى عن أبيه وعن عيسى بن يونس ومحمد بن سلمة الحراني وغيرهم . وروى عنه : البخاري وابن ماجه وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وغيرهم ، قال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان في " الثقات " وقال : ربما أخطأ ، وقال ابن حجر : صدوق يُخطئ.

قلت : وهو كما قال ابن حبان ؛ لقلة خطئه.

يراجع : الجرح والتعديـل (٢٤/٨) والثـقات (٢٨/٩) والكاشف (٦٧/٣) والتقريب (ص ٨٧٦).

(٢٦٣) محمد بن سَلَمة بن عبدالله الباهلي ، أبو عبدالله الحراني :

" ر م ٤ " روى عن ابن إسحاق وهشام بن حسان ويحيى بن أبي أنيسة وغيرهم . وروى عنه : الإمام أحمد بن حنبل ومحمد بن عُبيد والمعافى بن سليمان وغيرهم ، قال ابن حجر : مات سنة إحدى وتسعين ومائة على الصحيح ، وثقه النسائي وابن سعد وابن حبّان والعجلي وأثنى عليه الإمام أحمد ، وقال أبو عروبة : أدركنا الناس لايختلفون في فضله وحِفظِه .

يراجع : الطبقات (٤٨٥/٧) وعلل أحمد برواية الميموني (٤٩٦) وثقات العجلي (٤٧١) وابن حبان (٤٠/٩) وتذكرة الحفاظ (٣١٦/١) والتقريب (ص ٨٤٩).

(٢٦٤) محمد بن إسحاق بن يسار المدني ، صدوق حسن الحديث ، يُقدم في المغازي ، وتقدم في الحديث رقم:٥.

(٢٦٥) محمد بن إبراهيم التيمي أبو عبدالله المدني :

" ع " روى عن أبي سعيد الخدري وجابر بن عبدالله وأنس بن مالك وأبي سلمة بن عبدالرحمن وغيرهم . وروى عنه : هشام بن عروة ويزيد بن الهاد والأوزاعي وغيرهم ، مات سنة عشرين ومائة ، وثقه ابن سعد وابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن خراش ، وذكره ابن حبان في "الثقات". ولم أقف علي من تكلم فيه سوى مانقله العُقيلي عن الإمام أحمد أنه قال : في حديثه شيء ، ويروي أحاديث مناكير أو منكرة . اهـ ، وأجاب عن هذا الذهبي بقوله : " وثقه الناس ، واحتج به الشيخان ، وقفز القنطرة ".

قلت : ثم إن هذا جرح مجمل عارضه توثيق عدد من الأئمة وفيهم من هو متشدد كابن معين وأبي حاتم

والنسائي ، ثم إن صح ذلك فلعلها أحاديث قليلة لاتؤثر في ثقته كما قال الحافظ ابن حجر : ثقة له أفراد.
يراجع : التاريخ الكبير (٢٢/١) والثقات (٣٨١/٥) وترتيب ثقات العجلي (ص ٤٠٠) والعلل لأحمد (٥٦٦/١) والضعفاء للعقيلي (٢٠/٤) والميزان (٤٤٥/٣) والتهذيب (٥/٩) والتقريب (ص ٨١٩) وإسعاف المبطأ (ص ٣٠).

(٢٦٦) محمد بن عبدالله بن زيد بن عبدربه الأنصاري الخزرجي المدني :
" عخ م ٤ " ولد في عهد النبي ﷺ ، روى عن أبيّ بن كعب وأبي مسعود الأنصاري . وروى عنه : محمد بن إبراهيم التيمي ونُعيم المُجمِّر وأبو سلمة بن عبدالرحمن ، قال العجلي : مدني تابعي ثقة ، ووثقه ابن حبان وابن حجر وغيرهم فهو ثقة .
يراجع : ترتيب ثقات العجلي (٤٠٦) وابن حبان (٣٥٦/٥) والجمع (٤٦٧/٢) والتهذيب (٢٥٦/٩) والتقريب (ص ٨٦١).

(٢٦٧) " عخ ٤ " عبدالله بن زيد بن عبدربه بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري ، شهد العقبة وبدراً ومابعدها وهو الذي أُري النداء بالأذان في السنة الأولى للهجرة ، مات سنة اثنتين وثلاثين رضي الله عنه
يراجع : الطبقات (٥٣٦/٣) وتذيب الأسماء واللغات (٢٦٨/١) وأسد الغابة (١٤٣/٣) والتقريب (ص ٥٠٨).

(٢٦٨) البوق : القرن الذي يُنفخ فيه لسماع الصوت . مجمع بحار الأنوار - بوق - (٢٢٨/١).

(٢٦٩) الناقوس : مِضراب النصارى الذي يضربونه إيذاناً بحلول وقت الصلاة . المعجم الوسيط - نقس - (٩٤٦/٢).

(٢٧٠) نُحِتَ : أي قَصُرب ، المرجع السابق – نحت – (٩٠٦/٢) .

(٢٧١) في سنن ابن ماجه (٢٣٣/١) : (قال : فسمع عمر بن الخطاب بالصوت فخرج فقال : يارســول الله والله ..).

(٢٧٢) في سنن ابن ماجه (٢٢٣/١) : " قال أبو عُبيد "، وهو محمد بن عُبيد بن ميمون ، المترجم له في أول الإسناد.

(٢٧٣) ذكر خبره المزي في : تذيب الكمال (١٥٣/٣٣).

(٢٧٤) رواه ابن ماجه في كتاب الأذان ، باب بدء الأذان (٢٣٢/١) ، ورواه أحمد (٣٤/٤) وأبو داود في الصلاة ، باب كيف الأذان ؟ (١٣٥/١) (رقم ٤٩٩) والترمذي في الصلاة ، باب ماجاء في بدء الأذان (٣٥٨/١) وقال : حديث حسن صحيح ، كلهم من طريق ابن إسحاق به وقد صرح بسماعه من التيمي ، فزال مايُخشى من تدليسه، وكلهم رووه دون ذكر الأبيات التي

تفرد بذكرها ابن ماجه ، ورواه البيهقي في "السنن الكبرى " (٣٩٠/١) من طريق ابن إسحاق به بلفظه ، ثم روى عن محمد بن يحيي الذهـلي قال: ليس في أخبار عبدالله بن زيـد في قصة الأذان خبرٌ أصحُ من هذا . ا هـ .

وهو غريب نسبي لتفرد ابن إسحاق به عن التيمي ، ولتفرد وابن ماجه بذكر الأبيات الثلاثة.

(٢٧٥) هشام بن عمار ، ثقة ، تقدم في الحديث الثاني .

(٢٧٦) عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن عائذ المدني :

" ق " روى عن أبيه وعن عمه محمد بن عمار ومحمد بن المنكدر وغيرهم . وروى عنه : هشام بن عمار والحُميدي وإبراهيم بن المنذر وغيرهم ، قال ابن معين : ضعيف، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال الحاكم : حديثه ليس بالقائم ، وقال الذهبي : منكر الحديث ، وقال ابن حجر : ضعيف .

قلت : وهو كما قال لاتفاقهم على تضعيفه .

براجع : التاريخ الكبير (٢٨٧/٥) وديوان الضعفاء (٤٤٧) والرد (١٤٨٢) والتهذيب (١٨٣/٦) والتقريب (ص ٥٧٩).

(٢٧٧) هو : سعد بن عمار بن سعد القَرَظ المدني :

" ق " روى عن أبيه عن جده نسخة وعن أم عمار . وروى عنه : ابنه عبدالرحمن وعبدالكريم بن أبي المخارق البصري ، وتفرد بحديثه ابن ماجه ، قال ابن القطان : لأيعرف حاله ، وقال الذهبي : لايكاد ُيعرف ، وقال ابن حجر : مستور.

يراجع : الجرح (٩٠/٤) والميزان (١٢٤/٢) وتذيب الكمال (٢٩٢/١٠) والتقريب (ص ٣٧١) .

قلت : فهو مجهول الحال .

(٢٧٨) هو : عمار بن سعد بن عائذ المدني :

" ق " روى عن أبيه وعن أبي هريرة وعثمان الأرقم . وروى عنه : ابنه سعد ومحمد ، وهشام بن زياد وغيرهم ، ذكره ابن حبان في " الثقات " ، وذكره ابن منده في الصحابة وقال : له رؤية ، وأنكر ذلك أبو نعيم وقال ابن حجر : مقبول ، ووهّم من زعم أن له صحبة .

يراجع : الثقات (٢٦٧/٥) والتجريد (٢٥١/١) والإصابة (٨٣/٣) وتذيب الكمال (١٩١/٢١) والتقريب (ص ٧٠٨) .

قلت : ولاصحبة له ، ولعله صدوق ؛ لأنه تابعي كبير ، وروى عنه جمع ، وذكره ابن حبان في " الثقات".

(٢٧٩) هو : سعد بن عائذ ، ويقال : بن عبدالرحمن المؤذن ، المعروف بسعد القَرَظ ، وسمي بذلك ؛ لأنه تجر في القَرَظ - وهو وَرَق السلم - فربح ، فلزم التجارة فيه ، روى عن النبي ﷺ وجعله مؤذناً بقباء ، فلما مات ﷺ وترك بلال الأذان نقله أبو بكر إلى مسجد رسول الله ﷺ ، وتوفي بعد سنة أربع وسبعين .
يراجع : الاستيعاب (٥٤/٢) وأسد الغابة (٢٨٢/٢) والتجريد (١٥٠/١) والإصابة (٢٩/٢).

(٢٨٠) للاستزادة عن هذه الرواية يراجع كتاب : " من روى عن أبيه عن جده " لقاسم بن قطلوبغا (ص ٤٥٧).

(٢٨١) أخرجه ابن ماجه في كتاب الأذان ، باب السنة في الأذان (٢٣٦/١).
الحكم عليه : قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف أولاد سعد القرظ : عمار وسعد وعبدالرحمن (مصباح الزجاجة١٥٣/١) ، وضعفه الحافظ ابن حجر في الفتح (١١٥/٢) ، ورواه ابن عدي في " الكامل" (١٣٢٦/٣) في ترجمته عبدالرحمن ، وضعفه ، وأخرجه الحاكم في المستدرك ، كتاب معرفة الصحابة ، باب ذكر سعد القرظ (٦٠٧/٣) ، وصححه ، قال ابن حجر : وهو مما يُؤخذ عليه .
فتكون غرابته في كل سنده فهو فرد مطلق لأني لم أجد متابعاً لأي من رجاله إلى الصحابي وفيه غرابةٌ أخرى : إذ هو مسلسل بالمؤذنين .
وله شاهد علقه البخاري بصيغة التمريض في كتاب الأذان ، باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا؟ (١١٤/٢) ولفظه : " ويُذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه ".
ووصله ابن حجر في " تغليق التعليق " (٢٦٨/٢) من طريق سعيد بن منصور في سننه وابن ماجه والحاكم وابن عدي عن بلال بن رباح رضي الله عنه .
ولـه شاهد من حديث أبي جُحيفة رضي الله عنه ولفظه : " رأيتُ بلالاً يؤذن واضعاً إصبعيه في أذنيه ". رواه أحمد (٣٠٨/٤) ومسلم (٣٦٠/١) وابن خزيمة (٢٠٣/١) وعبدالرزاق (٣٠٨/٤) وابن أبي شيبة (٢١٠/١) وابن ماجه (٢٣٦/١) والترمذي (٣٧٥/١) ، وقال : حديث أبي جُحيفة حديث حسن صحيح وعليه العمل عند أهل العلم .

(٢٨٢) محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي الدمشقي ، أبو عبدالله ، الزاهد السائح :
" ق " روى عن بقية بن الوليد وسويد بن عبدالعزيز وعبدالله بن يزيد والوليد بن مسلم وغيرهم . وروى عنه: ابن ماجه والحسن بن سفيان وبقي بن مخلد وغيرهم ، قال ابن عدي : منكر الحديث ، وقال الدارقطني : كذاب ، وذكره ابن حبان في " المروحين " وقال : يضع الحديث على الشاميين .

راجع : المجروحين (٣٠١/٢) والكامل (٢١٤٣/٦) وسؤالات البرقاني للدارقطني (٤٢٣) والكشف الحثيث للحلبي (٦٠٣) وتهذيب التهذيب (١٤/٩) والتقريب (ص ٨٢٠).
قلت : فهو منكر الحديث ، متهم بالكذب .

(٢٨٣) عبدالله بن يزيد القرشي العدوي ، أبو عبدالرحمن المقرئ :
" ع " روى عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة وشعبة والثوري وغيرهم . وروى عنه : أحمد والبخاري وإسحاق ابن راهويه وغيرهم ، قال البخاري : مات بمكة سنة اثنتي عشرة أو ثلاث عشرة ومئتين ، وثقه ابن سعد والنسائي والخليلي وابن حبان وابن قانع وابن حجر ، فهو ثقة.
راجع : الطبقات (٥٠١/٥ و ٥٢٠/٧) وتاريخ ابن معين (٣٣٨/٢) والتاريخ الكبير (٢٢٨/٥) والثقات (٣٤٢/٨) والسير (١٦٦/١٠) والإرشاد (٣٨٣/٢) والتقريب (ص ٥٥٩).

(٢٨٤) يحيى بن أيوب الغافقي ، صدوق لا بأس به ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم : ١٩.

(٢٨٥) زيد بن جَبيرة بن محمود الأنصاري ، أبو جبيرة المدني :
" ت ق " روى عن أبيه وداود بن الحُصين ويحيى بن سعيد الأنصاري . وروى عنه : إسماعيل بن عياش والليث ابن سعد ويحيى بن أيوب وغيرهم ، ضعفه : أبو حاتم وأبو زرعة والذهبي ، ووصفه البخاري وأبو حاتم وأبو نعيم وابن حبان بأنه منكر الحديث ، وقال الترمذي : وقد تُكلم فيه من قبل حفظه ، ووصفه الذهبي وابن حجر بأنه متروك ، وقال ابن عدي : عامة مايرويه لايتابعه عليه أحد.
راجع : التاريخ الكبير (٣٩٠/٣) وأبو زرعة الرازي (٦١٧) وجامع الترمذي (١٧٩/٢) والكنى للدولابي (٢١/١) والجرح (٥٥٩/٣) والمجروحين (٣١٠/١) والكامل (١٠٥٨/٣) والميزان (٩٩/٢) والكاشف (٢٦٤/١) وتهذيب الكمال (٣٤/١٠) والتقريب (ص ٣٥١) .

(٢٨٦) داود بن الحُصين القرشي الأموي ، أبو سليمان المدني :
" ع " روى عن أبيه وعكرمة ونافع وغيرهم . وروى عنه : مالك وابن إسحاق وإبراهيم بن أبي حبيبة وغيرهم، مات سنة خمس وثلاثين ومائة ، وثقه ابن معين ، وذكره العجلي وابن حبان وابن شاهين في "الثقات" ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ولولا أن مالكاً روى عنه لُترك حديثه .
وتكلموا في روايته عن عكرمة ؛ قال ابن المديني : ماروى عن عكرمة فمنكر الحديث، وقال أبو داود : أحاديثه عن عكرمة مناكير ، وعن شيوخه مستقيمة .
راجع : ترتيب الثقات للعجلي (ص ١٤٧) ولابن شاهين (ص ٨١) والجرح (٤٠٨/٣) ومن

تكلم فيه وهو موثق (ص ٧٦) والميزان (٥/٢) وتذيب التهذيب (١٨١/٣).
قلت : فيترجح أنه ثقة ؛ إلا فيما رواه عن عكرمة فَيُضَعَّفُ فيه كما قال الحافظ ابن حجر : ثقة إلا في عكرمة . التقريب (ص ٣٠٥) ويحمل على ذلك قول أبي حاتم في تضعيفه .

(٢٨٧) نافع مولى ابن عمر ، أبو عبدالله المديني :
" ع " قال ابن حبان : اختلف في نسبه ولم يصح عندي فيه شيء فأذكره ، روى عن ابن عمر وعائشة وأبي هريرة وغيرهم . وروى عنه : الأوزاعي وأيوب السختياني ومالك وغيرهم ، ورجح الذهبي أنه توفي سنة سبع عشرة ومائة ، وقال : اتفقت الأمة على أنه حجة مطلقاً ، وقال البخاري : أصح الأسانيد : مالك عن نافع عن ابن عمر.
يراجع : التاريخ (٨٤/٨) والجرح (٤٥١/٨) والثقات (٥٦٧/٥) والسير (٩٥/٥) والتقريب (ص ٩٩٦).

(٢٨٨) أخرجه ابن ماجه في المساجد ، باب المواضع التي تكره فيها الصلاة (٢٤٦/١) ، وأخرجه الترمذي في الصلاة ، باب ماجاء في كراهية مايُصلى إليه وفيه (١٧٧/٢) وقال : حديث إسناده ليس بذاك القوي ، وقد تكلم في زيد بن جَبيرة من قِبل حفظه ، وعبد بن حُميد في " المنتخب " (٨٤/٢) والطحاوي في " شرح معاني الآثار" (٣٨٣/١) والبيهقي في " سننه " (٢٢٩/٢) كلهم من طريق زيد بن جَبيرة عن داود به بلفظه .
الحكم عليه : الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ؛ لحال محمد بن إبراهيم الدمشقي ، فإنه متهم بالكذب ، وفيه زيد بن جبيرة ، متروك .
للتوسع يراجع : علل الحديث (١٤٨/١) ونصب الراية (٣٢٣/٢) والتلخيص الحبير (٢١٥/١) ونيل الأوطار (١٤٤/٢) وإرواء الغليل (٣١٨/١).
فيكون وجه غرابة هذا الحديث في تفرد زيد بن جبيرة به عن داود بن الحصين ، قال البيهقي : تفرد به زيد بن جَبيرة (سنن البيهقي ٢٢٩/٢) ، وقال ابن عبدالبر :" تفرد به زيد بن جُبيرة وأنكروه عليه " (التمهيد ٢٢٥/٥). فيعد من الغريب النسبي .

(٢٨٩) علي بن داود بن يزيد التميمي ، أبو الحسن البغدادي :
" ق " روى عن أبي صالح المصري ونعيم بن حماد وآدم بن أبي إياس وغيرهم . وروى عنه : ابن ماجه وإبراهيم الحربي ومحمد بن جرير الطبري وغيرهم ، توفي بعد سنة سبعين ومائتين ، وثقه الخطيب البغدادي ، وذكره ابن حبان في " الثقات " .
يراجع : تاريخ بغداد (٤٢٤/١) والثقات (٤٧٣/٨) والسير (١٤٣/١٣) والتقريب (ص ٦٩٥).

(٢٩٠) مابين المعقوفين زيادة من سنن ابن ماجه (٢٤٦/١) ومن مصادر ترجمة الراوي .

(٢٩١) محمد بن أبي الحسين جعفر السمناني الحافظ :
" خ ت ق " روى عن أبي صالح المصري والحكم بن نافع ونعيم بن حماد وغيرهم . وروى عنه : البخاري والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة وأبو زرعة وغيرهم ، مات قبل سنة عشرين ومائتين ، وثقه ابن حجر في التقريب (ص ٨٣٣) ويراجع : رجال البخاري للباجي (٦٩٣/٢) والجمع (٤٥٧/٢).

(٢٩٢) أبو صالح عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجُهني مولاهم المصري ، كاتب الليث بن سعد :
" خ د ت ق " روى عن الليث بن سعد وعبدالعزيز بن الماجشون وهُشيم وغيرهم . وروى عنه : يحيى بن معين وعبدالله بن وهب ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهم ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وهو مُختلفٌ فيه . وثقه ابن معين ، وقال أبو هارون الخريبي : مارأيتُ أثبت منه ، ولكنهم تكلموا فيه ، قال الإمام أحمد : كان أول أمره متماسكاً ثم فسد بأَخَرةٍ ، وليس بشيء ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً ، يروي عن الأثبات مالا ُيشبه حديث الثقات ، وقال الذهبي : صالح الحديث له مناكير.
يراجع : تاريخ ابن معين (٣١٣/٢) والكنى لمسلم (٥٤) والمروحين (٤٠/٢) والمغني في الضعفاء (٣٤٢/١) وضعفاء النسائي (ص ٢٠١) والعقيلي (٢٦٧/٢) وتاريخ بغداد (٤٧٨/٩) وتذيب التهذيب (٢٥٦/٥) والتقريب (ص ٥١٥).
قلت : لعل الراجح أنه صدوق في نفسه ، لكنه كان كثير الغلط بسبب غفلته ، وماوقع في حديثه من منكرات فقال ابن خزيمة : كان له جار بينه وبينه عداوة فكان يضع الحديث على شيخ عبدالله فيجده عبدالله بن صالح، ويكتب في قرطاس بخط شبه خط عبدالله بن صالح ويطرح ذلك في داره وسط كتبه فيجده عبدالله فيحدث به فيتوهم أنه خطه . نقله ابن حبان في المروحين (٤٠/٢) ويحمل ماورد من توثيقه على مارواه من كتاب ، قال ابن معين : هو ثبت كتاب ، وقال ابن القطان : هو صدوق ولم يثبت عليه مايسقط له حديثه (تذيب الكمال ١٠٨/١٥).

(٢٩٣) الليث بن سعد المصري ، إمام ثقة مشهور ، تقدم في الحديث الرابع .

(٢٩٤) نافع مولى ابن عمر ، إمام حجة ، تقدم في الحديث رقم : ٢٧.

(٢٩٥) مابين المعقوفين زيادة من سنن ابن ماجه ٢٤٦/١.

(٢٩٦) عَطَنُ الإبل : مَبركُ الإبل حول الماء . (الغريبين ١٥٨/٤) .

(٢٩٧) مَحَجّة الطريق : جادته (النهاية – محج – ٣٠١/٤) .

(٢٩٨) رواه ابن ماجه ، وعلقه البيهقي في الموضعين السابقين في تخريج الحديث قبله ، ونقل الزيلعي عن ابن دقيق العيد أنه قال : وعِلَّته أبو صالح - كاتب الليث - فإنه تُكلم فيه (نصب الراية ٣٢٤/٢)، وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : إسناده واهٍ (العلل ١٤٨/١)، وقال البوصيري : إسناده ضعيف ؛ لضعف أبي صالح (مصباح الزجاجة ١٦٢/١).
للتوسع يراجع : التلخيص الحبير (٢١٥/١) وإرواء الغليل (٣١٩/١) .
فيكون هذا الحديث من الفرد المطلق ، لتفرد ابن ماجه به فهو من زوائده على الخمسة ، كما في مصباح الزجاجة (١٦٢/١).

(٢٩٩) يحيى بن عثمان بن سعيد الحمصي :
" د س ق " روى عن وكيع بن الجراح والوليد بن مسلم والفريابي ومحمد بن حِمْيَر وغيرهم . وروى عنه : أبو داود وابن ماجه والنسائي وأبو حاتم الرازي وغيرهم ، توفي سنة خمس وخمسين ومائتين ، وثقه النسائي وابن حبان ومسلمة بن قاسم والذهبي وقال : عابد من الأبدال ، وكان مشهوراً بالعبادة والزهد والورع.
يراجع: الثقات (٢٦٥/٩) والسير(٣٠٦/١٢) وتذيب الكمال (٤٥٩/٣١) والتقريب (ص١٠٦٢).

(٣٠٠) محمد بن حِمْيَر - بكسر الحاء وسكون الميم - بن أنيس القُضاعي :
" خ مد س ق " روى عن إسماعيل بن عَيّاش وسفيان الثوري والأوزاعي وغيرهم . وروى عنه : هشام بن عمار ونعيم بن حماد ويحيى بن عثمان الحمصي وغيرهم ، توفي بحمص سنة مئتين ، وأثنى عليه الإمام أحمد فقال: ماعلمتُ إلا خيراً، ووثقه ابن معين ودُحيم والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات.

يراجع : تاريخ الدارمي(٧٥٩) والثقات (٤٤١/٧) وتذيب التهذيب (١٣٤/٩) وبحر الدم (٨٨٣).

(٣٠١) زيد بن جَبيرة ، منكر الحديث متروك ، تقدم الكلام عنه في الحديث رقم : ٢٧.
(٣٠٢) داود بن الحُصين ، ثقة إلا فيما رواه عن عكرمة فَيُضعف فيه ، وتقدم في الحديث رقم: ٢٧.
(٣٠٣) نافع مولى ابن عمر ، إمام محدث مشهور تقدم في الحديث رقم : ٢٧.
(٣٠٤) في سنن ابن ماجه (٢٤٧/١) : " لاتنبغي ".
(٣٠٥) قَبض الفوس : حَرَكَهُ واضطرب في يده . المعجم الوسيط - نبض - (٨٩٧/٢).
(٣٠٦) نثر النبل : رمى به متفرقاً . المرجع السابق - نثر - (٩٠٠/٢).

(٣٠٧) اللحم النيء : كل لحم لم يُطبخ ، أو طبخ ولم ينضج . المرجع السابق بتصرف - نيء (٩٦٦/٢).

(٣٠٨) في الأصل (أحد) والتصويب من سنن ابن ماجه (٢٤٧/١) : " حد " .

(٣٠٩) أخرجه ابن ماجه في كتاب المساجد ، باب مايكره في المساجد (٢٤٧/١) ، وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٠٥٩/٣) عن الحسن السكوني، كلاهما عن يحيى بن عثمان بلفظه ، وقال ابن عدي : حديث غير محفوظ ، وزيد بن جبيرة عامة مايرويه لايُتابعُه عليه أحدٌ، وقال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، فيه زيد بن جَبيرة ، قال ابن عبدالبر : أجمعوا على أنه ضعيف (مصباح الزجاجة ١٦١/١) فيعد من الغريب النسبي لتفرد زيد بن جَبيرة به عن داود بن الحصين وقد ذكره ابن الجوزي في (العلل المتناهية) (٤٠٣/١) وقال : لا يصح.

(٣١٠) هنا في سنن ابن ماجه (٢٤٧/١) زيادة " الكندي ".

(٣١١) عبدالله بن سعيد بن حُصين الكندي ، أبو سعيد الأشج الكوفي :

" ع " روى عن إسماعيل بن عُلية وأبي خالد الأحمر وعبدالسلام بن حرب وغيرهم . وروى عنه : الجماعة وعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي وهناد السري ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، وثقه أبو حاتم وقال : إمام أهل زمانه ، وقال أبو زرعة : ثقة صدوق ، وقال محمد بن أحمد الشطوي : ما رأيت أحفظ منه ، وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال النسائي وابن معين : ليس به بأس ، وزاد ابن معين : ولكنه يروى عن قوم ضعفاء ، وقال الخليلي : ثقة لكن في أشياخه ثقات وضعفاء يحتاج في حديثه إلى معرفة وتميز ، وقال ابن حجر : ثقة . قلت : وهو كما قال ، فالضعف في شيوخه.

يراجع : الجرح (٧١/٥) والثقات (٣٦٥/٨) والجمع (٢٥٢/١) والسير (١٨٢/١٢) وتذكرة الحفاظ (٥٠١/١) وتذيب التهذيب (٢٣٦/٥) والتقريب (ص ٥١١).

(٣١٢) أبو خالد الأحمر هو سليمان بن حبان الأزدي الكوفي :

" ع " روى عن مجالد بن سعيد وشعبة وحميد الطويل وغيرهم . وروى عنه : الإمام أحمد وإسحاق وعثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة وأسد بن موسى وغيرهم ، مات سنة تسع وثمانين ، وقيل : تسعين ومائة ، قال إسحاق بن راهويه : " سألت وكيعاً عن أبي خالد ؟ فقال : وأبو خالد ممن يسأل عنه ؟! ، وثقه ابن معين - في رواية ابن أبي مريم عنه - وابن المديني وأبو هاشم محمد بن يزيد الرفاعي ، وابن سعد والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين - في رواية الدارمي عنه - : ليس به بأس وكذا قال النسائي ، وقال ابن معين - في رواية الدوري عنه - : صدوق وليس بحجة، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ... وإنما أتي هذا من سوى حفظه فيغلط ويخطئ ، وهو في الأصل كما قال ابن معين : صدوق وليس بحجة ،

وقال أبو بكر البزار : اتفق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً ...، وقال الذهبي : الرجل من رجال الكتب الستة وهو مُكثرٌ يَهم كغيره ، وقال ابن حجر : صدوق يُخطئ .
يراجع : الطبقات (٣٩١/٦) وتاريخ ابن معين برواية الدوري (٢٢٩/٢) وبرواية الدارمي رقم (٤١٠ و ٥٤٥) والكنى لمسلم (ص ٣٣٩) وللـدولابي (١٦٢/١) والجرح والتعديل (١٠٦/٤) والكامل (١١٢٩/٣) وتاريخ بغداد (٢١/٩) والاستغناء (٥٩٤/١) والسير (١٩/٩) والميزان (٢٠٠/٢) والمغني (٢٧٨/١) والكاشف (٣١٢/١) والتهذيب (١٨١/٤) والتقريب (ص ٤٠٦) .
الراجح أنه صدوق يَهم ؛ لما عُرف عنه من سوء الحفظ وكثرة الغلط .

(٣١٣) محمد بن عجلان المدني القرشي :
" خت م ٤ " روى عن أبيه ونافع مولى ابن عمر وعمرو بن شعيب وغيرهم . وروى عنه : مالك وشعبة والسفيانان والدراوردي وغيرهم ، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة ، وثقه ابن عيينة وابن معين وأحمد والواقدي والعجلي وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي ، وأخرج له مسلم ثلاثة عشر حديثاً في الشواهد والمتابعات ، وتكلم فيه يحيى القطان فقال : إن ابن عجلان اختلطت عليه أحاديث المقبري عن أبي هريرة أو المقبري عن أبيه عن أبي هريرة ، فجعلها كلها عن أبي هريرة ، قال ابن حبان لما ذكر قول يحيى القطان : ... فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه ، وقال يعقوب بن أبي شية : شيخ وسط ، وقال العقيلي : مضطرب في حدثيث نافع ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .
يراجع : طبقات خليفة (ص ٢٧٠) والتاريخ الكبير (١٩٦/١) والصغير (٢١٩/١) والجرح والتعديل (٤٩/٨) والمشاهير (ص ١٤٠) ، وترتيب الثقات للعجلي (ص ٤١٠) ولابن حبان (٣٨٦/٧) والضعفاء للعقيلي (١١٨/٤) والميزان (٦٤٥/٣) والسير (٣١٧/٦) والكاشف (٦٩/٣) والتهذيب (٣٤١/٩) والتقريب (ص ٨٧٧) والخلاصة (ص ٣٥١).
قلت : الراجح أنه صدوق لخفة ضبطه حيث جاء الجرح فيه مفسراً بخلطه ووهمه في أحاديث المقبري عن أبي هريرة ، وأحاديث نافع مولى ابن عمر .
أما توثيقه فقد قابله جرح مفسر ، ولعل التوثيق يحمل على ثقته في دينه وعلمه وفقهه وتقواه ، فله منزلة عند أهل المدينة حيث كان من أهل الفتوى وله حلقة في مسجد الرسول ﷺ ، قال الذهبي : فحديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح فلا ينحط عن رتبة الحسن . (السير (٣٢٢/٦).

(٣١٤) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي ، أبو إبراهيم أو أبو عبدالله :

" ر ٤ " روى عن أبيه كثيراً وعن سليمان بن يسار ومجاهد وعطاء والزهري وغيرهم. وروى عنه : هشام بن عروة وأيوب السختياني وحسين المعلم والأوزاعي وغيرهم، مات سنة ثمان عشرة ومائة. وهو مختلف فيه اختلافاً كثيراً، إذ وثقه الجمهور وضعفه غيرهم ، قال البخاري : رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبا عُبيد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ماتركه أحد من المسلمين ، فمن الناس بعدهم ؟ !! .

قلت : ووجه الخلاف في الاحتجاج بروايته عن أبيه عن جده ، أما إذا روى عن غيرهما فهو ثقة عند الجمهور، روى إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال : إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كذاب ومن هنا جاء ضعفه ، وإذا حدث عن سعيد بن المسيب أو سليمان بن يسار أو عروة فهو ثقة عن هؤلاء ، وكذا قال ابن حبان ، وقال أبو زرعة : ... وهو ثقة في نفسه ؛ وإنما تُكلم فيه بسبب كتاب عنده ، وما أقل ماتُصيبُ عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر .

وممن وثقه مطلقاً : ابن معين - في رواية الدوري عنه - والعجلي والنسائي وابن المديني وابن راهويه ويعقوب بن شيبة وأحمد بن سعيد الدارمي ، وصحح حديثه الحاكم وابن عبدالبر والنووي ، قال يعقوب بن شيبة : ... وحديثه عندهم صحيح ، وهو ثقة ثبت ، والأحاديث التي أنكروا من حديثه إنما هي لقوم ضعفاء رووها عنه ، وماروى عنه الثقات فصحيح .

للاستزادة يراجع : تاريخ ابن معين (١٩٣/٣) والتاريخ الكبير (٣٤٢/٦) والجرح (٢٣٩/٣) والمجروحين (٧١/٢) والكامل (١٧٦٦/٥) وسنن الدارقطني (٥٠/٣) والبيهقي (٩٢/٥) و (٣٩٧/٧)والمستدرك (٦٥/٢) والتقصي (ص ٢٥٤) والمجموع (١١٠/١) والتنقيح (٤٥٢/١) ونصب الراية (٥٨/١) والإحسان (٥٧/٤) و "من روى عن أبيه عن جده " لقاسم ابن قطلوبغا (ص ٤٨٩) والسير (١٦٥/٥) والميزان (٢٦٣/٣) واللسان (٣٢٥/٧) والتهذيب (٤٨/٨) وتعلـيق الشيخ أحمد شاكر على جامع الترمذي (١٤٠/٢).

قلت: الراجح أنه ثقة ، وروايته عن أبيه عن جده يحتج بها إذا كان الضمير في جده عائداً على جد شعيب وهو عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ؛ لأنه ثَبتَ سماع شعيب منه فيكون السند متصلاً ، أما إن كان الضمير عائداً على جد عمرو وهو محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص فهو مرسل ؛ لأن محمداً لم يدرك النبي ﷺ . والله أعلم.

(٣١٥) أخرجه ابن ماجه في المساجد ، باب مايُكره في المساجد (٢٤٧/١) ، أخرجه أبو داود في الصلاة ، باب التخلف يوم الجمعة قبل الصلاة (٦٥١/١) بزيادة النهي عن إنشاد الضالة والنهي عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة ، وأخرجه الترمذي في الصلاة ، باب كراهية إنشاد الضالة

في المسجد (٢٠٢/١) وقال : حسن ، وأخرجه النسائي في الصلاة ، باب النهي عن إنشاد الضالة (٤٧/٢) ، كلهم من طريق محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وذكروه بلفظه .

فتكون غرابته في تفرد محمد بن عجلان بروايته عن عمرو بن شعيب فيعد غريباً نسبياً.

الحكم عليه : الحديث بهذا الإسناد حسن ؛ لأن فيه صدوقين ، هما أبو خالد الأحمر ، ومحمد بن عجلان ، وقد حسنه الترمذي.

(٣١٦) أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم الأزدي السلمي ، أبو الحسن النيسابوري :

" م د س ق " روى عن إسماعيل بن أبي أويس ، ومسدد ، ومسلم بن إبراهيم ، ونُعيم بن حماد وغيرهم . وروى عنه: مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وغيرهم ، مات سنة ثلاث وستين ومائتين ، وثقه مسلم ، والدارقطني ، والخليلي ، وابن عساكر وأثنى عليه الحاكم فقال : أحد أئمة الحديث ، كثير الرحلة ، واسع الفهم ، مقبول عند الأئمة في الأقطار .

يراجع: الجرح (٨١/٢) والإرشاد (٨١٢/٣) وتذكرة الحفاظ (٥٦٥/٢) وتهذيب الكمال (٥٢٢/١).

(٣١٧) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم ، أبو عمرو البصري الحافظ :

" ع " روى عن عبدالسلام بن شداد وجرير بن حازم وأبان بن يزيد العطار وغيرهم . وروى عنه : البخاري ، وأبو داود ، والدارمي ، وأحمد السلمي وغيرهم ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين بالبصرة ، وثقه ابن معين والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن حجر وغيرهم .

يراجع : ترتيب ثقات العجلي (ص ٣٢٧) ، وتهذيب التهذيب (١٢١/١٠) ، والتقريب (ص ٣٩٧).

(٣١٨) الحارث بن نبهان الجَرمي ، أبو محمد البصري :

" ت ق " روى عن مالك بن دينار والأعمش وعاصم بن أبي النجود ومعمر بن راشد وغيرهم . وروى عنه: عبدالله بن وهب المصري وموسى بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم وغيرهم ، ذكره البخاري فيمن توفي بين سنة ١٥٠هـ و ١٦٠هـ ، ضعفه ابن المديني والجوزجاني والعجلي ويعقوب بن شيبة والعُقيلي والساجي وأبو داود ، وسئل عنه أحمد فقال : رجل صالح ، لم يكن يعرف الحديث ولايحفظه ، منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، لايكتب حديثه ، وقال أبو حاتم والنسائي : متروك الحديث ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي ، وقال الذهبي : ضعفوه ، وقال ابن حجر : متروك .

يراجع : تاريخ ابن معين (٩٤/٢) ، والتاريخ الكبير (٢٨٤/٢) ، والصغير (١٤٦/٢) ،

وأحوال الرجال (٢٠٠) ، والضعفاء للدارقطني (١٥٥) ، وللنسائي (١١٦) ، والعقيلي (٢١٧/١) ، والكاشف (١٩٧/١) وتذيب الكمال (٢٨٨/٥).

قلت : فهو متروك الحديث ؛ لاتفاقهم على ضعفه الشديد وعدم حفظه .

(٣١٩) عتبة بن يقظان الراسبي ، أبو عمرو البصري :

" ق " روى عن الحسن البصري ، وحماد بن أبي سليمان ، والشعبي ، وعكرمة وغيرهم . وروى عنه : الحارث بن نبهان ، وأبو هلال الراسبي ، وعبدالله بن نمير وغيرهم ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : غير ثقة ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال ابن حجر : ضعيف . وتفرد ابن ماجه بالرواية عنه .

يراجع : الثقات (٢٧١/٧) وسنن الدارقطني (٢٨١/٤) والميزان (٣٠/٣) والرد (٨٤) والتقريب (ص ٦٥٩).

(٣٢٠) أبو سعيد الشامي :

" ق " روى عن مكحول . وروى عنه : عُتبة بن يقظان ، وتفرد ابن ماجه بالرواية عنه ، وصفه الدارقطني والذهبي وابن حجر بأنه مجهول .

يراجع : سنن الدارقطني (٥٧/٢) والميزان (٥٣٠/٤) ، وديوان الضعفاء (ص٣٥٨) ، والتقريب (ص ١١٥٤).

(٣٢١) مكحول بن أبي مسلم الهذلي ، أبو عبدالله الشامي :

" ر م ٤ " روى عن سعيد بن المسيب وطاووس وسليمان بن يسار وخلق كثير . وروى عنه : الزهري والحجاج ابن أرطاة وابن إسحاق وجمع كثير ، وتوفي سنة أثنتي عشرة ومائة، وقيل : بعدها ، وهو إمام محدث مشهور من التابعين ، قال أبو حاتم : ما أعلم بالشام أفقهُ منه .

يراجع : الجرح (٤٠٧/٨) والحلية (١٧٧/٥) وتذكرة الحفاظ (١٠٧/١) وتذيب التـهذيب (٢٨٩/١٠).

(٣٢٢) واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي :

" ع " صحابي أسلم والنبي ﷺ يتجهز إلى تبوك وشهدها ، وكان من أهل الصفة ثم خرج إلى الشام واغتيل مابين حمص ودمشق سنة خمس وثمانين رضي الله عنه .

يراجع : الطبقات (٤٠٧/٧) وأسد الغابة (٧٧/٥) والسير (٣٨٣/٣) والإصابة (٣١٠/٣).

(٣٢٣) وجَمروها : أي طيبوها ، والذي يتولى ذلك : مُجْمر ، ومنه : نُعيم الـمُجْمِر : الذي كان يلي إجمار مسجد رسول الله ﷺ .

يراجع : (النهاية ٢٩٣/١) - جمر - .

(٣٢٤) رواه ابن ماجه في كتاب المساجد، باب مايكره في المساجد(٢٤٧/١) رقم (٧٥٠) .
الحكم عليه : هذا إسناد ضعيف جداً ؛ فيه متروك الحارث بن نبهان وعتبة بن يقظان ضعيف ، وجهالة أبي سعيد الشامي ، وقد اتفق على ضعف هذا الحديث في كافة المصادر ، ومنها : نصب الراية (٤٩١/٢) وفتح الباري (١٥٧/١٣) ومجمع الزوائد (٢٥/٢ و ٢٦) ومصباح الزجاجة (١٦٢/١) وكشف الخفاء (٤٠٠/١) وإرواء الغليل (٣٦٢/٧) وضعيف الجامع الصغير (٨٠/٣) .
وقد تفرد به ابن ماجه فهو فرد مطلق .

(٣٢٥) عبدالرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري :
" خ م د ق " روى عن ابن عُيينة وعبدالرزاق وموسى بن عبدالعزيز وغيرهم . وروى عنه : البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وابن خزيمة وغيرهم ، مات سنة ستين ومائتين ، وهو إمام ثقة ، لم أقف على من تكلم فيه بجرح.
يراجع : الجرح (٢١٥/٥) والثقات (٢٨٣/٨) وتذيب التهذيب (١٤٤/٦).

(٣٢٦) أحمد بن الأزهر بن مَنيع بن سَليط بن إبراهيم العَبْدي مولاهم ، أبو الأزهر النيسابوري :
" س ق " روى عن عبدالرزاق وأبي عاصم النبيل والفريابي وغيرهم . وروى عنه : النسائي وابن ماجه وابن خزيمة وموسى بن هارون وغيرهم ، توفي سنة ثلاث وستين ومائتين ، وقال النسائي والدارقطني : لا بأس به ، وقال أبو حاتم وصالح البغدادي وابن عدي والذهبي وابن حجر : صدوق ، وذكره ابن حبان في " الثقات " ، وقال :يُخطئ .
يراجع : الجرح (٤١/٢) ، والثقات (٤٣/٨) ، والكامل (١٩٥/١) ، والميزان (٨٢/١) ، وتذيب التهذيب (١٣/١) ، والتقريب (ص ٨٥).
قلت : الراجح أنه صدوق لخطئه في بعض الأحاديث فـ ـل بسببها عن الثقة .

(٣٢٧) مالك بن سُعير - مصغراً - بن الخِمْس التميمي ، أبو محمد ، وقيل : أبو الأحوص الكوفي :
" خ قد ت س ق " روى عن الأعمش وهشام بن عروة ويوسف بن صهيب الكندي وغيرهم . وروى عنه : أبو الأزهر النيسابوري وعبدالرحمن بن بشر بن الحكم ويحيى بن حسان وغيرهم ، قال ابن حبان : مات سنة مائتين أو قبلها أو بعدها بقليل ، وذكره في ثقاته ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني والذهبي : صدوق ، وقال أبو داود : ضعيف .
يراجع : الجرح (٢٠٩/٨) والإكمال (٣٤/٤) والثقات (٤٦٢/٧) ومن تكلم فيه وهو موثق (١٦٢) وتذيب الكمال (١٤٥/٢٧) وهدي الساري (١٦٣/٢).
قلت : الراجح أنه صدوق لكثرة من وصفوه بذلك لخفة ضبطه .

(٣٢٨) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي :
" ع " روى عن أبيه وعمه عبدالله بن الزبير والزهري وخلق كثير . وروى عنه : شعبة ومالك والثوري وجم غفير، توفي سنة خمس أو ست وأربعين ومائة ، وهو إمام ثقة فقيه ، وتُكلم فيه من جهة تدليسه ، ولكنه لم يثبت عليه إلا نادراً ، وعداده في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين ، ووصفه أبو الحسن بن القطان بالاختلاط والتغير ، فأجابه عن ذلك الذهبي بقوله : الرجل حجة مطلقاً ولاعِبرة بما قاله أبو الحسن بن القطان ... فإن الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر ، وتنقص حدة ذهنه ، فليس هو في شيخوخته كهو في شبيبته ا هـ .
يراجع : التاريخ الكبير (١٩٣/٤) والثقات (٢٨٠/٣) وتذكرة الحافظ (١٤٤/١) والسير (٣٤/٦) وطبقات المدلسين (ص ٢٦) وهدي الساري (ص ٤٤٨).

(٣٢٩) " ع " هو عروة بن الزبير بن العوام ، من كبار التابعين المشهورين بالعبادة والزهد والحفظ ، مات سنة أربع وتسعين وهو صائم .
يراجع : الطبقات (١٧٨/٥) والسير (٤٢١/٤) والتقريب (ص ٦٧٤).

(٣٣٠) الدور : أي جمع دار ، وهي المنازل المسكونة ، وأراد بها هنا القبائل ، فكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة داراً.
" الغريبين " للهروي (٣٣٠/٢) .

(٣٣١) أخرجه ابن ماجه في كتاب المساجد ، باب تطهير المساجد (٢٥٠/١) ، وابن خزيمة ٢٧٠/٢ كلاهما من طريق مالك بن سُعير عن هشام بن مرفوعاً .
وروي مرسلاً عن هشام عن أبيه أن النبي ﷺ .. وذكره ، رواه ابن أبي شيبة ٣٦٣/٢ عن وكيع عن هشام به ورواه الترمذي ٤٨٩/٢ وقال : هذا أصح . والعقيلي في "الضعفاء " ٣٠٩/٣ من طريق سفيان بن عيينة ، وعبده ، ووكيع ، كلهم عن هشام به مرسلاً.

(٣٣٢) أخرجه من طريق : زائدة بن قدامة عن هشام به بلفظه مرفوعاً : ابن ماجه في الموضع السابق ، وأبو داود في الصلاة ، باب اتخاذ المساجد في الدور (٣١٤/١) ، وابن حبان - الإحسان - ، كتاب الصلاة ، باب المساجد (٥١٣/٤).
وتابع زائدة في الرواية عن هشام : عامر بن صالح الزبيري عن هشام به بلفظه مرفوعاً، أخرجه أحمد (٢٧٩/٦) والترمذي في الصلاة ، باب ماذكر في تطييب المساجد (٤٨٩/٢) ، ونقل عن سفيان بن عيينة أن قوله : بناء المساجد في الدور ، يعني القبائل .
ورواه من هذا الطريق : ابن عدي في " الكامل " (١٧٣٨/٥) ، والبغوي في " شرح السنة " (٣٦٩/٢).

فوجه غرابة هذا الحديث في مخالفة زائدة من هم أحفظ منه (سفيان بن عيينة، ووكيع ، وعبدة بن سليمان) فقد رووه عن هشام بن عروة مرسلاً ، ورواه متصلاً ، والمرسل أصح كما تقدم عن الترمذي، ورجحه أبو حاتم في (علل الحديث ١٦٨/١) .

ولذا أشار ابن ماجه لهذا الطريق بعد روايته للحديث ، مما يدل على غرابته عنده . ويعد من الغريب النسبي .

الحكم عليه : الحديث بهذا الإسناد حسن ؛ لأن فيه صدوقين ، هما : أحمد بن الأزهر، ومالك بن سُعير ، ولعله بشواهده يرتقي للصحة ، فقد صححه الألباني في (صحيح أبي داود رقم (٤٧٩)

(٣٣٣) أحمد بن سنان بن أسد بن حِبّان القطان ، أبو جعفر الواسطي الحافظ :
"خ م د س ق " روى عن ابن مهدي وأبي عاصم النبيل ووكيع وأبي معاوية وغيرهم. وروى عنه : النسائي ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، ويحيى بن صاعد وغيرهم ، توفي سنة تسع وخمسين ومائتين ، وثقه النسائي وأبو حاتم وقال : إمام أهل زمانه .
براجع : تاريخ واسط (١٠٧ و ١٢٣) والجرح (٥٣/٢) وتذيب التهذيب (٣٤/١).

(٣٣٤) أبو معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفي ، صدوق ، وفي الأعمش ثقة ، وقد تقدم الكلام عنه في الحديث السادس .

(٣٣٥) خالد بن إياس ، ويُقال : إلياس بن صخر ، أبو الهيثم المدني :
" ت ق " روى عن صالح مولى التوأمة ، ومحمد بن المنكدر ، وهشام بن عروة وغيرهم . وروى عنه : القعنبي ، وأبو نعيم ، وأبو معاوية وغيرهم ، قال أبو داود : وكان إمام المسجد النبوي نحواً من ثلاثين سنة ، واتفق الأئمة على تضعيفه وترك حديثه ، وأبان ابن حبان عن سبب جرحه فقال : يروي الموضوعات عن الثقات ، حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع لها ، لايحل أن يكتب حديثه إلا على جهة التعجب، وقال ابن عدي : أحاديثه كلها غرائب وأفراد عن من يحدث عنهم.
براجع : تاريخ ابن معين (١٤٢/٢) ، والضعفاء للنسائي (١٧٢)، والدارقطني (١٩٧) ، والمجروحين (٢٧٩/١) ، والكامل (٣٠٣/١) ، والميزان (٦٢٦/١) .

(٣٣٦) يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي :
" م ٤ " روى عن عائشة وأبي سعيد الخُدري وابن عمر وأسامة بن زيد رضي الله عنهم . وروى عنه : بكير الأشج وخالد بن إياس وعروة بن الزبير وغيرهم ، مات سنة أربع ومائة ، وثقه العجلي وابن سعد والنسائي والدارقطني وابن حبان وغيرهم .
براجع : الطبقات (٢٥٠/٥) وثقات العجلي (ص ٤٧٤) وابن حبان (٥٢٣/٥) وسؤالات البرقاني (١٢) وتاريخ الإسلام (٢٠٩/٤) وتذيب التهذيب (٢٤٩/١١).

(٣٣٧) "خت م ٤ " تميم بن أوس بن خارجة الداري ، أبو رقية ، صحابي ، أسلم سنة تسع للهجرة ،

واشتهر أمره بخبر الجسّاسة الذي رواه مسلم في صحيحه وسكن فلسطين ، وكان تقياً عابداً ، توفي بفلسطين سنة أربعين رضي الله عنه.
يراجع : أسد الغابة (٢٥٧/١) و "ضوء الساري في معرفة خبر تميم الداري " لتقي الدين المقريزي .

(٣٣٨) رواه ابن ماجه في كتاب المساجد ، باب تطهير المساجد (٢٥٠/١) وقال البوصيري : هو موقوف ، وفي إسناده خالد بن إياس ، اتفقوا على ضعفه (مصباح الزجاجة ٢٦٣/١)، ورواه العسكري في كتاب " الأوائل " أول من استصبح في مسجد رسول الله ﷺ (٣٢٣/١) وذكره الذهبي في " السير " (٤٤٨/٢) ، وقال : إسناده ضعيف ، وذكره ابن حجر في " الإصابة " (١٤٣/١).
أما وجه غرابته فلقد تفرد به ابن ماجه ، فهو فرد مطلق .

(٣٣٩) محمد بن طَريف بن خَليفة البَجَلي ، أبو جعفر الكوفي :
" م د ت ط " روى عن عائذ بن حبيب ، ووكيع ، وأبي معاوية الضرير وغيرهم ، وروى عنه : مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، وموسى بن هارون ، وغيرهم ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، ووثقه الخطيب البغدادي ، وذكره ابن حبان في " الثقات ".
يراجع : " الثقات " (٩٢/٩) وتاريخ بغداد (٣٨٤/٥) والجمع (٤٨٢/٢) والتقريب (ص ٨٥٦).

(٣٤٠) عائذ بن حبيب بن المَلاّح العَبْسي القرشي :
" س ق " روى عن حميد الطويل ، وسعيد بن أبي عروبة ، وأبي حنيفة وغيرهم . وروى عنه : الإمام أحمد ، وإسحاق بن راهويه ، ومحمد بن طريف وغيرهم ، مات سنة تسعين ومائة . وهو مختلف فيه : وثقه ابن سعد ، وابن معين في رواية ، وأثنى عليه الإمام أحمد وقال : كان شيخاً جليلاً عاقلاً ، وذكره ابن حبان في "الثقات". أما من تكلموا فيه ، فقال ابن معين : صويلح ، وقال الجوزجاني : غالٍ زائغ ، وقال الذهبي : شيعي جلد ، وقال ابن حجر : صدوق رمي بالتشيع .
يراجع : الطبقات (٣٩٧/٦) وتاريخ ابن معين (٢٩٠/٢) والعلل لأحمد - رواية عبدالله (٣٦١/٢) وأحوال الرجال (٧٦) والثقات (٢٩٧/٧) والكاشف (٥٣/٢) والميزان (٣٦٣/٢) وتذيب التهذيب (٨٨/٥) والتقريب (٤٨٩) وبحر الدم (ص ٢٢٧).
قلت : الراجح أنه صدوق لروايته لبعض الأحاديث المنكرة كما قال ابن عدي : روى عن هشام بن عروة أحاديث أنكرت عليه ، وسائر أحاديثه مستقيمة (الكامل ١٩٩٣/٤).

(٣٤١) حُميد - مُصغراً - بن أبي حُميد الطويل ، أبو عبيدة الخزاعي ، مولاهم البصري :
" ع " روى عن أنس بن مالك وثابت البُناني والحسن البصري وغيرهم . وروى عنه: حماد بن زيد والسفيانان وشعبة ومالك وابن إسحاق وغيرهم ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ومائة وهو قائم يُصلي ، وهو إمام مشهور ، وثقه الأئمة وأثنوا على حفظه وإتقانه ، إلا أن بعضهم تكلموا فيه من جهة تدليسه فيما رواه عن أنس رضي الله عنه ، فقيل : إنه لم يسمع من أنس إلا أحاديث يسيرة ، والباقي سمعها من ثابت البُناني ، أو ثبّته فيها ثابت ، وأجاب عن هذا العلائي بقوله : فعلى تقدير أن تكون مراسيل قد تبين الواسطة فيها وهو ثقة محتج به . ا هـ
يراجع : الطبقات (٢٥٢/٧) والكامل (٦٨٢/٢) والتذكرة (١٥٢/١) وجامع التحصيل (ص ١٦٨) وشرح علل الترمذي (٧٣٥/٢) والتقريب (ص ٢٧٤).

(٣٤٢) النخامة ، قيل: هي التي تخرج من أقصى الفم (غريب الحديث لابن الجوزي) (٣٩٨/٢).

(٣٤٣) الخلوق : طيب معروف ، مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحُمرة والصُفرة . النهاية - خلق - (٧١/٢).

(٣٤٤) أخرجه ابن ماجه في كتاب المساجد ، باب كراهية النخامة في المسجد (٢٥١/١) ، أخرجه النسائي في " الكبرى " كتاب المساجد ، باب تخليق المساجد (٢٦٥/١) عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن طريف كلاهما عن عائذ بن حبيب به بلفظه . فيكون وجه غرابته في تفرد عائذ به عن حميد ، فهو من الغريب النسبي .
الحكم عليه : الحديث بهذا الإسناد حسن ؛ لأن فيه عائذ بن حبيب ، صدوق . وأصله في الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه : أن النبي ﷺ رأى نخامــة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه – رواه البخاري في الصلاة باب حك البزاق باليد من المسجد ٨٨/٢ رقم (٤٥) ، ورواه مسلم في المساجد ، باب النهي عن البُصاق في المسجد (٣٩٠/١) رقم (٥٤) .

المصادر والمراجع

١- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، ترتيب الأمير: علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، ت ٧٣٩هـ، تحقيق الشيخ: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ.

٢- أخبار أصبهان ، للإمام أبي نعيم الأصبهاني ، ت ٤٣٠هـ ، الدار العلمية ، الهندي ، الطبعة الثانية عام ١٤٠٥هـ.

٣- إختلاف الحديث ، للإمام الشافعي ، ت ٢٠٤هـ ، تحقيق : محمد أحمد عبدالعزيز ، دار الكتب العلمية ، بيروت، الطبعة الأولى ، عام ١٤٠٦هـ.

٤- الأدب المفرد ، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ، ت ٢٥٦هـ ، راجعه وصححه : محمد هشام البرهاني ، مطبوعات وزارة العدل بدولة الإمارات العربية المتحدة ، عام ١٤٠٢هـ.

٥- الإرشاد في علماء الحديث ، للإمام أبي يعلى الخليل بن عبدالله الخليلي القزويني ، ت ٤٤٦هـ، تحقيق : د. محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

٦- إرواء الغليل بتخريج أحاديث منار السبيل ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.

٧- الأسامي والكنى ، للإمام أحمد بن حنبل ، ت ٢٤١هـ ، تحقيق : عبدالله الجديع ، مكتبة دار الأقصى ، الكويت ١٤٠٦هـ.

٨- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى، للإمام أبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر القرطبي ، ت ٤٦٣هـ ، تحقيق : د. عبدالله مرحول السوالمة ، دار ابن تيمية للنشر ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ .

٩- الاستيعاب ، للإمام أبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر ، ت ٤٦٣هـ ، المطبوع بهامش الإصابة ، دار الفكر ، بيروت ١٣٩٨هـ .

١٠- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، للإمام عز الدين ابن الأثير الجزري ، ت ٦٣٠هـ ، دار الفكر ، بيروت.

١١- إسعاف المبطأ برجال الموطأ ، للإمام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي ، ت ٩١١هـ ، المكتبة الثقافية ، بيروت.

١٢- أسماء المدلسين ، للإمام السيوطي ، ت ٩١١هـ ، ضمن مجموع رسائل في علوم الحديث ، تحقيق : علي حسن عبدالحميد ، نشر الوكالة العربية للتوزيع .

١٣- الإصابة في تمييز الصحابة ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ ، وبهامشه الاستيعاب لابن عبدالبر ، ت ٤٦٣هـ ، دار الفكر ، بيروت ١٤٩٨هـ ، وطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، مع الفهارس .

١٤- الأعلام ، للأستاذ خير الدين الزركلي ، ت ١٣٩٦هـ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة السابعة ، عام ١٤٠٦هـ.

١٥- الإكمال في أسماء الرجال ، للخطيب التبريزي ، ت ٧٣٧هـ ، مطبوع في ذيل "شرح الطيبي "، كراتشي ١٤١٣هـ.

١٦- الأم ، للإمام الشافعي ، ت ٢٠٤هـ ، دار المعرفة ، بيروت .

١٧- الأمصار ذوات الآثار ، للإمام شمس الدين الذهبي ، ت ٧٤٨هـ ، تحقيق : د. قاسم علي سعد ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٠٦هـ.

١٨- الأنساب ، لعبدالكريم بن محمد السمعاني ، ت ٥٦٢هـ ، تعليق : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي ، حيدرآباد ، الدكن - الهند ، ١٣٨٢هـ - ١٣٨٦هـ.

١٩- بحر الدم، للإمام يوسف بن عبدالهادي، ت ٩٠٩هـ ، تحقيق : وصي الله محمد عباس ، دار الراية بالرياض١٤٠٩هـ.

٢٠- بحوث في تاريخ السنة المشرفة ، للدكتور أكرم العمري ، مكتبة العلوم والحكم ، والمدينة المنورة ، الطبعة الخامسة ، عام ١٤١٥هـ.

٢١- البداية والنهاية ، للإمام ابن كثير ، ت ٧٧٤هـ، مكتبة المعارف ، بيروت ، عام ١٣٨٦هـ.

٢٢- البدر الطالع ، للإمام الشوكاني ، ت ١٢٥٠هـ ، دار المعرفة ، بيروت .

٢٣- التاريخ ، ليحيى بن معين ، رواية عباس الدوري ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف ، مطبوعات جامعة أم القرى، الطبعة الأولى ، عام ١٣٩٩هـ .

٢٤- تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان، تعريب : د. عبدالحليم النجار ، دار المعارف ، مصر ، الطبعة الخامسة .

٢٥- تاريخ الإسلام ، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، ت ٦٤٨هـ ، تحقيق : د. عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ، عام ١٤٠٩هـ .

٢٦- تاريخ أسماء الثقات ، للإمام ابن شاهين ، ت ٣٨٥هـ ، تحقيق : صبحي السامرائي، الدار السلفية الكويت١٤٠٤هـ .

٢٧- تاريخ الأمم والملوك ، للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، ت ٣١٠هـ ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار سويدان ، بيروت .

٢٨- تاريخ بغداد ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، ت ٤٦٣هـ ، دار الكتاب العربي، بيروت.

٢٩- تاريخ التراث العربي ، د . فؤاد سزكين ، تعريب : د. محمود فهمي حجازي ، من مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ١٤٠٣هـ .

٣٠- تاريخ الثقات ، للعجلي ، ت ٢٦١هـ ، بترتيب نور الدين الهيثمي ، ت ٨٠٧هـ ، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، دار الباز، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ، عام ١٤٠٥هـ .

٣١- تاريخ جرجان ، لحمزة بن يوسف السهمي ، تحت مراقبة الدكتور / محمد عبدالمعين خان ، عالم الكتب ، بيروت، الطبعة الثالثة ، ١٤٠١هـ .

٣٢- التاريخ الصغير ، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ، ت ٢٥٦هـ، تحقيق : محمود إبراهيم زياد ، دار الوعلي ، حلب ١٣٩٧هـ ، وطبعة إدارة ترجمان السنة ، لاهور ، باكستان ١٣٩٧هـ .

٣٣- التاريخ الكبير ، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ، ت ٢٥٦هـ ، تحقيق: د. محمد بن المعين خان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٦هـ.

٣٤- تاريخ واسط ، لأسلم بن سهيل المعروف ببحشل ، ت ٢٩٢هـ، تحقيق : كوركيس عواد ، دار عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٦هـ.

٣٥- تبصير المنتبه بتحرير المنتبه ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ ، الدار العلمية ، دلهي ، الهند ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦هـ.

٣٦- تحفة الأحوذي بشرح الترمذي ، للإمام محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري، ت ١٣٥٣هـ ، صححه عبدالرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، الطبعة الثانية ، المدينة المنورة ١٣٨٦هـ.

٣٧- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، للإمام جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ، ت ٧٤٢هـ ، تحقيق: عبدالصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الدار القيمة ، الهند ، الطبعة الثانية ، عام ١٤٠٣هـ.

٣٨- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، للإمام السيوطي ، ت ٩١١هـ، تحقيق : عبدالوهاب عبداللطيف ، دار إحياء السنة النبوية ، الطبعة الثانية ، عام ١٣٩٩هـ.

٣٩- التدليس في الحديث ، تأليف فضيلة الدكتور/ مسفر غرم الله الدميني ، توزيع : مكتبة المغني بالرياض ،١٤١٢هـ.

٤٠- التدوين في أخبار قزوين ، لعبدالكريم القزويني ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، الطبعة الأولى ، عام ١٤٠٧هـ.

٤١- التعريف بكتب الحديث الستة ، للشيخ الدكتور / محمد محمد أبو شهبة ، مكتبة العلم ، القاهرة.

٤٢- تذكرة الحفاظ ، للإمام شمس الدين أبي عبدالله الذهبي ، ت ٧٤٨هـ ، تصحيح الشيخ: عبدالرحمن المعلمي رحمه الله ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٧٤هـ.

٤٣- تذكرة الطالب المُعلم بمن يُقال : إنه مُخضرم ، لسبط ابن العجمي ، ت ٨٤١هـ ، الدار العلمية ، دلهي ، الهند ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦هـ.

٤٤- ترتيب المدارك ، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي ، ت ٥٤٤هـ ، تحقيق: أحمد بكير محمود ،

مكتبة الحياة ، بيروت .

٤٥- تعجيل المنفعة ، للحافظ ابن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ ، تعليق : عبدالله هاشم اليماني ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤٦- التعليق المغني على سنن الدارقطني ، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي ، ت ١٣٢٩هـ ، بهامش سنن الدارقطني ، دار المحاسن للطباعة بالقاهرة ، ١٣٨٦هـ .

٤٧- تقريب التهذيب ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق الشيخ : صغير الباكستاني ، دار العاصمة، الطبعة الأولى ، الرياض ١٤١٦هـ .

٤٨- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، للإمام زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، ت ٨٠٦هـ، تحقيق: عبدالرحمن عثمان ، دار الفكر ، بيروت ١٤٠١هـ .

٤٩- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تصحيح الشيخ: عبدالله هاشم اليماني، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ١٣٨٤هـ .

٥٠- تلخيص المستدرك ، للإمام الذهبي ، ت ٧٢٨هـ ، بحاشية "المستدرك"، للحاكم ، مكتبة المعارف بالرياض .

٥١- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، لأبي عمر يوسف بن عبدالله المعروف بابن عبدالبر القرطبي ، ت٤٦٣هـ، تحقيق: مصطفى العلوي وآخرون ، طبع وزارة الأوقاف المغربية ، ١٤٠٤هـ ومابعدها.

٥٢- تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك ، للإمام جلال الدين السيوطي ، ت ٩١١هـ، المكتبة الثقافية ، بيروت.

٥٣- تهذيب الأسماء واللغات ، للإمام محيي الدين النووي ، ت ٦٧٦هـ، بإشراف دار الطباعة المنيرية ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٥٤- تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، هذبه الشيخ : عبدالقادر بن بدران ، ت ١٣٦٤هـ ، دار المسيرة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، عام ١٣٩٩هـ .

٥٥- تهذيب التهذيب ، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ ، دائرة المعارف النظامية بالهند ، الطبعة الأولى ، عام ١٣٢٧هـ .

٥٦- تذيب الكمال في أسماء الرجال ، للإمام جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ، ت ٧٤٢هـ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، عام ١٤٠٨هـ.

٥٧- الثقات ، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي ، ت ٣٥٤هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد - الدكن ، الهند ١٣٩٣هـ.

٥٨- الثلاثيـات في الحديث النبوي ، جمع : أشرف عبدالرحيم ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، عام ١٤٠٧هـ.

٥٩- جامع الأصول في أحاديث الرسول، للإمام مجد الدين المبارك بن محمد بن الأثير، ت ٦٠٦هـ، بتحقيق : الشيخ عبدالقادر الأرناؤوط، نشر مكتبة الحلواني وغيرها، بيروت، عام ١٣٨٩هـ.

٦٠- جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، للإمام صلاح الدين أبي سعيد بن خليل العلائي ، ت ٧٦١هـ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧هـ.

٦١- الجامع الصحيح ، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ، ت ٢٥٦هـ ، ترقيم الشيخ: محمد فؤاد عبدالباقي، نشره وراجعه في طبعته المردة قصي محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، عام ١٤٠٠هـ.

٦٢- الجامع الصغير ، للإمام السيوطي ، ت ٩١١هـ، مكتبة مصطفى البابي ، القاهرة .

٦٣- الجرح والتعديل ، لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ت ٣٢٧هـ، دائرة المعارف العثمانية بالهند ، الطبعة الأولى ، ١٣٧١هـ.

٦٤- الجمع بين رجال الصحيحين، للإمام أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، ت ٥٠٧هـ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، عام ١٤٠٥هـ.

٦٥- الجواهر المُضيّة في طبقات الحنفية ، لعبدالقادر بن محمد بن أبي الوفاء ، ت ٧٧٥هـ ، دائرة المعارف النظامية ، حيدرآباد ، الدكن ، ١٣٣٢هـ.

٦٦- الحطة في ذكر الصحاح الستة ، للشيخ : صديق حسن خان القنوجي ، ت ١٣٠٧هـ، تحقيق: علي حسن الحلبي، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ.

٦٧- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ، ت ٤٣٠هـ دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٠هـ.

٦٨- الدرر الكامنة ، للحافظ ابن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ ، دار الجيل .

٦٩- الذهبي، ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام، لبشار عواد، مطبعة البابي الحلبي ، بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٦هـ.

٧٠- الرسالة المستطرفة ، للعلامة محمد بن جعفر الكتّاني، ت ١٣٥٤هـ، قدم لها وفهرسها : محمد المنتصر الكتاني، دار البشائر الإسلامية ، بيروت، الطبعة الرابعة ، عام ١٤٠٦هـ.

٧١- زجاجة المصابيح ، لأبي الحسنات السيد عبدالله بن مظفر حسين الحيدر آبادي الحنفي ، الهند، حيدرآباد ، عام ١٣٦١هـ.

٧٢- زيادات أبي الحسن القطان على سنن ابن ماجه ، إعداد د. مسفر غرم الله الدميني ، الرياض عام ١٤١٠هـ.

٧٣- سلسلة الأحاديث الصحيحة ، للشيخ : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، دمشق ، بيروت .

٧٤- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، تخريج الشيخ : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، دمشق، بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٣٩٨هـ.

٧٥- سنن ابن ماجه ، لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ، ت ٢٧٥هـ ، ترقيم : محمد فؤاد عبدالباقي مطبعة عيسى الحلبي ، القاهرة ١٣٩٢هـ.

٧٦- سنن أبي داود ، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، ت ٢٧٥هـ، تعليق وتخريج : عزت عبيد دعاس ، وعادل السيد ، نشر : محمد علي السيد ، حمص ، الطبعة الأولى ، عام ١٣٨٨هـ.

٧٧- سنن الترمذي ، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، ت ٢٧٩هـ ، تحقيق الشيخ : أحمد شاكر مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٨هـ.

٧٨- سنن الدارقطني ، للإمام علي بن عمر الدارقطني ، ت ٣٨٥هـ، بتصحيح : عبدالله هاشم اليماني دار المحاسن للطباعة ، القاهرة ، عام ١٣٨٦هـ.

٧٩- سنن الدارمي ، للإمام أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ، ت ٢٥٥هـ ، طبع بعناية : محمد أحمد دهمان، دار إحياء السنة النبوية ، القاهرة .

٨٠- السنن الكبرى ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، ت ٤٥٨هـ ، دائرة المعارف العثمانية، الهند الطبعة الأولى، عام ١٣٤٤هـ.

٨١- السنن الكبرى ، للإمام النسائي ، ت ٣٠٣هـ ، تحقيق: عبدالغفار البنداري وسيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، عام ١٤١٢هـ.

٨٢- السنة ، للإمام أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الشيباني ، ت ٢٨٧هـ ، تخريج الشيخ : محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى ، عام ١٤٠٠هـ.

٨٣- سُؤالات ابن أبي شيبة ، لعلي بن المديني في الجرح والتعديل ، دراسة وتحقيق : موفق عبدالله عبدالقادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

٨٤- سؤالات الحاكم ، للدارقطني في الجرح والتعديل ، تحقيق : موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، مكتبة المعارف ، الطبعة الأولي ، الرياض ١٤٠٤هـ.

٨٥- سؤالات حمزة السهمي ، للدارقطني وغيره ، تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، عام ١٤٠٤هـ.

٨٦- سير أعلام النبلاء ، لشمس الدين أحمد بن عثمان الذهبي ، ت ٧٤٨هـ ، أشرف على التحقيق، الشيخ: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، بيروت١٤٠٢هـ.

٨٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلي ، ت ١٠٨٩هـ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٨٨- شرح ألفية العراقي (التبصرة والتذكرة)، للإمام أبي الفضل زين الدين عبدالرحيم العراقي، ت ٨٠٦هـ.

٨٩- شرح السنة ، للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ، ت ٥١٦هـ ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط (وشاركه حتى المجلد الخامس زهير الشاويش) ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ.

٩٠- شرح علل الترمذي، للإمام زين الدين عبدالرحمن أحمد بن رجب الحنبلي، ت ٧٩٥هـ تحقيق الدكتور : نور الدين عتر ، دار الملاح للطباعة والنشر ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٨هـ ، وتحقيق : د. صبحي السامرائي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ.

٩١- شروط الأئمة الخمسة ، للإمام أبي بكر محمد بن موسى الحازمي ، ت ٥٨٤هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، عام ١٤٠٥هـ.

٩٢- شروط الأئمة الستة ، للإمام أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، ت ٥٠٧هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، عام ١٤٠٥هـ.

٩٣- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ، لإسماعيل بن حماد الجوهري ، ت ٣٩٣هـ ، تحقيق : أحمد عبدالغفور عطار ، دار العلم للملايين ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٤هـ.

٩٤- صحيح ابن خزيمة ، للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة ، ت ٣١١هـ ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٥هـ.

٩٥- صحيح الجامع الصغير وزيادته ، للشيخ : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي، دمشق ، بيروت ، الطبعة الأولى ، عام ١٣٨٨هـ .

٩٦- صحيح مسلم ، للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، ت ٢٦١هـ ، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٣٧٤هـ.

٩٧- صفحات في ترجمة الحافظ الذهبي، للدكتور: قاسم علي سعد، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٧هـ.

٩٨- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي، ت ٣٢٢هـ، تحقيق الدكتور: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٤هـ.

٩٩- الضعفاء والمتروكين ، للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، ت ٣٠٣هـ ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، عام ١٤٠٦هـ.

١٠٠- الضعفاء والمتروكين ، للإمام علي بن عمر الدارقطني ، ت ٣٨٥هـ ، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ.

١٠١- ضعيف الجامع الصغير وزياداته ، للشيخ : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ، بيروت ١٣٩٩هـ.

١٠٢- الضوء اللامع ، للإمام السخاوي ، ت ٩٠٢هـ ، مكتبة القُدسي ، القاهرة ، ١٣٥٥هـ.

١٠٣- طبقات خليفة بن خياط العصفري ، ت ٢٤٠هـ ، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري ، دار القلم ،

دمشق ، عام ١٣٩٧هـ .

١٠٤- طبقات الحفاظ ، للإمام جلال الدين السيوطي ، ت ٩١١هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت، الطبعة الأولى ، عام ١٤٠٣هـ .

١٠٥- طبقات الحنابلة ، لمحمد بن محمد بن أبي يعلى ، المتوفى سنة ٥٢٦هـ ، دار المعرفة ، بيروت .

١٠٦- الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، لتقي الدين الغزي الحنفي ، ت ١٠٠٥هـ ، تحقيق: د. عبدالفتاح الحلو ، دار الرفاعي بالرياض ، ١٤٠٣هـ .

١٠٧- طبقات الشافعية ، لأبي بكر بن أحمد ابن قاضي شهبة ، ت ٨٥١هـ ، اعتنى بتصحيحه وعلق عليه : د. الحافظ عبدالعليم خان ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ .

١٠٨- طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين أبي نصر عبدالوهاب بن علي السبكي ، ت ٧٧١هـ ، تحقيق: عبدالفتاح الحلو ، ومحمود الطناحي ، مكتبة عيسى الحلبي ، القاهرة ، الطبعة الأولي ، ١٣٩٤هـ .

١٠٩- الطبقات الكبرى ، لابن سعد ، ت ٢٣٠هـ ، دار بيروت ، عام ١٣٩٨هـ .

١١٠- طبقات المدلسين ، للحافظ ابن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ ، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي ، مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الأولي ، ١٤٠٤هـ .

١١١- علل الترمذي الكبير ، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ، ت ٢٧٩هـ ، ترتيب : أبي طالب القاضي ، تحقيق: حمزة ديب مصطفى ، مكتبة الأقصى ، الأردن ، ١٤٠٦هـ .

١١٢- علل الحديث ، لأبي محمد عبدالرحمن ابن أبي حاتم الرازي ، ت ٣٢٧هـ ، مكتبة المثنى ، بغداد .

١١٣- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي ، ت ٥٩٧هـ تحقيق: إرشاد الحق الأثري ، إدارة ترجمان السنة ، باكستان ، لاهور .

١١٤- العلل الواردة في الأحاديث ، للحافظ علي بن عمر الدارقطني ، ت ٣٨٦هـ ، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي ، دار طيبة ، الطبعة الأولى ، الرياض ، ١٤٠٥هـ .

١١٥- العلل ومعرفة الرجال ، للإمام أحمد بن حنبل ، ت ٢٤١هـ ، رواية ابنه عبدالله ، تحقيق: وصي الله عباس ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، عام ١٤٠٨هـ .

١١٦- عمل اليوم والليلة ، للإمام أحمد بن شعيب النسائي ، ت ٣٠٣هـ ، تحقيق: د. فاروق حمادة ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، عام ١٤٠٦هـ.

١١٧- عمل اليوم والليلة ، للإمام ابن السني ، ت ٣٦٤هـ ، تحقيق: عبدالقادر عطا ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة، ١٣٨٩هـ.

١١٨- غريب الحديث ، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ، ت ٣٨٨هـ ، تحقيق : عبدالكريم إبراهيم الغرباوي ، مطبوعات جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، عام ١٤٠٢هـ.

١١٩- غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ، ت ٢٢٤هـ ، تحت مراقبة : محمد عبدالمعين خان، دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ، الدكن ، الطبعة الأولى ، الهند ، ١٣٨٧هـ.

١٢٠- غريب الحديث ، لأبي الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي ، ت ٥٩٧هـ ، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولي ، عام ١٤٠٥هـ.

١٢١- الغريبين " غريبي القرآن والحديث " ، لأبي عبيد الهروي ، ت ٤٠١هـ ، دائرة المعارف العثمانية ، الهند .

١٢٢- الفائق في غريب الحديث ، للإمام محمود بن عمر الزمخشري ، ت ٥٣٨هـ ، تحقيق: علي البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة الحلبي ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٩١هـ.

١٢٣- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، للحافظ ابن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ ، حقق الأجزاء الثلاثة الأول سماحة العلامة / عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ، ورقمه الشيخ : محمد فؤاد عبدالباقي ، وصححه الشيخ : محب الدين الخطيب ، المكتبة السلفية بالقاهرة ، الطبعة الثالثة ، عام ١٤٠٧هـ.

١٢٤- فتح المغيث بشرح " ألفية الحديث للعراقي " ، لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، ت ٩٠٢هـ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٣م.

١٢٥- الفهرست ، لابن النديم أبي الفرج محمد بن إسحاق ، ت ٣٨٥هـ ، دار المعرفة ، بيروت .

١٢٦- القاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، ت ٨١٧هـ، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولي ، ١٤٠٦هـ.

١٢٧- فواعد في علوم الحديث ، للعلامة ظفر أحمد العثماني التهانوي ، ت ١٣٩٤هـ ، تحقيق الشيخ :

عبدالفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠٤هـ .

١٢٨- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت ٧٤٨هـ ، تحقيق: د. عزت علي عيد عطية ، وموسى محمد علي الموسى ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٢هـ .

١٢٩- الكامل في التاريخ، لعز الدين علي بن محمد بن الأثير، ت ٦٣٠هـ، دار صادر، بيروت، ١٣٨٦هـ .

١٣٠- الكامل في ضعفاء الرجال ، لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني ، ت ٣٦٥هـ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ .

١٣١- الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث ، لبرهان الدين الحلبي ، ت ٨٤١هـ ، تحقيق: صبحي السامرائي ، عالم الكتب ، الطبعة الزولى ، عام ١٤٠٧هـ .

١٣٢- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لمصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة، ت ١٠٦٧هـ ، دار الفكر، بيروت ، عام ١٤٠٢هـ .

١٣٣- الكفاية في علم الرواية ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، ت ٤٦٣هـ ، المكتبة العلمية ، بيروت .

١٣٤- الكُنى والأسماء ، للإمام محمد بن أحمد الدولابي ، ت ٣١٠هـ ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الدكن ، الهند ، ١٣٢٢هـ .

١٣٥- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي بركات محمد بن أحمد الشهير بابن كيال، ت ٩٢٩هـ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٤٠١هـ .

١٣٦- لسان العرب ، لجمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، ت ٧١١هـ ، ترتيب : يوسف خياط ، ونديم مرعشلي، دار لسان العرب ، بيروت .

١٣٧- لسان الميزان ، للحافظ أحمد بن علـي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، الطبعة الثانية ، بيروت ، ١٣٩٠هـ .

١٣٨- المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه ، للإمام الذهبي ، ت ٧٤٨هـ ، تحقيق: د. باسم الجوابرة ،

دار الراية بالرياض ، عام ١٤٠٩هـ .

١٣٩- مجمع بحار الأنوار ، لمحمد بن طاهر الفتني ، ت ٩٨٦هـ ، دائرة المعارف العثمانية ، الهند، ١٣٩٣هـ .

١٤٠- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، ت ٨٠٧هـ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٢هـ .

١٤١- المراسيل ، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، ت ٢٧٥هـ ، تحقيق: عبدالعزيز السيروان ، دار القلم ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ .

١٤٢- المراسيل ، لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ت ٣٢٧هـ ، تعليق: أحمد عصام الكاتب، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، عام ١٤٠٣هـ .

١٤٣- المستدرك على الصحيحين ، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله المعروف بالحاكم النيسابوري، ت ٤٠٥هـ ، وبذيله تلخيص المستدرك للذهبي ، ت ٧٤٨هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٤٤- مُسند أبي يعلى الموصلي ، ت ٣٠٧هـ ، تحقيق: د. حسين سليم الأسد ، دار المأمون للتراث، بيروت ، ١٤٠٧هـ .

١٤٥- مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ت ٢٤١هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٣هـ .

١٤٦- مسند الحميد ، لأبي بكر عبدالله الحميدي ، ت ٢١٩هـ ، تحقيق الشيخ : حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب ، بيروت .

١٤٧- مسند الطيالسي ، لأبي داود الطيالسي ، ت ٢٠٤هـ ، دار المعرفة ، بيروت .

١٤٨- مشاهير علماء الأمصار ، للإمام ابن حبان البُستي ، ت ٣٥٤هـ ، عُني بتصحيحه : فلايشهر ، مكتبة ابن الجوزي، الأحساء والدمام .

١٤٩- مشكاة المصابيح ، لخطيب التبريزي ، ت ٧٤١هـ ، تحقيق الشيخ : محمد ناصر الدين الألباني .

١٥٠- مُشكل الآثار ، للإمام أبي جعفر الطحاوي ، ت ٣٢١هـ ، دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، عام ١٣٣٣هـ .

١٥١- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، لشهاب الدين البوصيري ، ت ٨٤٠هـ ، تحقيق: كمال

الحوت ، دار الجنان ، بيروت ، ١٤٠٦هـ.

١٥٢- المصنف ، للإمام عبدالرزاق الصنعاني، ت ٢١١هـ، تحقيق الشيخ : حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، دمشق ، الطبعة الثالثة ، عام ١٤٠٣هـ.

١٥٣- المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ، بعناية الشيخ: مختار الندوي ، الدار السلفية ، الهند ، ١٤٠٠هـ.

١٥٤- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، للحافظ ابن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ، تحقيق الشيخ : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار المعرفة ، بيروت .

١٥٥- معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٩٩هـ.

١٥٦- معجم الشيوخ ، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، ت ٧٤٨هـ ، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق ، الطائف ، الطبعة الأولى ، عام ١٤٠٨هـ.

١٥٧- المعجم الكبير ، للإمام سليمان بن أحمد الطبراني ، ت ٣٦٠هـ ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي ، الدار العربية للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، بغداد ، ١٩٧٨م.

١٥٨- المعجم الوسيط ، إخراج الدكتور/ إبراهيم أنيس وغيره ، بإشراف مجمع اللغة العربية بمصر ، دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الثانية ، بيروت .

١٥٩- معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لايوجب الرد ، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: إبراهيم سعيد ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ.

١٦٠- معرفة السنن والآثار ، للإمام البيهقي ، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية وغيرها ، ١٤١١هـ.

١٦١- معرفة الصّحابة ، لأبي نُعيم الأصبهاني ، ت ٤٣٠هـ ، تحقيق: د. محمد راضي عثمان ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، ١٤٠٨هـ.

١٦٢- المغني في ضبط أسماء الرجال ، ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم ، للشيخ: محمد طاهر الفتني، ت٩٨٦هـ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢هـ.

١٦٣- المغني في الضعفاء ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: د. نور الدين عتر ، دار المعارف ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٣٩١هـ.

١٦٤- مفتاح السنة ، لمحمد عبدالعزيز الخولي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الرابعة،

١٤٠٣هـ.

١٦٥- مقدمة ابن الصلاح ، لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري ، المشهور بابن الصلاح، ت ٦٤٢هـ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٨هـ.

١٦٦- من روى عن أبيه عن جده ، لقاسم بن قطلوبغا ، ت ٨٧٩هـ، تحقيق: د. باسم الجوابرة ، مكتبة المعلا ، الكويت، ١٤٠٩هـ.

١٦٧- الموضعات الكبرى ، لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي ، ت ٥٩٧هـ، ضبط وتقديم وتحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان ، الناشر : محمد بن عبدالمحسن صاحب المكتبة السلفية ، الطبعة الأولى ، المدينة المنورة ، ١٣٨٦هـ.

١٦٨- الموطأ ، للإمام مالك بن أنس ، ت ١٧٩هـ، ترقيم وتعليق الشيخ : محمد فؤاد عبدالباقي، طبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .

١٦٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لأبي عبدالله محمـد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت .

١٧٠- النجوم الزاهرة في مولك مصر والقاهرة ، ليوسف بن تغري بردي ، ت ٨٧٤هـ، طبع بإشراف المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، عام ١٣٩١هـ.

١٧١- نزهة النظر في شرح نُخبة الفكر ، للحافظ ابن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ ، مكتبة الفرقان، القاهرة .

١٧٢- نصب الراية لأحاديث الهدايـة، للإمـام جمال الدين يوسـف بن عبدالله الزيلعي، ت ٧٦٢هـ، نشر المجلس العلمي بالهند ، الطبعة الثانية ، عام ١٣٥٧هـ.

١٧٣- النفع الشذي في شرح جامع الترمذي ، لابن سيّد الناس : أبي الفتح محمد بن محمد ابن محمد اليعمري ، ت ٧٣٤هـ ، تحقيق : د. أحمد معبد عبدالكريم ، دار العاصمة، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ.

١٧٤- النكت على كتاب ابن الصلاح ، للحافظ ابن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ ، تحقيق ودراسة : ربيع هادي عمير، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨هـ.

١٧٥- النهاية في غريب الحديث والأثر ، للمبارك بن محمد ابن الأثير ، ت ٦٠٦هـ ، تحقيق: طاهر الزاوي ، ومحمود الطناحي ، دار إحياء الكتاب العربية ، القاهرة ، ١٣٨٣هـ.

١٧٦- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، ت ١٢٥٠هـ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٩١هـ.

١٧٧- هدي الساري مقدمة فتح الباري ، للحافظ ابن حجر العسقلاني ، ت ٥٢هـ ، تصحيح: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧هـ.

١٧٨- هدية العارفين ، لإسماعيل باشا البغدادي، ت ١٣٣٩هـ، دار الفكر، بيروت، عام ١٤٠٢هـ.

١٧٩- الوافي بالوفيات، لخليل بن أيبك الصفدي، ت ٦٧٤هـ، إشراف: جمعية المستشرقين الألمانية، طبع في بيروت، عام ١٣٨١هـ.